

طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT WEDNESDAY 6, MAY, 1998 ISSUE NO 12846

إنست الحياة عميقة وجهاد

الإثنين ٦ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ١٠ محرم ١٤١٩ هـ العدد ١٢٨٤٦

كأس العالم لكرة القدم

نقلت «الحياة» معسكر أعداد منتخب السعودية المشارك في مونديال فرنسا وتحدثت إلى عدد من أداريه ولاعبيه ومدريه كارلوس البرتو.

ص ٢٣

عادل إمام... وحال الأمة

حديث سياسي - فني مع «الزعيم» الذي يعتبر أن انحسار الأرقام عن أفلامه نتيجة لانحسار في مصر.

ص ٢٠

جريمة لاسابق لها في الفاتيكان

شهد الفاتيكان جريمة لا سابق لها عندما أقدم عريف في الحرس السويسري على قتل قائد الحرس وزوجة الأخير ثم انتحر.

ص ٧

اجتماع سعودي - مكسيكي لدرس وضع سوق النفط

نيسان (أبريل) الماضي لم تُعرف بعد وأنها ستظهر في بداية الأسبوع المقبل. إلى ذلك يعود إلى الرياض اليوم (الأربعاء) من واشنطن وزير النفط السعودي علي النعيمي ووكيل الوزارة الأمير عبدالعزيز بن سلمان في ختام محادثات مع وزير الطاقة الأمريكي فريديريكو بينا. وعكس البيان السعودي - الأمريكي الذي صدر عقب هذه المحادثات اتفاق الجانبين على أهمية وجود طاقة إنتاجية نفطية فائضة

مواجهات مع الشرطة في طهران وهجوم على مبنى البلدية

الاجتماعية، أن باتت متجولة شأنا اسمه الياس نوروزي (١٦ سنة) بدأ قبل شهر بيع الخضراوات والفواكه في شاحنة صغيرة في منطقة «بولي سافه» الشعبية جنوب طهران والتي تتميز بكثافة سكانية من المستضعفين، والمخرومين، وروى شهود أن الياس كان يبيع في ساحة المنطقة عندما لاحظ عناصر شرطة البلدية أنهم بمصادرة بضاعه لأنه يبيع «بطريقة غير مشروعة». وأضافوا أن الشاب فر مع سائق الشاحنة بسرعة كبيرة فاصطدمت بعمود كهرباء، بينما كانت سيارة «تايعة» للبلدية تلاحقه، وتوفي الشاب فوراً بعدما نفع من نافذة الشاحنة نتيجة الاصطدام. وأوضحته صحيفة «سلام»، أن المارة والأهالي اتصلوا بالاجهزة الأمنية والطوارئ والطب الشرعي لمعالجة القتل وسحب جثته لكن كل طرف كان يلقى مسؤولية نقل الجثة على الجبهة الأخرى، على رغم مرور ساعات على الحادث، وتجمع حوالي خمسة آلاف شخص من سكان المنطقة والمارة، وأحرقوا إطارات سيارات وأكوا

واشنطن تعطي إسرائيل مهلة لقبول مبادرتها

واشنطن - أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في ختام لقاءات لندن أمس أن واشنطن ستوجه دعوة إلى الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في ١١ أيار (مايو) الجاري لاستكمال مفاوضات المرحلة الانتقالية والشروع في مفاوضات متسارعة خاصة بالمرحلة النهائية من عملية السلام.

وأعلنت أولبرايت عن دعمها لضميتي للجانب الإسرائيلي عندما انتشرت إلى أن الدعوة إلى واشنطن ستكون «مشروطة» بالوصول إلى اتفاق على المسائل الخلافية في محادثات لندن التي قالت أنها ستستمر بين الجانبين الإسرائيلي والأميركي والاسرائيلي «على مستوى منخفض، مكررة في غير مناسبة» أمس أن أي اتفاق سيتم التوصل إليه في هذه المحادثات

واشنطن تحض الحركة على رفع الحصار عن مناطقهم

طالبان: وراء فشل المحادثات رغبة الشيعة في الهيمنة

الاجتماعية، أن باتت متجولة شأنا اسمه الياس نوروزي (١٦ سنة) بدأ قبل شهر بيع الخضراوات والفواكه في شاحنة صغيرة في منطقة «بولي سافه» الشعبية جنوب طهران والتي تتميز بكثافة سكانية من المستضعفين، والمخرومين، وروى شهود أن الياس كان يبيع في ساحة المنطقة عندما لاحظ عناصر شرطة البلدية أنهم بمصادرة بضاعه لأنه يبيع «بطريقة غير مشروعة». وأضافوا أن الشاب فر مع سائق الشاحنة بسرعة كبيرة فاصطدمت بعمود كهرباء، بينما كانت سيارة «تايعة» للبلدية تلاحقه، وتوفي الشاب فوراً بعدما نفع من نافذة الشاحنة نتيجة الاصطدام. وأوضحته صحيفة «سلام»، أن المارة والأهالي اتصلوا بالاجهزة الأمنية والطوارئ والطب الشرعي لمعالجة القتل وسحب جثته لكن كل طرف كان يلقى مسؤولية نقل الجثة على الجبهة الأخرى، على رغم مرور ساعات على الحادث، وتجمع حوالي خمسة آلاف شخص من سكان المنطقة والمارة، وأحرقوا إطارات سيارات وأكوا

تقدم قد يمهّد لاعلان وقف للنار

تمديد المفاوضات السودانية واتفاق على قضية الاغاثة

الاجتماعية، أن باتت متجولة شأنا اسمه الياس نوروزي (١٦ سنة) بدأ قبل شهر بيع الخضراوات والفواكه في شاحنة صغيرة في منطقة «بولي سافه» الشعبية جنوب طهران والتي تتميز بكثافة سكانية من المستضعفين، والمخرومين، وروى شهود أن الياس كان يبيع في ساحة المنطقة عندما لاحظ عناصر شرطة البلدية أنهم بمصادرة بضاعه لأنه يبيع «بطريقة غير مشروعة». وأضافوا أن الشاب فر مع سائق الشاحنة بسرعة كبيرة فاصطدمت بعمود كهرباء، بينما كانت سيارة «تايعة» للبلدية تلاحقه، وتوفي الشاب فوراً بعدما نفع من نافذة الشاحنة نتيجة الاصطدام. وأوضحته صحيفة «سلام»، أن المارة والأهالي اتصلوا بالاجهزة الأمنية والطوارئ والطب الشرعي لمعالجة القتل وسحب جثته لكن كل طرف كان يلقى مسؤولية نقل الجثة على الجبهة الأخرى، على رغم مرور ساعات على الحادث، وتجمع حوالي خمسة آلاف شخص من سكان المنطقة والمارة، وأحرقوا إطارات سيارات وأكوا

زعيم «الجماعة» يهاجم اسلام آباد لموافقتها على تفتيش منشأتها

الاجتماعية، أن باتت متجولة شأنا اسمه الياس نوروزي (١٦ سنة) بدأ قبل شهر بيع الخضراوات والفواكه في شاحنة صغيرة في منطقة «بولي سافه» الشعبية جنوب طهران والتي تتميز بكثافة سكانية من المستضعفين، والمخرومين، وروى شهود أن الياس كان يبيع في ساحة المنطقة عندما لاحظ عناصر شرطة البلدية أنهم بمصادرة بضاعه لأنه يبيع «بطريقة غير مشروعة». وأضافوا أن الشاب فر مع سائق الشاحنة بسرعة كبيرة فاصطدمت بعمود كهرباء، بينما كانت سيارة «تايعة» للبلدية تلاحقه، وتوفي الشاب فوراً بعدما نفع من نافذة الشاحنة نتيجة الاصطدام. وأوضحته صحيفة «سلام»، أن المارة والأهالي اتصلوا بالاجهزة الأمنية والطوارئ والطب الشرعي لمعالجة القتل وسحب جثته لكن كل طرف كان يلقى مسؤولية نقل الجثة على الجبهة الأخرى، على رغم مرور ساعات على الحادث، وتجمع حوالي خمسة آلاف شخص من سكان المنطقة والمارة، وأحرقوا إطارات سيارات وأكوا

صورة التقطت لطفل يعاني من المجاعة في جنوب السودان. (أ ب)

أبو عمار في لندن: مرهق وقلق ولكن لا سبب للقلق عليه

لندن - جاهد الخازن

جلست إلى يمن الرئيس ياسر عرفات مساء الاثنين في جناح من فندق كلابريج قابلت فيه قبل سنتين الرئيس حسني مبارك، وقبل سنة الرئيس علي عبدالله صالح. وبدأ أبو عمار تلقياً من جون أن يؤثر ذلك في صلاته ويكسبه بريق عيني.

كان هناك فلسطينيون كثيرون، من الوفد المرافق له وسكان بريماتانيا، مع صحافيين أجانب، بينهم أميركيون، ومعهم مسؤولين أوروبيين. وكان هناك تعاطف أخصي درجات الاعتدال، فلو كان التعاطف هذا يترجم خطوات عملية لانسحب الاسرائيليون من الضفة الغربية كلها.

ويشد صحافيون أميركيون على يد الرئيس الفلسطيني وتصحبه أن يصعد، لأن بنيامين نتانياهو يحاول أن يخرجها فيخرجها. ورغم المسؤولين الأوروبيين تصانح مائلاً، ووجدوا بالمساعدة.

أبو عمار اعتبر أن حصيلة النهار كله صفر، ثم حدثت عن اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأميركية السيدة مادلين أولبرايت بعد الظهر. وهو اجتماع سبقه إرسال حقائب الوفد الفلسطيني إلى المطار، بعد أن تأخرت الوزارة عن موعداً أكثر من ساعتين، وهي تحاول اقناع رئيس وزراء اسرائيل بقبول المبادأة الأميركية.

غير أن الوزارة لم تجد ما تقوله للرئيس الفلسطيني بعد ساعات محادثاتها مع نتانياهو سوى أن تطلب منه البقاء حتى صباح الثلاثاء لاستئناف التفاوض.

ولم يجد أبو عمار مثقلاً بتحقيق اختراق، وهو سأل ماذا يمكن أن تقول السيدة أولبرايت أو تسمع الطشاء، ما لم تقبل أو تسمعه الآن؟

وانتقد أبو عمار برارة نتانياهو، وأخذ والمصريين، وكل من قابله، وعلى الفلسطينيين طبعاً، ثم أشار إلى طلباته المتناقضة من مكافحة الإرهاب، ومع ذلك تخفيض عدد رجال الشرطة الفلسطينيين المكلفة مكافحة الإرهاب المزعم، أو إلغاء بنود في البياض الوطني الغيت فعلاً بقرار من المجلس الوطني، قبلت به حكومة العمل السابقة.

السيدة أولبرايت لم تتقل إلى الرئيس الفلسطيني أي تطور إيجابي، فتنايهاو رفض أن يلتزم بشيء، أو يعد بشيء... وهو يقول مرة أنه يريد الانسحاب ولكنه لا يستطيع

رونكس ساعة رولكس داي - ديت

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:

الدمام: شارع الظهران، مساحة الحاجة - هاتف ٨٣٢٠٩٠٠

الجبيل: شارع الملك خالد، المتفرع الأول - هاتف ٨١٤ ١١١٢

الدمشق: شارع النجاة، مركز لبيت التجار - هاتف ٥٨٢ ٢١١

حفر الباطن: عقارية عمر الباطن -

القوى السياسية في طرابلس تهرب من كلفة اختبار القوة الى التوافق

كرامي - "الحياة": أنتظر عرضاً متكاملًا وقد أعتد خيار الحص

بيروت - وليد شقير

هؤلاء قال: لا أعرف. أنا أرحب بهم وفي النتيجة كل الناس أصنافاً وفيهم خير وبركة. وربما لا أسمع أحداً وليس لدي قرار بدعم هذا أو ذاك. نحن نطلب من الناس أن يحسنوا الاختيار. وبالتالي يمكن أن يختارهم الناس ويمكن أن يختاروا غيرهم. فهناك كليات كثيرة مرشحة ونحن نراقب.

وعن إمكان اختيانه موقفاً مائلاً للرئيس سليم الحص في انتخابات بلدية بيروت، يقوم على عدم التدخل قال: ربما نصل الى موقف كهذا، محتمل لم اتخذ موقفاً الى الآن. نحن ندرس ونسرى. وربما وصلنا الى موقف كهذا. وعن حصول اتصالات بين بعض مؤيدي الحريري وبينه، قال: «أبداً، والخبر حكيت عنهم ككثرة أماء وتغيير هم الحريري».

وقبل له ان «الجماعة الإسلامية» رشت نواة لائحة فهل نسقت معهم من أجل التوافق؟ أجاب: «لم تحصل اتصالات معهم. ونحن نحكي بالتوافق، بينما ممنوعة، ولكن حتى الآن ليست هناك ملامح جدية لهذا، حتى اعطى رأياً. كله كلام بكلام».

واستغرب كرامي الحديث عن عدم تدخل السياسة والسياسيين في الانتخابات قائلًا: «كل شيء سياسة. وفي طرابلس هناك زهاء ١٢٠ ألف ناخب. فإذا كانت ليست هناك قوى سياسية وراء الترشيح يصعب على الكلبيين خوض المعركة. ونحن زارني بعض المرشحين فشرحت ان لديهم خوفاً من تسجيل أرقام أصوات متدنئة فتفصل خيبة أمل من الترشيح، تنعكس عليهم».

وشدد على ان القضية ليست قضية كفاية ونزاهة وقدره على العمل فقط، فإذا كان ليس هناك ما يكفي للبلدية فإن ما حصله بإمكاناتها الذاتية من الشارع لا يكفي لتسييد الروايات. وملاك الموقفين في بلدية طرابلس ليس فيه إلا تلك ومعداتها قديمة تعود الى ما قبل العام ٧٥. ووزير المال فؤاد (الذي يشكك في حصوله في الانتخابات البلدية عام ٩٦) قال: «لم أعرفه لها طابعها. لذلك يجب ألا نقبس معركة على معركة. ما حصل عام ٩٦ سيسجله التاريخ. (نجم من لائحة الرئيس كرامي على مستوى الشمال كل من نواب طرابلس هو والثاني محمد بكارة فقط). وأضاف: «إذا بقيت العوامل نفسها، لأن الطابعين هم أنفسهم، في اختيار قوى هذا السبيل، لنكف فان المؤمن لا يبلغ من جسر مرتين. صرنا ملوكين مرتين. وبعد الرئاسة المخزية والبقية ربما كان موقفاً هو نفسه موقف الرئيس الحص».

وفي ظل الغموض الذي يلف المدينة رشتت «الجماعة الإسلامية» مجموعة من قاداتها يتقدمهم زعيمها عبدالله بابتي كنواة لائحة. وبرزت قوة ثالثة من مجموعة من المثقفين الحداثيين الراغبين في دور انماهي للمدينة بينها: الدكتور يحيى الأحبب والدكتور عمر القمدم والمصديلي خلدون الشرف والدكتور ندى الشحراني (مديرة ميثم) وبارك شقير.

«الحياة» التقت الرئيس كرامي للاستفسار منه عن صورة الاستحقاق البلدي في طرابلس. وقال عن استعداداته للتوافق على مجلس بلدية المدينة، انه منذ شهرين او ثلاثة سئل عن الامر «فوجدنا أيماناً منا بأن العمل البلدي هو عمل انماهي اجتماعي في كل بلد وقرية ومنطقة تحتاج الى التنمية، خصوصاً ان الانماء المتوازن لم يطبق، وبلا لاسلاف، فالحديث، ما عدا بيروت وصيدا وزحلة، في أزمة لانها لم تأخذ حقوقها من وارداتها. ونحن اشتغلنا حين حدوتنا بمبدأ التوافق ان يكون هناك حفظ الحقوق الإقرار والشجاء في المجلس البلدي للمدينة. فإذا قلنا خصوصاً القوى المتعددة الى المجلس البلدي، كأننا نعمل العمل البلدي، وليست هذه هي غاية التوافق».

وتابع: نحن عرض علينا اسم القاضي سعيد عيرا، ننظر الى صفاته التي لا ينكرها أحد رجلاً من انزه القضاء وميثاقنا والمشارية وعزارة العمل. لم اقل نعم ام لا بالنسبة اليه، فارجل كفي ولكن قلنا بوجوب ان تعرض علينا القضية بكاملها (لجنة المجلس البلدي كلها). لا يجوز ان نتبع لكل القائل ان: مص القصب عقدة عقدة ولا اكل العنب حبة حبة. والى الآن لم يعرض علينا شيء ونحن في انتظار».

وسئل: هل عرضت عليك اسماء واقتراحات لأعضاء المجلس البلدي من افراد اسراء او وسطاء؟ أجاب: «لم يعرض علي شيء. ولا ازل انتظر».

وسئل: هل من اتصالات للتوافق مع اعضاء كتلة الانماء والتغيير النيابية التي تضم خصوصاً ك في المجلس النيابي؟ أجاب: «أبداً. لا مباشرة ولا مداورة. ونحن نل ليرئيس كرامي ان ثمة مرشحين حداثيين او قوة ثالثة، ينظرون من مواقعهم المهنية والاجتماعية ترد انهم يشكلون نواة لائحة، قال: «اروني، اي الكتلة يجبي الاحياء وفريقه. هؤلاء من خيرة الناس من ناحية الثقافة والخلق ولديهم اندفاع في سبيل خدمة البلد ورجحنا برشيتهم ونصحتهم وقتنا لهم ان المثقفين عادة يجلسون في الصالونات والمقاهي وينتقدون فيما البلد يحتاج الى رعد الذي خاض الانتخابات النيابية في هذه الانتخابات. جيد. وجرام ان تظل الطائفة معطلة وقتنا لهم أيضاً ان شئنا الله، يكون لكم نصيب وهذا في يد الناس الذين سينتخبون».

وسئل: هل ثمة قوى سياسية أخرى في المدينة تؤيد

■ تتراجع الصورة السياسية لانتخابات المجلس البلدي لمدينة طرابلس، الأكبر بعد بيروت، بين انشاء الائتلاف لقواها المختلفة، والانتظار، في غياب ملامح واضحة لمعركة انتخابية حقيقية بين المتنافسين.

وفيما يقول بعض اصحاب الرأي في طرابلس ان معظم قواها السياسية الرئيسية يتطلع الى إمكان التوافق، نظراً الى رغبتها في الهرب من اختبار القوة بسبب كلفته السياسية والمالية، ابلى الرئيس عمر كرامي الى «الحياة» ان «المؤمن لا يبلغ من جسر مرتين وصبرنا ملوكين مرتين».

وقال «إذا كان من توافقي فعلى صيغة متكاملة للمجلس البلدي، لا على رئيسه فقط، من دون ان يستبعد ان يلجا الى الصيغة التي قرر الرئيس سليم الحص سلوكها، أي عدم التدخل في الانتخابات البلدية، غامراً من قناة الحكومة ورئيسها رفيق الحريري».

والجلس البلدي في عاصمة الشمال يضم ٢٤ عضواً، اثنا عشر للمورانة واثنا عشر للملويين. وترجع مصادر مطلعة في المدينة الحفاظ على هذا التوزيع وأن تبذل قيادات المدينة جهوداً من أجل تركيز التوازن الذي يعتصمه في التحليل، أثناء الانتخابات.

وفي وقت تحجم القوى الرئيسية عن الترشيحات، او دعم بعض الاسماء التي كثرت صورها في شوارعها، تقول مصادر سياسية في طرابلس ان هذه القوى تنجح نحو التوافق في ما بينها، خصوصاً ان الكثيرين من القريبين من القيادة السورية تطلوا عنها نصحتها بذلك.

وإذا امتنع كرامي، الذي يحظى المجلس البلدي الحالي (ومن تلقى من اعضائه) برئاسة أحمد سامي مقارفة بعمه (ان تم تعيينه أثناء رئاسته للحكومة عام ٩٢)، عن ترشيح اسم، فإن مداولته في الانتخابات النيابية في كتلة الانماء والتغيير، هم أيضاً لم يرشحوا أحداً في وقت سعى عضو قيادة حزب البعث عبد الله الشهاب الى تأمين ترشيح على رئاسة البلدية على اسم القاضي سعيد عيرا، المقبول من معظم الاقرباء. وحين لم يترشحياً جاءت استشارة من هيئة القضاء والشريعة في وزارة العدل لتحول دون ترشيحه نظراً الى اعتبارها ان عليه الاستقالة قبل سنة من الانتخابات. ويأمل البعض باستشارة قانونية أخرى تجيز له الترشيح.

وتربدت معلومات ان بعض مؤيدي الحريري في الشمال طرحوا اسم اللواء المقاعد يحيى رعد لكن الخصومة بين الاول وكرامي تحول دون التوافق عليه، فيما طرح اوساط سياسية أخرى منافذة لكرامي اسم توفيق سلطان الذي رد على الاقتراح بأنه اذا ترشح فسيكون مرشح معركة لا مرشح توافق.

اجواء مشحونة تسود لجنة المراقبة والصين أيدت انسحاباً غير مشروط

قلق لبناني من تعديل القرار ٤٢٦

بيروت - «الحياة»

اجواء مشحونة بعد تبادل الوفدين اللبناني والإسرائيلي الاتهامات وخصوصاً لجنة الخسوق الإسرائيلية لنينود التفاهم. وأشارت الى ان الوفود تجري اتصالات مع عواصم دولها للوقوف على رايها في تحديد مسار هذه المناقشات فيما يقوم الوفد الفرنسي برئاسة السفير جوزف رابان بمحاولات لتقريب وجهات النظر.

وعقد اجتماع اللجنة قبل ظهر اول من امس في مقر قيادة القوات الجوية في النافورة للبحث في الدول ومع اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ وزبادة تأخيرها في هذا المجال.

واضاف السفير الصيني ان بلاده «اجرت اتصالات مع عدد من الدول ومع اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ وزبادة تأخيرها في هذا المجال».

على صعيد آخر ذكرت مصادر لبنانية ان اجتماع لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المنعقدة من تفاهم نيسان (ابريل) سباته

■ جند سفير الصين في لبنان ان هو هو امس سوفق بلاده الداعم جهد الحكومة اللبنانية للدفاع عن سيادتها ووحدتها ارضيها، مؤكداً ان الصين مع الانسحاب الاسرائيلي السريع من جنوب لبنان بتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ نصاً وروحاً ومن دون اي شروط او اضافة عليه.

كلام السفير الصيني جاء بعد لقائه وزير الخارجية اللبنانية فارس بوزين، وأوضح رداً على سؤال عن استعداد بيكين لاستعمال حق النقض (فيتو) في

الزغبى اصر على استقالته فقبلتها هيئة المكتب

الزغبى اصر على استقالته فقبلتها هيئة المكتب

انتخابات للإتحاد العمالي في ٧ تموز

بيروت - دانيال الضاهر

المقبل في تحديد انتخاب هيئة كاملة او رئيس وملة الشواغر في وظائف الهيئة».

وسالت «الحياة» الزغبى عن اسباب استقالته، فقال منذ انتخابي اعلنت أنني ساكون رئيساً مدة انتقالية لتحقيق وحدة الحركة النقابية، وقد أصبح الاتحاد موحداً تقريباً وبضم ٣٢ اتحاداً من اصل ٢٨. وفي اى علاقة لعدم تحقيق الحكومة وعوها في تحقيق المطالب العمالية بالاستقالة، متوقفاً ان تتحقق قريباً، وعن المرشحين المحتملين، قال لا مرشحين بعد، والوضع سيبتلور بعد اللقاء المقبل استناداً الى ما سيخذه المجلس التنفيذي من قرارات. ان اواسطاً في الاتحاد العمالي اوربت اسماً اخرى بغيت الزغبى الى الاستقالة، منها

موقف الحكومة من الحركة العمالية والمطالب، كانها متراحة عن الانقسام النقابي، اما بالنسبة الى المطالب فإن اياً منها لم يتحقق بعد، فضلاً عن ان الزغبى يشكو من بعض الاجواء الداخلية. ورفض ابو رزق التعليق على الموضوع.

■ قبلت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في اجتماع استثنائي عقده امس استقالة رئيس الاتحاد غنيم الزغبى بعد سنة واسبوعين على انتخابات ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ التي ادت الى شرذمة الحركة النقابية، وأسفرت عن انتخابين الاول برئاسة الزغبى والاخر برئاسة الياس ابو رزق.

والزغبى اول رئيس اتحاد لا تطول مدة رئاسته، كما درجت العادة لدى اسلافه، ان يخلو النظام الداخلي للاتحاد من اي تحديد لمدة ولاية برئاسة الاتحاد.

وأعلنت هيئة المكتب في بيان رسمي انها بحثت على الرئيس العودة عن قراره الاستقالة فاصر على موقفه. وبعد المداولة وافقت على توصية بإجراء الانتخابات في السابع من تموز (يوليو) المقبل على ان يبحث المجلس التنفيذي في جلسة يعقدها الثلاثاء

الهراري يشكر الشيخ زايد

والحريري يهنئ رئيس أرمينيا

بيروت - «الحياة»

والنولية التي يحتاج اليها لبنان في معالجة التحديات الكبيرة التي تواجهه.

الى ذلك، عاد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الى بيروت بعد زيارة خاطفة لأرمينيا، هنأ خلالها رئيسها الجديد روبرت كوشاريان بانتخابه. كما أجرى محادثات مع نظيره الأرميني أرمن تاردينيان شملت مجالات التعاون بين البلدين، والتقى رئيس البرلمان خاسبروف هارتونيان الذي اعتبر ان زيارة الحريري «مؤشر مهم في اتجاه تطوير العلاقات الثنائية بين اللبنانيين، ثم انتقل الى المقر

الذي تواجبه.

في معالجة التحديات الكبيرة التي تواجهه.

واعتبر ان زيارة الحريري «مؤشر مهم في اتجاه تطوير العلاقات الثنائية بين اللبنانيين، ثم انتقل الى المقر

اتصالات للتعاون بين الحزب والسبع في الانتخابات البلدية في الغيرة وبرج البراجنة

استعدادات لمواجهة بين "حزب الله" و"أمل" في الضاحية

بيروت - محمد شقير

لخروقات اسوة بسواها.

ويعود ترجيح هذه المصادر الكفة لمصلحة الحزب والسبع الى غياب قوة ناضجة أخرى غير ما يسمى بالعائلات الاسلامية، على نقض الغيرة، ان عدد الناخبين الذين تعود انتصاهم أساساً الى البقاع والجنوب وجبيل لا يشكلون رقماً يمكن ان يتيح لهم حسم المعركة، إضافة الى ان وزير الاعلام والنائب السابق عمار يتعمقنا بتأييد من هذه العائلات.

لذلك كان نوع عقد الناخبين يسمح لهذا التحالف مع فريق يتبعني الى كل العائلات بارضاءه الجميع، في مقابل إمكان تأليف لائحتين منافستين لللائحة الحزب ووزير الاعلام، الأولى مدعومة من الرئيس بري والنائب الحركة واعد، وفريق آخر من العائلات، سيكون في مقبورها استرضاء المتضررين من قيام التحالف.

واللائحة الثانية ستمضم شخصيات كانت تنتمي في معظمها الى الاحزاب اليسارية، إلا اذا حصلت عملية خط للأوراق ادت الى بروز تعاون قسري يستبعد نشوء معركة رمزية من باب اثبات الوجود.

وتتطرق هذه الصورة من عدم ترجيح التحالف بين الحزب - الذي يشكل بوضه قبان في البلديتين - و«أمل» في وقت لم تنقطع الاتصالات بين الحزب والسبع، وتؤكد اوساطها على إمكان التحالف وارد ولكن لا شيء نهائياً حتى الساعة.

موزعة الولاة.

وفي نظرة أولية الى الخريطة السياسية وتوزع الناخبين ولتعاماتهم في الضاحية الجنوبية، يتمتع الحزب بقوة انتخابية ضاربة في الغيرة وبرج البراجنة، إذ ان مرشحه في ليرة ١٩٩٦ النيابية النائب السابق علي عمار العدد الأكبر من أصوات المقترعين الشيعية، يليه من حيث الحضور وزير الاعلام باسم السبع، ومن ثم رياض رعد الذي خاض الانتخابات النيابية في الدورين السابقين ولم يحالف الحظ.

اما بالنسبة الى نفوذ «أمل» فيظهر انها لا تتمتع بقوة تنظيمية تنجح لها خوض الانتخابات كطرف منافس للحزب، وإن كان للرئيس بري حضور يساهم على تعويض النقض التنظيمي الذي تعانيه الحركة، بعدما نجح الحزب في السيطرة على معظم الاماكن في الضاحية عقب المعارك الدمية التي دارت بينهم اواخر الثمانينات.

والرمان على «حزب العائلات» كقوة حاسمة لخوض الانتخابات في وجه الحزب، قد لا يكون دقيقاً، بعدما نجح الاخير في اختراق العائلات الكبيرة، إضافة الى حضوره الفاعل خصوصاً في بلدة الغيرة، بين صفوف الناخبين من العائلات المقيمة فيها التي تشكل نحو ستم في المئة من مجموع الذين يحق لهم الاقتراع.

وفي معرض الحديث عن الغيرة، فان سكانها المقيمين يتجاوزون بنسبة مهمة، السكان الاصليين. وكانوا وقفوا لها من الجنوب والبقاع والقرى الشيعية في قضاء جبيل إضافة الى أهالي القرى السبع (الذين استفاد من لا يحمل منهم الجنسية اللبنانية من مرسوم التجنس الاخير فحولهم رقماً انتخابياً لا يستهان به) وهم يصرون على تمثيلهم في المجلسين البلديين والاختياريين.

واستعداد التحالف بين الحزب و«أمل» سيفسح في المجال أمام قيام منافسة حامية، يحتمل ان تدور بين لائحتين: الأولى مدعومة من الحزب والوزير السبع وفريق العائلات، والثانية مدعومة أساساً من الرئيس بري واعد والنائب صلاح الحركة وفريق آخر من العائلات التي يستحيل على اعضاء كل منها التفاهم على مرشح واحد.

حتى ان مرشح الحزب الى منصب رئيس البلدية الحاج محمد الخشاش، لم يحصل إلا على تأييد الغالبية داخل عائلته التي تعتبر أكبر عائلات الغيرة، إضافة الى العائلات السنية التي تمثلت على الدوام بعضو في المجلس البلدي والتي لن يكون في مقبورها الاجماع على مرشح. وإن كانت عائلة البرجايي الوحيدة التي تستطيع الاجماع على مرشحها.

اما بالنسبة الى برج البراجنة، فان وضعها يختلف عن الوضع السائد في الغيرة، التي تعتبر من البلديات الكبرى في لبنان، ويرجح المقربون من تحالف الحزب مع السبع ان يتمكن من استيعاب غالبية العائلات وإن كانت ستعرض

■ تتجه التحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية والضاحية الجنوبية لبيروت (الغيرة وبرج البراجنة) الى الخلق في اختبار

للوقت بين «حزب الله» من جهة وحركة أمل، من جهة ثانية والأطراف والقوى التي تستعاضون مع كل منهما، قد يكون الاول بين الطرفين الشيعيين الرئيسيين، ما لم تحصل مفاجاة كالعادة، تؤدي الى تأجيل الاختيار لمصلحة تحالف الامر الواقع على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية في دورتي العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

والاجواء المشحونة التي سادت التحضيرات للدورتين النيابيتين السابقتين، اخذت تحتل الصدارة من خلال تحرك «أمل» والحزب في اماكن نفوذهما على نحو يثير بن كل منهما يستعد على اساس ان المنافسة حاصلة لا محال، لان العائلات ستكون محط اهتمام الطرفين، ومدار تجانسهما، ما يعني عملياً ان هناك استحالة أمام اخلاء الساحة للعائلات، على رغم الدعوة التي اطلقها رئيس المجلس النيابي رئيس «حركة أمل» نبيه بري والتي لم تمنع مكتبة الانتخابية من بدء التحضير في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية.

وإذا كان الاعتقاد ان الضرورات الإقليمية للترتبة على دقة الوضع في الجنوب في ضوء استمرار تل ايبي في تسويق اقترح التطبيق المشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ مما يستدعي تحصين الساحة في مواجهة الضغوط البيولوجية والاسنية، ستفرض مداخلات من بعض لحظهما على التحالف فان الوساطة السورية هذه المرة لا تحسم المعركة لمصلحتهما.

فالائتلاف البلدي يختلف كلياً عن التحالف النيابي، لان الناخبين الكبار، والضرورات اقليمية، نجحوا في خوض الاستحقاق النيابي في لائحة واحدة الامر الذي حال دون ان يكون هناك دور للعائلات وبالتالي ادنى بالتنظيمين الى السيطرة على الكتلة الناضجة، بينما سيدان صغوية في البلديات على ضبط مرشحي العائلات المختافسة، وإقناعهم بالعرف من خوض الانتخابات، خصوصاً ان المرشحين لا يجدون ضراً في تجربة حظهم من خلال شبك تحالف مع «أمل» او الحزب.

وربما كان من الصعب قبل اقفال باب الترشيح في محافظة جبل لبنان التكن بمصير التحالف بين «أمل» والحزب، وإن كانت التحضيرات الميدانية تستبعد احتمالاً من هذا النوع، يؤدي اسوة بالانتخابات النيابية الى اقتسام القسم الاخير من المجالس البلدية في الجنوب والمجلسين البلديين في الغيرة وبرج البراجنة، على قاعدة مراعاة الهوى العام للعائلات لئلا تلجا الى تنظيم انقلاب وإن كان بعيد المثال نظراً الى انها ليست موحدة، ولأنها

بوز يزقترح لجونية بلدية غير سياسية

بيروت - «الحياة»

لا يستطيع ان نسمي شخصاً ونطلب التوافق».

الى ذلك، طالب اتحاد الرابطة اللبنانية المسيحية برئاسة الوزير السابق بيار حلو السلطة بان «تشرف على الانتخابات بالمقار الشام من الحرية والنزاهة والحياد، والا فقد هذا الاستحقاق جوهره».

واعلن القضاء الوطني الديموقراطي في صيدا (المؤيد للنائب مصطفى سعيد) ان بيده ستكون ممدودة الى كل القوى الشريفة التي تتلقى على محاربة الفساد والفساد، لتكوين فريق عمل متجانس، يمتلك الخبرات والقرارات لتعمل مؤثر في صيدا».

وأوضح المكتب المركزي للتنسيق الوطني (النار العوني) ان «مشاركتنا في الانتخابات تتسم بطابع اجتماعي انماهي

وبيئي أكثر مما هو سياسي، لذلك نسعى الى ابعاد الوطنيين اصحاب الكفاية».

■ اقترح وزير الخارجية فارس بوز سحب كل المرشحين الى بلدية جونبة واستبدال غير سياسيين من اصحاب الكفايات والاختصاص بهم، جنباً لمعركة قوية بدأت تظهر معالمها. وبحث هذا الاقتراح اول من امس مع راعي ابرشية جونبة المطران شكر الله حرب الذي دعا الى اجتماع مساء امس في مقر المطرانية في حضور نواب وفاعليات.

وأوضح النائب رشيد الخازن (حليف بوز) بعد اجتماعه مع بوزين امس انه طرح مع الوزير بوزين اسم الوزير السابق جورج افرام بالتوافق لكنه اعتذر. وأضاف «فاجأتنا النائب منصور غانم البون الذي شكل لائحة برئاسة اخيه جوي بعمدا كنا متوافقين على الائتلاف. وأشار الى ان «الامر عبدالله شهاب بين الاسماء المطروحة للتوافق لكننا

EVENT OF THE YEAR

لأول مرة في الشرق الأوسط

Dr. Stephen Covey
The World's foremost authority on Leadership effectiveness

LIVE

ONE FULL DAY

Bahrain

JUNE 1st, 1998

TO DISCUSS

"Change and Principle-Centered Leadership for the 21st Century"

Call now for more details

Executive Consulting Center Middle East

Tel: 973 535818 - Fax: 973 535828

P.O.Box 10484 - Manama

State of Bahrain

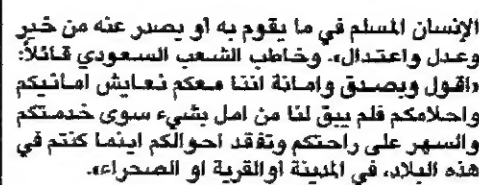
It might be your life time opportunity to meet face to face one of the most influential person in the world



www.turkishnews.com



وضع جبر الأساس للمدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود في أيها
الأمير عبد الله : مراجعة دائمة
للسياسات الداخلية والخارجية السعودية



عرض عسكري
وسيرعى الأمير عبدالله اليوم عرضاً عسكرياً لوحيدات مرمية من القوات المسلحة السعودية في المنطقة الجنوبية، وسيفتتح على هامش زيارته قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط وبعض المشاريع والاختطة العسكرية الجديدة في القاعدة ومركز ومدرسة سلاح المشاة، والجنى الجديد لمدرسة السيطرة الجوية التكتيكية، وسيشهد عرضاً لسكانات الدبلية بأرواح، البريطانية.

جامعة جديدة
وضع الأمير عبدالله امس حجر الأساس للمبنيّة الجامعة لفرع جامعة الكويت في امها، على ارض مساحتها أكثر من سبعة ملايين متر مربع (تستوعب ستون ألف طالب وطالبة).
وخلال الحفلة التي اقامتها وزارة التعليم العالي بهذه المناسبة أعلن وزير التعليم العالي الدكتور هادي المعقري مؤقّتة خراب الحرمين الشريفين (ك) فهد بن عبدالعزيز على يد فرعي جامعة الاسام محمد بن سعود الاسلاميّة جامعة ام سعود في امها في جامعة واحدة جديدة تحت اسم جامعة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لتصبح الجامعة الثامنة في السعودية. قال الأمير خالد: بن عبدالعزيز ام سعود، في نقوسا جميعا مكانة مميزة، لذلك اعلن عن تسمية هذه الجامعة باسمه


وضع الأمير عبدالله امس حجر الاساس للطريق رئيسيين يربطان مدينة ابها بالقرى المحيطة بها.

وقد وزير المواصلات الدكتور ناصر السليمون تفقأت المشروع - ٧٧ - ١٢٠ مليون ريال سعودي. واعان الوزير ان الأمير عبدالله امس بالفعل تفقأت ثلاثة مشاريع لطرق رئيسية مزودة بخدم المنطقة وتربط بعضها الرئيسية. واكد ان المشاريع الجديدة تدعم السياحة والزراعة والتشطاط الصناعية في المنطقة. وقد تفقأت شبكة الطرق الرئيسية في السعودية باكثر من ١٣٠ ألف مليون ريال.

**رئيس مجلس الشورى السعودي
تقى الشيخ حابر وسعد العبدالله**

■ أبو ظبي - «الحياة» - تلقى
ثلاث بولص الامارات الشيخ زايد

من سلطان آل تهيمان رسالة من الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سافارو تتناول التعاون بين إيطاليا والبلدين. وتسلم الرسالة في أبو ظبي من الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء في دولة الإمارات الذي استقبل وزير التجارة الخارجية الإيطالي. ووصف نائب رئيس الوزراء الإماراتي علاقات بلاده مع إيطاليا بأنها متميزة، وقال إن بلاده ترغب في توسيع التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.



لتوزيع

في
لندن
ومختلف
أنحاء
العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

□ القاهرة -
جيهان السيدية

وصف قائد الحركة
الاصلاحية الجرنال انتوني زيني
اتهام الرئيس حسني مبارك امن
البلاد، وحيد جداً، وقال بعد
الاعتداءات التي اجراها مع مراد
حضور زيني اركان القوات
سلسلة المصرية الفريق جدي
جائفة، وبحث تعاون كبير أدى
تجاهت المصري خلال الزبارة،
سؤال من ذلك سيعكس على
الذين الحركات العسكرية
بين البلدين، خصوصاً في
مجالات التدريب والمناورات
البحرية.

بيكر: ولّت أيام الثورة في ايران

الرئيس بيل كلينتون الذي يدعو
إيران إلى ترجمة كلامه إلى
أفعاله وتكرار أي واشنطن إلى
مكون مسعده للإجماع
بالمسؤولين الإيرانيين في أي مكان
و زمان للبدء بحوار رسمي بين
البلدين. وعما إلى تشجيع
الدولات على المستوى الثنائي.

ولاحظ أن لاهور رئيس بلدية
طهران أطلق تحدياً برلمانيته
بشكل انتصاراً للرئيس محمد
خاتمي.

واشنطن - والحياة

■ اعتبر وزير الخارجية
الأمريكي السابق جيمس بيكر
إيران جزءاً من مرحلة انتقالية
دولية لتطور نحو إيران ما بعد
الثورة. وقال في كلمة ليل أول
أسفل في أيام الثورة في إيران
تحت ودياناً في رؤية إيران إلى
طرقها واتفاقات مع العالم.
ن اعتبر أن طبيعة العلاقات
تتغير مع إيران.

استبعد بكرة تطبيع العلاقات الأمريكية - الإيرانية بسرعة، وقال أنه بعد العملية قد تستغرق سنوات. واعتبر أن نجاح الاتفاق على طهران يجب ألا يشكل دليلاً على الجهود المبذولة لاحتواء جهود العراق لتطوير أسلحة الدمار الشامل. وشدد على ضرورة إبقاء الولايات المتحدة قواتها في الخليج، ووقف الإدارة الحالي في مواجهة

٨٢ شخصية أمريكية الى بغداد قديماً

■ بغداد - أ ب - أقامت صحيفة «الجمهورية» الحكومية لقاءً أسس أن أوله قدماً مع شخصية أميركية من منظمة «مركز العمل العالمي للدفاع عن الإنسان»، فيسعمل الذي بغداد في ضوء أيام.

وأكد أن الوفد الذي ترأسه وزير الاميركي الاسبق اسري كلارك، سيقفل العراق منبأت من الأتوية والاستمرات الطبية، وسططلع على الوضع الصعاب التي يعيشه شعب العراق بسبب استمرار الحصار.

وقال رئيس «منظمة الصداقة والسلم والتضامن»، في العراق صلاح المختار لوكمان، «فرانس برس»، أن الوفد يضم مسؤولين سابقين وأجّل أعمال ومعينين يحققون للإنسان من كل الولايات الأميركية، ويسمعي أسبوعاً مع العراق لأجّل أن تضامنه مع شعبنا». وأضاف أن المنظمة تدبر برنامجاً لوجيستيكي لتبني له فرصة للقاء عدد من المسؤولين ووزارة مستشفيات ومواقع للطلاوع على الأضرار التي تسبب فيها الحصار». فيسعمل الوفد الأميركي الذي بغداد يرأ عن طريق عمان ومشرق.

ليمن: أزمة نقابة الصحفيين تراوح مكانها

تدخل اليمن القرن الواحد والعشرين مسلحة بمؤامرات وعسيرة.

أوراق العمل التي قوّشت في النوبة وجهت انتقادات إلى وزارة الإعلام لصداها الأخيرة لأخبار مبالية لقانون الصحافة فرضت وجوبها رسموياً على الصحف والمصاحفين. واعتبر المحامي جمال الدين الأديبي رئيس تحرير «مجلة السفاس» القانونية المتخصصة إصدار اللائحة مخالفة لقانون الصحافة

□ صفعاء - الحياة،

سلطت نبوة دجسرية اصحابها في اليمن، التي تنظمها صحيفة اليمن التجارية ومنظمة «يوسكوي» في صنعاء واقتضتها الدكتور عبدالكريم الأثاني القائم بمسؤوليات الوزارة، وزير خارجية اسواء على الأمانة مستمرة في نقابة الصحفيين اليمنيين التي تعذر التنازل بهاها وقد مؤتمرها العام الثاني.

وللنسب، واعتداء على صلاحيات البرلمان، في حين وجه عبدالله سعد رئيس مركز الواقع للدراسات انتقادات حادة إلى الأحزاب، بتجاهلها قضايا الحريات الصحافية وحقوق الصحافيين بحرية التعبير، ووجهت انتقادات أيضاً إلى قيادة نقابة الصحافيين وساد اجمع على غياب دور النقابة، واتهم عبدالله سعد حزب المؤتمر الشعبي بعدم والحرص الأتقاني، بتضيق بقاية الصحافيين من خلال «التفتيش الصحفي» والهجمة السياسية التي فرضها عليها. ورد عبدالباري طاهر نقيب الصحافيين مشيراً إلى أن «تدخلات عديدة من قبل الجهات عطلت عمل النقابة بخاصة في مسألة الانتماء والعضوية في النقابة أصبحت أمر مشكك تعيق عقد المؤتمر العام الثاني للنقابة، وفي المداخلات الأخيرة الخ معتمد المشايخين في ضرورة أن تخرج النقابة بوضع اقتراح بدعوة الإصالة العامة والجلسات الفدرالية للنقابة إلى الانضمام وتحديد موعد ثابت لعقد المؤتمر العام، وسودع آخر عقد المؤتمر في موعد اقضاء شيرين ما أنار جدلاً واسعاً. وعبر عن عبدالباري طاهر أن الاقتراح الأخير محاولة للاستيلاء على النقابة من خلالها.

ونكر لوتريو ان طارق عزيز
يسلمتي وزير الخارجية الفرنسي
يوبيو فيريني في عشاء عمل في
الاول للزيارة، وفي اليوم
التالي يسلمني المسؤول العراقي
ماتياس جاك شيرك ويسلمه
رئيس جامعة ردا على تلك التي
سألتها جوابية رداً على تلك التي
وجهها شيرك الى الرئيس صدام
سينس، ونقلها الامين العام لوزارة
الخارجية الفرنسية برتران
دوفورك في ه اذر (مارس)
قاضي وسيلنقي طارق عزيز
منا رئيس الحكومة الفرنسية
فينا حسيبان

وتابع الناطق أن الزيارة ستكون مناسبة لتبادل وجهات النظر حول التعاون بين العراق والمملكة المتحدة وبريطانيا، فقط «بغداد» إضافة إلى العلاقات الفرنسية - العراقية.

وأشار إلى أن فرنسا مستعدة بابق زيارته بوقتها ومفاده أن تعزيز العلاقات الدولية والتعاون بين الجوانب الخاصة التابعة للأمم المتحدة (المستهدف) والأسلحة المحظورة (المستهدف) ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحدهما يحتاجان رفع الحظر القطعي عن العراق.

في تلته في وكالة الأنباء العراقية، أن إدراكنا شيء ما في الأشهر في بغداد طارق عزيز في طاس رمضان. وتلقت عن طريق تاييد شروعة رفع الحظر الدولي التي بشكل الجاؤه خطراً من الله.

وسبب الوكالة إلى مثل أن
صاحبه بـ «تعاون» بغداد مع
الحكومة المتحدة، وقوله أن العديد
من أعضاء مجلس الأمن يؤيدون
أن تقبّل تحقيق من خلال ذلك
النايون. وأضاف الوكالة أن
البيانات مع نائب رئيس الوزراء
حاولت «التطورات الأخيرة في
علاقات بين العراق والأمم
متحدة».

في ضوء ذلك ذاته. «نائب
رئيس صدام حسين باستعداد
لإفاد» - «القتال» إلى أن يرفع
الحدود وقال بث ياسين رضوان
في كلمة أختتم بها ليل الإثنين
مجلس الخامس للوفد الشعبية
عربية التي استضافها العاصمة
عراقية أن لا خيار آخر
أعراق إلا أن يرد حقيق الأمن في
المكمل الاجتماعي - وهي الرسالة
التي وفحة التي وجهها إلى أن
جميع الماضي. وإذا محتر: «لما
يقول العراق أنكم أبسط وأما
يقال في الحصار».

معرض
الرسالة العراقية حثرت
لجس من «عواقب وخيمة» لبقاء
خطر الذي مدده المجلس قبل
بام.

ونبه نائب صدام إلى أن
«عراق قد لجئة الخاصة كل
في» وحصل يعتقد على فرق
التحقيقين قائلا: «لقد جمعت
القوانين خلال كل مكان
في المواقع الرئيسية».

مؤتمر القوى الشعبية
وأُسس نشأت الصحف العراقية الثورات الخلقى الذي هو مؤتمر القوى الشعبية عريضة، وحضر مجلس الأمن على الخط النقطي في شكل كامل من العراق "متمهيدا" لرفع كل سائر الأمور.

واعتبر الصدام أن بغداد أوفت كل القرائات المأهولة، من حضار من الدول والوفاة والهيمنة والحوارات والبريطانية على المنظمة الدولية وتجازت الفوضى على العراق ورفع الخطر على واطلاق الأرضة العنصرية الجينية، كما طالى بال من منظمة المؤتمر الإسلامي بـ "وقف الآن" من رابطات الإسلام السياسي، وكان المؤتمر الذي ضم ٦٠٠ شخصية من منظمات السياسات وثقافة عربية دفعه إلى أعماله الأساسية الماضية تحت شعار "بوادة الفضائل العربي" مع الحصار عن العراق وخرق السيطر.

وسُدد نفيان على السطح كل قوات الامريكية والبريطانية من منطقة الخليج، وبدأ تركيها على وقف انتهاكاتهم المستمرة لأحرمة الشريعة الإسلامية.

**برزان التكريتي ينتقد 'الكيل بمكيالين'
... مع العراق واسرائيل**

■ جنيف - «الحياة» - طالب بيزان الكرستاني، سفير العراق لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة بأن يشمل نزع السلاح النووي كل الدول، بما فيها إسرائيل لتحقيق مبدأ عالم خارج من السلاح النووي، مشيراً إلى أن «أي تقدم ملموس، لم يتحقق في منطقة الشرق الأوسط وجعلها خالية من كل أسلحة الدمار الشامل، وبما إلى التوقف عن «الكل يمكنها» في ما يتعلق بنزع الأسلحة الخطيرة.

وقال الكرستاني في كلمة أول من أمس أمام اللجنة التحضيرية المؤتمر معاهدة حظر الانتشار النووي لعام ٢٠٠٠، أن كل البلدان النوية والول الحرة «أصبح طرفاً في معاهدة عن الانتشار باستثناء إسرائيل التي يشكل غموض سياساتها وقدراتها النووية المتسلحية المتطورة تهديداً خطيراً لكل دول منطقة الشرق الأوسط كما أن استمرارها على عدم الانضمام إلى المعاهدة وإخضاع منشآتها النووية لعمليات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تهديد إضافي لأمن المنطقة، وبالتالي لهديد السلم والسلام البشريين.

وطالب اللجنة التحضيرية بدمع الشرق التي قدمها الوفد المصري نيابة عن الدول العربية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من السلاح النووي وإسالة الامم الشامل عموماً، ولتصادر طرفاً يلزم إسرائيل بالانضمام إلى المعاهدة، ويشدد على أهمية «أن يكون التعامل مع الأسلحة النووية الإسرائيلية بعيداً عن المعايير المزدوجة التي تمارسها أطراف دولية معروفة لسلحة إسرائيل».

خبر نووي پاکستانی یمنی تقدیم عروض بغداد

■ اسلام آباد - ١ ب - نفی أبرز خبير
باكستاني في المجال النووي أمس ان يكون
حاول بيع العراق تصاميم لتصنيع سلاح
نووي.

وقال الدكتور عبدالقادر خان لوكالة
«اسوشيتد برس» في مقابلة أجريت معه
هاتفياً في العاصمة الباكستانية: «لم اذهب
أبداً إلى العراق وليس لدينا أي اتصال
الطابق». «انا لا اعرف حتى من كان رئيس
الادارة النووية العراقية».

وكان تقرير نشرته مجلة «نيويورك» الأميركية، أفاد أن خان الذي يعتبر مهندس البرنامج النووي الباكستاني، قد أعلن عرض تزويد العراق بتصميم لصنع قنبلة نووية. وأشار التقرير إلى أن العراق سيحصل وتصمم وفرض على إثره برهان حسين كامل، موهوب الرئيس صدام حسين إلى الأبد. وتجرى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاً في القضية، وقال ديفيد كيند الناطق باسم الوكالة في فينشا: سننتظر رد الشخص الذي افاد التقرير اسمه.

ونفى خان تقرير عرض لعدد مشائلا: «كيف يمكن شخصاً إلى موهبي أن يتقدم بطلب لهذه الأشياء». وشكك في احتمال العراق تكنولوجيا تمكنه من صنع قنبلة نووية ولو حصل على تصميم. وقال: «أذكر كلام ومهندس أن الكلمة الحقيقية (في العراق) ليست جيدة إلى حد يمكن من استيعاب مثل هذه التكنولوجيا».

لكن خان، الذي ينسب إليه الفضل في بناء باكستان القدرة على تصنيع قنبلة نووية، قال إنها المرة الأولى التي يكون فيها هدفاً لاعتداءات، إذ أتهم بسرعة تصميم لجهاز رد مركزي استخدمته باكستان في عام 1998، لتهديم مفاعل نووي إيراني.

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ أعلنت الجمعية الهلال الأحمر الاماراتية ان دفعة جديدة من المساعدات الانسانية ستسول الى العراق. وصرح المتحدث باسم الجمعية السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية بان هذه المساعدات ستسول بناء على توجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية والجمعية

وكان ان الامادات تخصصت كميات من الادوية ستسول في طائرتين الى بغداد خلال الاسباب القليلة المقبلة، يرافقهما وفد من الجمعية سيتولى الانراف على توزيعها في المراكز والعيادات والمستشفيات العراقية.

وزاد ان الشحنة الجديدة من المساعدات تنفي في اطار الجهود التي تبذلها الجمعية لتخفيف الظروف القاسية التي يعيشها شعب الشعب العراقي الشقيق. لا سيما الاطفال والنساء والمسنين بسبب استمرار الحصار الدولي وما يتربط عليه من ارتفاع عدد الوفيات بين الاطفال نظراً الى اعتماد توابع الغذاء والدواء.

وبكلمات الجمعية تمتد برنامياً لخدمة الشعب العراقي رعته الشقيقة فاعلمت بان مبارك قرية بيتة من دول الامارات الشيخ بن بران سلطان آل نهيان. خلال الشهرين الماضيين، وجمعت خلاله تبرعات لمصلحة اطفال قيمتها ٢,٢ مليون دولار.

وتقرس الجمعية فتح مكتب دائم في بغداد.

وقال رئيس مجلس ادارتها ان المساعدات الاخوية للشعب العراقي تكثفت في ظل تفاقم خطر الازمات الانسانية لقطاعات واسعة من التنيين في العراق، خصوصاً الاطفال.

وأشار السويدي الى ان الجمعية ستدفع لإرسال كميات من المواد الغذائية ومساعدات الى اليمن وسنغافورا تعاني آثار الجفاف. وزاد ان طائرات خاصة ستسوق قريباً الى صنعاء ونواكشوت بترافقها وفود من الجمعية لتوزيع المساعدات بالتسليم مع الجهات المختصة.

واستقبل الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الامارات دولة الامارات أمس وفداً من جمعية المحامين العراقية يزور الامارات، وذلك استمرار مع بلاده للشعب العراقي الشقيق. مجدداً الدعوة الى رفع الحظر عن العراق.

ركزت على تدهور الوضع الاقتصادي والسياسة الخارجية والتجديد الإلزامي

انتقادات حادة لخطاب البشير امام البرلمان

المعيشية والتدهور في التعليم العام والحيالي، وشن هجوماً عنيفاً على الحكومة بسبب ما سماه «تفسير مبادرات الوفاق الوطني» بين الحكومة والمعارضة الشمالية، كما انتقد أسلوب إدارة العلاقات الخارجية، وقال انها «علاقات غير مستقرة خصوصاً مع مصر». وأشار العضو ابراهيم الحاج ادم بدروسه بخطاب البشير في مجمله لكنه وجه انتقاداً حاداً لما سماه «الممارسات الخاطئة في عملية التجنيد الإلزامي» التي اعتبر انها «غير أخلاقية».

الآن، مشيراً إلى «التدهور المريع الذي تشهده بنيتات المشروع الأساسية».

سورية والسودان يوقعان اتفاقاً للتعاون العسكري

دمشق - رويترز - تم في دمشق أمس التوقيع على اتفاق للتعاون العسكري بين سورية والسودان في ختام محادثات أجراها في دمشق وفد عسكري سوداني برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن ابراهيم سليمان حسن. وقالت مصادر رسمية ان المعاد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وقع الاتفاق مع الجانب السوري خلال المراسم التي جرت في مقر وزارة الدفاع السورية.

الخراطوم - والحياة

وجه أعضاء في المجلس الوطني (البرلمان) السوداني أمس انتقادات حادة لخطاب البشير الرئيس عمر البشير أمام البرلمان أول من أمس تحدث فيه عن إنجازات حكومته خلال الفترة الماضية. وانتقد الأعضاء عدداً من السياسات الحكومية اعتبروا انها قسّات إلى تدهور كبير في الأوضاع في مجالات عدة.

خلال لقاء مع مؤسس حركة «حماس»

الشيخ زايد يدعو لعقد قمة عربية لتصحيح الأخطاء وتعزيز الصقوف

إلى بن علي - شقيق الاسدي

دعاهم «عليكم مطالبة إخوانكم العرب بالعمل لتصحيح واستعادة حقوقكم فانتم تستحقون كل خير ولا يجوز أن يكون هناك مسلم متراح وأخوه شقي». وأكد أن الخطر الذي يمس الشعب الفلسطيني يمس إخوانه العرب أيضاً. وأن دولة الإمارات لن تخسر جهداً من أجل خدمة قضايا الأمة العربية والقضية الفلسطينية. وقال: «إن أبناء الإمارات يعتززون بعزيمتهم ويهانون لإماتكم ونحن دولة عربية ومحبته للعرب محبة محضة ونحن لا نكره النول العظمى ولكن نكره من يهينها». ولفت إلى أن التطبيع مع إسرائيل يتوقف على سلوكها تجاه الحقوق العربية. وقال: «إذا ما أهملت إسرائيل إلى الطريق القويم وإعادت الحقوق العربية وتعاملت مع العرب معاملة جيدة فانها ستلقى العرب أقرب منها وستجد أن تعاملها مع العرب أفضل لها».

جند رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعوته لعقد قمة عربية موسعة لمعالجة الأوضاع العربية الراهنة وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات.

وأكد الشيخ زايد خلال لقاء عقده أمس مع الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس، الذي يزور الإمارات حالياً في إطار جولة في عدد من الدول العربية والإسلامية أهمية عقد القمة لمعالجة الأخطاء والنواقص أخطاها وخطأها واتجاهاتها ونعزز صقوفها.

وجه الشيخ زايد انتقادات غير مباشرة للبعثات التي عقدت قمة مصفرة وقال: «لا يمكن أن نتحقق وحده الموقف العربي إلا من خلال قمة موسعة». ودعا إلى عقد القمة العربية سنوياً لصيانة العمل العربي وقال: «نحن أمة مكونة من ٢٢ دولة ولا بد لنا من لقاءات دورية ويجب أن لا تقتصر اجتماعاتنا على الحجة أو الظروف الطارئة».

وأكد رئيس دولة الإمارات دعمه الكامل للشعب الفلسطيني حتى يسترد أراضييه وحقوقه ويتسارع. وكيف تكون إسرائيل مغتصبة الأرض وهي الخصم والحكم في وقت واحد؟. ووجه في هذا الصدد انتقادات مباشرة للولايات المتحدة لتأييدها الدعاوى الإسرائيلية واعتقادها صحتها وقال: «هذا لا يجوز». ودعا الشيخ زايد للولايات المتحدة إلى اتباع سياسة عادلة ومتوازنة تجاه إسرائيل والشعب الفلسطيني وقال: «يجب على أميركا أن تأخذ العبرة من التاريخ لتعلم مصرير الدين سيقوها في العطفة والتحكم في العالم وأن كل شيء إذا زاد عن حده انتهى».

وجه انتقادات شديدة إلى إسرائيل لإتباعها الشعب الفلسطيني بـ «الارهاب» وهو يدافع عن بيته وأهله. وقال مخاطباً زعيم حركة حماس: «عليكم مطالبة إخوانكم العرب بالعمل لتصحيح واستعادة حقوقكم فانتم تستحقون كل خير ولا يجوز أن يكون هناك مسلم متراح وأخوه شقي».

مؤسس «حماس» يشكر الملك فهد على ما لقيه من حفاوة وعناية في السعودية

إلى الرياض - والحياة

تقدمها المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام، ستبقى مسطرة بصرف من نور في صحائف أعمالكم الطيبة التي تشكرون عليها في الدنيا ونسأل الله العليم أن يقبلها منكم يوم يقوم الحساب. وزاد: «لا يسعني أثر مغابرتي للملك إلا أن أعبر عن بالغ شكري اليكم واعتزازي بكم وأن أنقل اليكم شكر أخواني في فلسطين على مواقفهم الصادقة».

يعد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس) دأب على التحسينات وأسمى الشكر والتقدير والعرفان، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبدالعزيز)، وإلى سمو ولي عهده الأمير (الأمير عبدالله بن عبدالعزيز)، وسمو النائب الثاني (الأمير سلطان بن عبدالعزيز)، وذلك على حسن الاستقبال وبإحسان الحفاوة والتكرم وعلى العناية الطبية المرموقة التي تلقيتها في هذه البلاد الطيبة.

وأوضح: «نحن لا نطلب أن يستقبله مانيلا كرجل دولة بل أن يكون مياناً لاستقباله أثناء زيارته». ورفض مانيلا الحديدي عن هذه الزيارة وقال أن الأمر يعود إلى وزير العدل دولة عمر الذي التقى الشيخ ياسين الشهر الماضي أثناء الحج في مكة المكرمة، برفقة وزير الشؤون الدستورية محمد قالي موسى.

وكان منظم الزيارة أعلنوا أول من أمس أن الشيخ ياسين طلب موعداً من الرئيس الجنوب أفريقي. وقال الناطق الرئاسي باركرس مانكاهلانا لوكالة «فرانس برس»: «لم يتم الاتصال بالرئيس وهو لا يتوقع الالتقاء بالشيخ ياسين».

وأضافت في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «عندما نتقاه (الطبيب) سناخذه في الاعتبار» مؤكدة أنها «قضية بالغة المساسية».

الأخوان يدعمون سراً مرشح الحكومة لانتخابات نقابة المحامين المصريين

إلى القاهرة - محمد صلاح

في مصر أن تطيحات صبرت إلى أقطاب «الأخوان» في نقابة المحامين التي ستجري انتخاباتها في أيلول (سبتمبر) المقبل تقضي بتجنب الإثارة بتصريحات تحوي تأييداً لمرشح الحكومة على مقعد النقاب، وكذلك عدم المشاركة في لقاءات علنية معه، بعدما تسبب الإعلان عن تأييدهم له في صدور انتقادات حادة للجماعة، خصوصاً أنه كان من مؤيدي اتفاقات كامب ديفيد.

وتكررت أن التطيحات تضمنت ضرورة التأكيد في اللقاءات مع المحامين على أن الإخوان لن يعضوا خلال الانتخابات المقبلة إلى السيطرة على مجلس النقابة أو السعي لتحقيق الغالبية في انتخابات العام ١٩٩٢ تسبب في بسط سيطرتهم التامة على النقابة، وفي استبعاد ممثلي القوى السياسية الأخرى عن أي دور في تسير النقابة.

لجنة الأمن طلبت بياناً عن إجراءات حماية النيل من مخططات إسرائيل

إلى القاهرة - حازم محمد

أساس الشغافية وحسن الجوار. في غضون ذلك، دعت لجنة الأمن القومي في البرلمان ووزير الخارجية والري إلى تقديم بيان في شأن الإجراءات التي قررتتها مصر في مواجهة سياسات الحكومة السودانية ومماطلتها في رد الممتلكات المصرية التي صادرتها قبل عامين. وكان نائب حزب التجمع (اليساري) البردي فرغلي يقدم مطلب إحاطة عاجل إلى رئيس البرلمان في هذا الشأن وتمت إحاطته على وزارة الخارجية لتقديم مكررة بما أعترضته من سياسات ومواقف والخطوات التي تحترزم اتباعها في المرحلة المقبلة.

زيارة الشيخ ياسين لجنوب أفريقيا تثير جدلاً ومانيلا لا يستقبله

وأوضح: «نحن لا نطلب أن يستقبله مانيلا كرجل دولة بل أن يكون مياناً لاستقباله أثناء زيارته». ورفض مانيلا الحديدي عن هذه الزيارة وقال أن الأمر يعود إلى وزير العدل دولة عمر الذي التقى الشيخ ياسين الشهر الماضي أثناء الحج في مكة المكرمة، برفقة وزير الشؤون الدستورية محمد قالي موسى.

الكاب - أ ف ب - رويترز - أعلن المكتبي

الرئيسي في جنوب أفريقيا أن الرئيس نلسون مانديلا لا يولي استقبال المؤيد الروحي ل حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) الشيخ أحمد ياسين خلال زيارة الأخير إلى جنوب أفريقيا المقررة في نهاية الأسبوع الجاري.

تتقدم شركة المصنع العالمي لأنظمة المباني المحكودة - الرياض

بالتهنئة لكل من
شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات
(بالبحرين)
شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة
شركة أحمد منجور العالي - البحرين

بمناسبة الإنتهاء من المشروع العملاق UREA PLANT - BAHRAIN

والذي كان فيه الفخر بتنفيذ الأعمال الخاصة بالهياكل و المباني المعدنية و إذ نبارك لهم بهذا العمل الكبير تتمنى للجميع النجاح الدائر في مشاريع مستقبلية أخرى.

HEAD OFFICE: P.O.Box1737, RIYADH-11441, SAUDI ARABIA TEL:(966 -1)498-5151 FAX:(966-1)498-2580 E-MAIL:mail@ibsf.com WEBSITE:http://www.ibsf.com

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كمبيوتر آبل مكنوتش مع
- ☐ سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميجابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

القمة الثانية لزعماء دول «تجمع الصحراء الكبرى» في نجامينا

القذافي يرد على جولة كلينتون الافريقية

□ استوكهولم - محمد خليفة

■ للمرة الثانية في أقل من ثلاثة شهور عقد زعماء رؤساء «تجمع دول الساحل والصحراء» اجتماعاً على مستوى القمة في العاصمة النيجيرية نجامينا برئاسة الزعيم الليبي معمر القذافي بين ٣٠ نيسان (أبريل) و٢ أيار (مايو) لمتابعة الخطط والبرامج المقترحة لتعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين الدول الموقعة على إعلان طرابلس، بهدف إنشاء منطقة تجارة حرة بينها ومواجهة التحديات الخارجية. يذكر أن زعماء ليبيا والسودان وتشاد ومالي والنيجر وبوركينا فاسو عقدوا أول قمة لهم في العاصمة الليبية مطلع شباط (فبراير) الماضي، ووقعوا خلالها على الإعلان الذي يعتبر وليقة ميلاد للمجموعة التي اقترحتها ليبيا في العام الماضي ١٩٩٧ ودرسها وزراء خارجية الدول المعنية في اجتماع عقد في طرابلس الغرب في أيلول (سبتمبر) الماضي. واستطاعت طرابلس اقناع كل من مصر وتونس والانضمام إلى المجموعة وإن بصيغة «مراقبة»، ويعدّ الدولتان بوزيتين لتمثيلهما في القمة الأولى. ويبدو من متابعة القمة الثانية في نجامينا أن المجموعة كسبت أعضاء جديداً من الدول الأفريقية إذ تركزت الأنظار على زعماء (وممثلين) عن سيراليون وغامبيا والغابون ونيجيريا حضروا الاجتماع إلى جانب زعماء الدول المؤسسة.

ويعد هذا التوسع نوعاً من النجاح الدبلوماسي للقاعدة الليبية على الولايات المتحدة، لأن واشنطن بدأت جهوداً مكثفة في الشهور الماضية لإقناع الدول الأفريقية المذكورة بعدم التجاوب مع الدعوة الليبية بحجة أنها «محاولة ترمي لخرق العقوبات الدولية المفروضة عليها». والأهم من هذا أن القمة الجديدة جاءت بعد أقل من شهر على انتهاء جولة الرئيس الأميركي في أفريقيا واستهانت تأسيس نوع من الشراكة الاقتصادية مع عدد من الدول الأفريقية. وعكست التضامن الأفريقي الواسع مع ليبيا في مواجهة العقوبات والعزلة. وما يعزز هذا البعد في قمة نجامينا برئاسة القذافي الطابع الثقافي الذي تميزت به الزيارة الأولى للزعيم الليبي إلى عاصمة تشاد، وتحول القمة نفسها إلى شكل من أشكال التحالف الإسلامي (العربي - الأفريقي) في مواجهة العالم الغربي. ولوحظ أن القذافي حرص على توقيت القمة في مطلع العام الهجري الجديد، ومستهل شهر محرم، كما حرص على أن يؤم جماعته المسلمون في صلاة الجمعة الأولى من محرم، وهي مناسبة إسلامية مهمة شارك فيها حسب تقديرات وكالات الأنباء أكثر من مئة ألف مسلم، وألقى فيها خطبة طويلة ركز فيها على دور أوروبا والغرب في استنزاف أفريقيا وفرض السيطرة عليها منذ أيام الإمبراطورية الرومانية حتى الإمبراطورية الأميركية. مروراً بمصر واستعمار القديم، وقارن ذلك باليوم الحاضر للمسلمين والعرب في نهاية العقد الماضي، مضاًياً وهاشاً، ودعا إلى توطيد التعاون الأفريقي ضد الغرب وأوروبا. كما انتقد وسخر من مساعيها الفاشلة لتحقيق السلام في العالم، وقال لو أنها طبقت التقاليد الإسلامية الخاصة بالأشهر الحرم التي تحرم أي شكل من أشكال

القتال وسفك الدماء لحل السلام في العالم إن لم يكن دائماً فلأربعة أشهر كل عام على الأقل. وما بلغت الانتباه، إلى جانب حضور زعماء وممثلين عشر دول أفريقية، حضور عدد كبير جداً من زعماء الطوائف الإسلامية الأفريقية الروحيين والفرق الصوفية والقائل ذات الأصول العربية، ما أعطى طابعاً شعبياً للمناسبة. وشهد القذافي بعد انتهاء الصلاة حفلاً خاصاً نظم فيه حوالي ثلاثة آلاف أفريقي بالشهادة لاعتناق الإسلام وسط هتافاتهم وتكبيراتهم الموبقة. ضاعف من أهمية الحدث كون زيارة القذافي إلى نجامينا هي الأولى له إلى هذا البلد بعد مرحلة غير قصيرة تخللتها الصراعات والنزاعات على إقليم أوّو الفاصل بين النولتين، ووصلت إلى مرحلة الحرب العسكرية في نهاية العقد الماضي، قبل أن يحكم البلدان إلى محكمة العدل الدولية التي أصدرت حكماً لصالح الطرف التشادي وقبول ليبيا به وتنفيذه، وكانت الحرب الليبية - التشادية آنذاك من أهم الأحداث التي رجت كل من الولايات المتحدة وفرنسا بقوتيهما فيها

القتال وسفك الدماء لحل السلام في العالم إن لم يكن دائماً فلأربعة أشهر كل عام على الأقل. وما بلغت الانتباه، إلى جانب حضور زعماء وممثلين عشر دول أفريقية، حضور عدد كبير جداً من زعماء الطوائف الإسلامية الأفريقية الروحيين والفرق الصوفية والقائل ذات الأصول العربية، ما أعطى طابعاً شعبياً للمناسبة. وشهد القذافي بعد انتهاء الصلاة حفلاً خاصاً نظم فيه حوالي ثلاثة آلاف أفريقي بالشهادة لاعتناق الإسلام وسط هتافاتهم وتكبيراتهم الموبقة. ضاعف من أهمية الحدث كون زيارة القذافي إلى نجامينا هي الأولى له إلى هذا البلد بعد مرحلة غير قصيرة تخللتها الصراعات والنزاعات على إقليم أوّو الفاصل بين النولتين، ووصلت إلى مرحلة الحرب العسكرية في نهاية العقد الماضي، قبل أن يحكم البلدان إلى محكمة العدل الدولية التي أصدرت حكماً لصالح الطرف التشادي وقبول ليبيا به وتنفيذه، وكانت الحرب الليبية - التشادية آنذاك من أهم الأحداث التي رجت كل من الولايات المتحدة وفرنسا بقوتيهما فيها

من زيارة القذافي إلى تشاد.

لاستنزاف ليبيا والإسالة إلى الدول العربية وتوربا في أفريقيا عموماً. واستطاعت المحاولات الأيربية والفرنسية آنذاك جني الكثير من الثمار في هذا الصدد، إذ تحولت الحرب (ورطة) للبيضا كانت تؤدي بالانقراض، من منبت القوات المسلحة بهزيمة فاحشة أمام قوات الزعيم التشادي السابق حسين جيري ووقوع آلاف الجنود والضباط الليبيين في الأسر، والتحاق عدد كبير منهم بحصان المعارضة الليبية في الخارج الذي ترعاه الولايات المتحدة. لذلك يمكن القول إن زيارة القذافي إلى تشاد وإن جاءت في مناسبة انعقاد قمة مجموعة الساحل والصحراء، فهي تطوي آخر صفحات الحرب والصراع في البلدين، وتعيد العلاقات الثنائية بينهما إلى سابق تاريخها الطويل الزاخر بالفتاات الشعبية والثقافية العميقة، نظراً لوحدة القبائل التي تتحدث في المنطقة وتنقسم بين النولتين كما بقية الدول الأخرى، خصوصاً السودان في الشرق ومالي في الجنوب والنيجر في الغرب، وكانت ليبيا على من العصور تقفة الاتصال البرية بين تلك الدول والعالم العربي والخارجي

عموماً، وكان الطريق عبر الصحراء الكبرى إلى تلك الدول عامراً ومزدحماً بالمبادلات التجارية الكثيفة والهجرات البشرية المستمرة، وكان طريقاً دولياً مثله مثل طرق الحرير وغيره من الطرق التجارية الرئيسية في العالم القديم. ولا شك في أن هذه الأبعاد في زيارة القذافي إلى تشاد هي التي دعت إذاعة فرنسا الدولية إلى وصفها يوم الجمعة الماضي بـ «الزيارة التاريخية». كما جعلت وسائل الإعلام العالمية تتابع ما جرى فيها، خصوصاً صلاة الجمعة التي أتمها القذافي وألقى فيها خطبته السياسية. وأعلنت هذه المناسبة الذكرى بالعدد من المواقف التي كان الزعيم الليبي يقوم بها خلال العقود السابقة لحبب الاندماج العالمي والإعلامي إليه قبل أن تتمكن واشنطن من فرض عزلة خافتة عليه بعد نهاية الحرب الباردة في شكل عقوبات صادرة عن مجلس الأمن الدولي. ويذكر أن انتهاء الخطر المزعوم على ليبيا بتحصن الأذفاف السياسية - مجموعة الساحل والصحراء، وكانت عدة دول منها قبلت في الأعوام الأخيرة خرقه وفتحت مطاراتها أمام طائرات

ليبية. كما أن منظمة الوحدة الأفريقية تبنت موقفاً متضامناً بقوة مع طرابلس القريب لا يقل عن الموقف الذي تبنته جامعة الدول العربية، لذلك يقال إن ليبيا أرادت بإنشاء المجموعة المذكورة مكافأة الدول الأفريقية في الأساس على موقفها ذلك لا أي مشاريع اقتصادية إقليمية ضوطة لا بد أن تركز على تمويل لبني بالذات، نظراً لفق الدول الأخرى والجمعة من تخصيص مبالغ كبيرة مثل هذه المشاريع المحتملة. كما يقال إن الفكرة ولدت في رأس القذافي جراء استيائه من الدول العربية المغاربية التي كان يطالبها بالامتناع عن الالتزام بالعقوبات الدولية. ويربط المراقبون بين قرار القذافي عام ١٩٩٦ الانسحاب من عقد رئاسة الاتحاد المغاربي، الأمر الذي أدى إلى تجميده كليا، وبين مسعيه إلى إنشاء التجمع الأفريقي المذكور بديلاً عنه. لكن التناحرات الدبلوماسية والسياسية والمعنوية التي حققتها ليبيا على هذا الصعيد الأفريقي ستظل مبرهنة بجدية المتابعة والتفكير نظراً إلى أن التجارب السابقة تظهر -فصر نفس، السياسة الليبية وتردبها.

مشاكلات صربية - كرواتية في درفار وديرفيتنا

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ إضاضت الاعتداءات العنيفة التي وقعت في مدينتي درفار (تحت سيطرة الكروات) وديرفيتنا (ضمن أراضي الصرب) مزيداً من التشاؤم في أماكن الخطط التي تجري تنفيذها حالياً في البوسنة - الهرسك من أجل عملية السلام وتحقيق ولاء دائم في ربوع هذه الجمهورية. أعلنت الإدارة الأميركية قبل نحو ٣٠ شهراً عندما اشرفت على إبرام اتفاق دايتون لإعادة الاستقرار في البوسنة وتهدت بريعاتها، أنها ستسحب قواتها من البلقان بعد عام (نهاية ١٩٩٦) على أساس أن الأطراف المعنية بعملية السلام تكون وقت باتزاماتها ومصير الوفاق في متناول البوسنيين جميعاً، لكن واشنطن عالت بعد تجربة السنة الأولى من تنفيذ الاتفاق ومكنت وجود قواتها في البوسنة ١٨ شهراً أخرى، ثم إلى أمر غير محدود.

تناول اتفاق دايتون المسألة البوسنية بجوانبها الرئيسية ودعا إلى حلها بمعالجات قوية، حتى في القضايا التي خادت عن الصواب مثل خطوط التقسيم بين الكيانين في المدن والقرى وطر المدارس والبيوت، ومحااولات إعادة اللاجئين إلى منازلهم من دون تهينة ما يقتضي من مسؤوليات صربية، وانتهاك بديهيات الديموقراطية كترتيب أصوات المقيمين وتعيين المسؤولين المحليين وقرض حكام آخرين على رغم إرادة المواطنين وأصدان قرارات تحدد أشكال العملة النقدية والرموز الوطنية وعلم البلاد والهويات السكانية من دون اعتبار لآراء الذين تصفهم... ما جعل الأمور المندبة التي تخص الناس العاديين وعلاقاتهم المستقبلية تصدم بواقع التقاليد والمواثيق وإفرازات الحرب، وتحتل قهره حتى باستخدام القوة «الاطلسية» ووسائل الترهيب والترغيب «الأميركية» على رغم الاعتراف - إذا كان التقويم منصفاً - بأن الأطراف كلها سحمت القتال وتسعى إلى السلام الذي يضمن لها عدم العودة إلى حلبة الحرب وماسيها.

أحداث متواصلة

جاءت أحداث درفار وديرفيتنا التي تباين فيها الصرب والكروات أعمال الشغب، بعد ممارسات مماثلة متواصلة في مدن أخرى كان المسلمون أيضاً طرفاً في العديد منها، تركزت على مقاومة المقيمين الحاليين فيها لعودة سكانها السابقين الذين ينتمون إلى أعراق أخرى وهجروا عنها بفعل صراعات الحرب. وعلى رغم أنها تصرفات مقنونة وتجرى إلى مشاركين فيها اتهامات التطرف والتعصب والانتقام، فإن التلويح في أساليبها يكشف مبررات لا يمكن تجاهلها، في مقدمتها أن «المشاعين» هم في غالبيتهم لاجئون أيضاً لهم ماسيهم، استضافوا عن متناكهم السابقة بما استطاعوا الاستحواذ عليه مما تركه غيرهم ويعتبرونه حقاً لا فقهه يتوجب إلقاء عنه، وهو ما نفهمه إلى منع عودة المزارعين، الذين يربون أخصاً ما هو بصوتهم من دون مراعاة إعادة ما اغتصبه منهم أشقاء الراجين.

تعني درفار (بائع الخشب) لأن الغابات تعم الجبال المحيطة بها، وكانت تسمى إلى وقت قريب «تيفوف درفار»، أي «درفار التيتوفية» أسوة بعشيرات المدن في يوغوسلافيا السابقة التي أصبحت لها أسماء مركبة

مسيرة السلام في البوسنة تصطدم بالوقائع التي انتجتها الحرب

بإضافة لقب الزعيم الراحل جوزيف بروز «تيتو» إليها، وكان عدد سكانها قبل الحرب ١٧ ألف نسمة يشكل الصرب ٩٧ في المئة منهم. وتقع المدينة في غرب البوسنة قرب الحدود مع كرايينا الكرواتية إلى الجنوب من إقليم بيهاتش، في منطقة تميزت بكثافة الوجود الصربي فيها تشكل بلديات بيهوفاتس (٧٧ في المئة صرب) وغرانوفو (٩٦ في المئة صرب) وغلاموتش (٨٢ في المئة صرب) وشيبوفو (٨٠ في المئة صرب) وكوبريس (٥٣ في المئة صرب) واتحدتها جميعاً جيش كرواتيا بالتعاون مع قوات المسلمين بسرعة خافتة عندما كان يجري الاندماج لاتفاق دايون ما اعتبر آنذاك ترحيباً أميركياً للوضع بما يتناسب مع الخرائط المتجرعة لتقسيم البوسنة - الهرسك إلى كيانين متجانسين ومساويين تقريباً، خصوصاً وأن هذه الخسارة الصربية تزامنت مع ربح صربي في سربيرينيتسا وجيبا وأراض أخرى على حساب المسلمين في شرق البوسنة ومضالها، الأمر الذي أكده الوسيط الدولي السابق في البلقان نورفالد شونلنبرغ (نرويجي) في كتاب أصدره بعد عام من توقيع اتفاق دايون بعنوان «الأيام الألف» نسبة إلى فترة عامين ونصف العام بعد خلالها مع الوسيط الأوروبي اللورد ديفيد أوين (بريطاني) في محاولة لإنهاء الصراع في البوسنة، حمل فيه واشنطن مسؤولية التناحر في أحاط السلام ما جعل مسلمي البوسنة يتراجع عن ٣٣,٣ في المئة من أراضي البوسنة التي حوصلي ٣٠ في المئة بموجب اتفاق دايون، وهو ما زاد من تعقيد الأمور وتفاقم مشاكل اللاجئين.

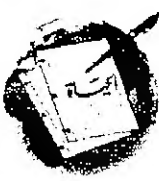
وأزاء هذه الكثافة السكانية الصربية السابقة في درفار فاز الصرب بأكثرية مقاعد المجلس البلدي للمدينة في الانتخابات المحلية البوسنية التي أجريت في أيلول (سبتمبر) الماضي نتيجة فسخ المجال للاجئين بالتصويت في أماكنهم الأصلية، لكن الكروات لم يسعوا لحفاظ المدينة والهيئة المنتخبة باستلام مهامهم كلها وتحصوا القوات الدولية التي تعهدت بحماية الصرب فاستخدموا أشكال العنف مع اللاجئين العائدين بما فيه حرق منازلهم وهم في داخلها وقتل العديد منهم. وبلغت ذروة المشاكل اعتباراً من منتصف نيسان (أبريل) الماضي عندما شارك مئات الكروات في أعمال شغب واسعة شملت أيضاً أفراد وممتلكات القوات الدولية، وأسفرت عن قرار كل الصرب العائدين ثانية من المدينة إلى بانالوكا ومن ثم أرحى في الجمهورية الصربية (الكيان الصربي) وهم مضمعون على أنهم لم يعودوا ثانية إلى درفار وسيعوضون ما فقدهوا بالاستيلاء على أملاك الكروات والمسلمين في مناطق السيطرة الصربية.

قائمة كرواتية

تزامن مع أحداث درفار تصدي الصرب بعنف لقائمة كرواتية أرادت دخول مدينة ديرفيتنا المنسق أسبعا من خيار البقاء الشديد، والواقعة في شمال الجمهورية الصربية (كيان صرب البوسنة) على الطريق الرئيسية المؤدية إلى مدينة بانالوكا، وكان عدد سكانها قبل الحرب نحو ٥٧ ألف نسمة موزعون عرقياً وفق النسبة المئوية إلى ٤٣ من الصرب و٤١ في المئة من الكروات و١٦ في المئة من المسلمين ويشكل الصرب الآن زهاء ٩٠ في المئة من سكانها. وانتقلت اضطرابات الحالة إثر قيادة كارينال ساراييفو فينكو بوليتش ورجال الدين والرأباجات

مشاكل شاملة

تنتشر مشاكل مماثلة لأحداث درفار وديرفيتنا في أنحاء البوسنة، وعلى سبيل المثال لا الحصر. لم يسمح الصرب لممثلي المسلمين الذين فازوا في عضوية المجلس البلدي بسربينيتسا باستلام مهامهم، ويضع أي لاجئ مسلم العودة إلى منزله في المدينة، ويشهد على المسلمين الذين غادروا النطر الغربي من مدينة موستار الذي يهيمن الكروات عليه بالعودة إلى يدارهم فيه. وفي هذا الخضم، يصرف مئات المسؤولين الدوليين الذين يتفقدون الانتداب الأميركي لبوسنة تحت مظلة المجتمع الدولي، بمبدأ أن منظمات الواقع البوسني والحل الحاسم لخلفات الحرب وإقراراتها، ويسود الاعتقاد بين البوسنيين من كل الأطراف بأن هذه الحال ستستمر طويلاً من دون معرفة نتائجها. كآية ترتبط بمصالح دولية ومكاسب تجارية كبيرة يجتنبها المفاوضون الأجانب من استمرار وجوههم في البوسنة.



وعى العرب وعبد الناصر

■ في رسالة السيد أحمد مراد (عبد «الحياة» ١٢٨٦ في ٢٦/٤/١٩٩٨) يقول: «... عبد الناصر لم يكن مستبداً في شعبه كصدام حسين»، وهي حقيقة لا أثن أحد يستطيع مخالفتها. لكنه حين يستطرد إلى ذكر مناقب عبد الناصر لا يجد سوى العمل من أجل الفقراء، والقضاء على مجتمع النصف في المئة وخروج مئات الآلاف لاستقبال عبد الناصر أثناء الوحدة، وخروج الملايين يطالبون عبد الناصر بالعدول عن الاستقالة. لم يذكر السيد أحمد مراد إنجازاً واحداً ملموساً حققه عبد الناصر ونفع به الأمة العربية. وهذا نمط آخر من أنماط وعينا العربي حين نقيم الأمور بالعواطف من دون أي اعتبار لحساب النتائج الحقيقية للقرارات والسياسات التي ينتهجها زعيم ما. بواقعية بعيدة عن العاطفة وبإيجاز شديد أورد أثناء الخطوط العريضة أسيرة عبد الناصر: ١- كان عبد الناصر ضابطاً عمره ٣٤ سنة محدود الاطلاع والخبرة عندما استلم مقدرات مصر. ٢- كان هدف عبد الناصر من زيادة الحد الأدنى للأجر اليومي هفأً تبيلاً، لكنه وبسبب إنعدام خبرته ونفاق مستشاريه لم يحسب أن مضاعفة أجور الناس سوف تشجع على الهجرة من الريف إلى المدن، الأمر الذي ما تزال تعاني منه مصر اليوم. ٣- عندما قرر عبد الناصر سنة ١٩٥٦ إعلان تأميم القناة كمكسب جماهيري في خطاب شعبي تترن به الأمة العربية إلى الآن، كانت المدة القانونية المتبقية في عقد شركة قناة السويس ١٢ عاماً فقط أيضاً كان الأجدر أن يفاوض الشركة لأجل تخفيض المدة المتبقية إلى سنتين مثلاً. فيصل معهم إلى حل وسط (خمس سنوات مثلاً) قد تكون فيه مصلحة لمصر أفضل من مناسدة العدوان الثلاثي؟ ٤- كانت نتائج التأميم والإصلاح الزراعي كارثية على الاقتصاد في كل من مصر وسورية. ٥- لم يسمح عبد الناصر بالتعددية في مصر وفي حرية التعبير. ٦- لماذا نخل عبد الناصر حرب الدين، وماذا حقق فيها؟ ٧- كيف يحفل السيد أحمد مراد ملاسبات حرب ١٩٦٧ وطرد خبراء الأمم المتحدة وإغلاق المساقط وتهيج الشارع العربي؟ ٨- تشكل من موظفي وأجهزة الدولة المصرية في عهد عبد الناصر مجتمع جديد من «النصف في المئة» فهل ينتقده السيد أحمد مراد أم أن العاطفة، كالعادة، تفرق بين هؤلاء وأولئك؟

الرياض - حسين الركابي

فلسطين والعراق

■ أرسل هذا الرد على ما نشره شمعون بلاص رئيس جمعية التضامن العراقي (الاسرائيلي) الصهيوني في «الحياة» (٢٧/٤/٩٨). أن رئيس الجمعية (الاسرائيلي) الصهيونية شمعون بلاص المستوطن الصهيوني في أرض فلسطين ربما ماجر إليها طواعية أو برخاضاً من العراق نتيجة المؤامرات الصهيونية التي لعت نورا مهماً في بث الرعب في قلوب يهود الدول العربية والأوروبية، أذكر منها تغيير القبائل في المؤسسات اليهودية والأميركية وتشجيع الاعتداء عليهم كما حصل في القاهرة وبغداد في مطلع الخمسينيات من أجل ممارسة الضغط على يهود الدول العربية والهجرة إلى فلسطين المحتلة. أما الفروء الذي حدث في العراق مباشرة بعد فشل الحرب العراقية - البريطانية عام ١٩٤١ أو حركة رشيد عالي الكيلاني، كانت بغداد مطوقة من قبل القوات البريطانية وكانت لجنة عسكرية تتماثل وقتها مع القوات البريطانية الراجعة على بغداد لعقد مئة لاقاقت القتال برئاسة المرحوم العقيد الركن نور الدين محمود مدير الحركات العسكرية، بعد التهاء قادة الحركة إلى إيران أي قبل الفروء، ولا يستبعد أن تكون الأصابع الصهيونية التي مارست أعمال الأرباب والقتل في نفسها التي شجعت على الأعمال المؤسفة التي حصلت في العراق بعد فشل الحرب العراقية - البريطانية مباشرة وسميت بالفروء لغرض ترويع اليهود وتهجيرهم. إذ يذكر موسى دايان وزير دفاع الدولة الصهيونية في فلسطين المحتلة في مذكراته من حقبة الأربعينات، أنه كان في أيار (مايو) في سنة ١٩٤١ في معسكر الجبانة البريطاني في العراق وكان يذهب إلى بغداد متخفياً، وما الغاية إلا ذلك الغاية؛ ولطمع فداد دايان إحدى عينيه عندما كان في الجيش البريطاني أثناء قتالها مع الفرنسيين في لبنان في حزيران (يونيو) ١٩٤١ مستعيناً بالخط الحكومي البريطاني على الحركة الصهيونية. اتهم شمعون بلاص أحداث العراق عام ١٩٤١ واتهم قاتنها بالميل النازي لأن أسباب الحركة وتطلعاتها كانت لزعمها الحركات التحررية العربية ومناهضة الاستعمار في العالم العربي ومحاربة الصهيونية التي كانت تطبق على أعناق أبناء الشعب الفلسطيني.

السؤال: على من تطبق الأساليب النازية، هل على الحركات العربية التحررية أم على الصهيونية التي شردت الملايين من عرب فلسطين بالإضافة إلى سكان عرب الجولان وجنوب لبنان، ثم قصف بيروت وتمجيرها مع اغتصاب الأراضي العربية وبنا المستوطنات من قبل مستوطنين غريباً من أوروبا ودولة الضخ السابقة في روسيا، وطبعاً سجل التاريخ مذبح دير ياسين، قبية، كركاسم، صبرا وشاتيلا وأخيراً وإيس آخراً قانا في لبنان.

ان استيقظ ضمير السيد شمعون بلاص فعليه تذكر الملايين من عرب فلسطين وأن يترك شأن شعب العراق للعراقيين فهم أجدر بالفاعل عن حقوقهم.

لندن - شيم لطيف البلداوي

عقيلة البوليس وعقيلة الدولة

■ لا يسع المرء سوى التوقف بإعجاب شديد أمام هذا الحرص الذي تبيته الحكومة المصرية على سلامة رعاياها في الوطن وخارجه حتى ولو كانوا مجرمين وبذلاء كل الجهود المبذولة للدفاع عنهم وتكليف أهم المحامين للقيام بهذه المهمة وهي أمور لا يمكن أن تقوم بها غالبية الحكومات العربية لسبب بسيط وهو أن المواطن العربي ليس له أي قيمة أو احترام، هذا ما يعبر على قيمة المواطن «منهم» وانعدام وزنه عندنا. كم هو حرج التبادل التجاري بين الأخوة العرب؛ انه ينامز الصف.

- ما حرج التنسيق بين الأشقاء، لمواجهة التكتلات الأخرى؟ كل دولة عربية على حدة. اتفاق الاتحاد الأوروبي مع المغرب لوجهه ثم تونس منفردة والجزائر لاحقاً. ماذا عن اتحاد المغرب العربي؟ حمل منذ البداية بوادر فاته أنه تم بين حكومات أنية لا بين شعوب مستقرة.

في وقت تنهار الحدود بين دول أوروبا وينتقل مواطنوها كأنهم في بلد واحد تزداد الحواجز والصعوبات بل والعراقيل في تنقل الأشقاء. العرب لا من بلاد إلى أخرى فحسب بل حتى في مناطق داخل الوطن الواحد (مناطق شاسعة من صحراء الجزائر لا يمكن للمواطن الجزائري أن يدخلها من دون إذن خاص).

فيل بعد هذا يبقى من يستغرب لحال تترق دولنا العربية وهل من مبرر لاندعاش من صلافة الكيان الصهيوني في معاملته الهيئة لامة باكلمة؟

ثم كيف يتسنى للمواطن العربي الدفاع عن كرامة العرب المهاجرين في دول الغرب إذا كانت حكومات عربية هي أول من تظارد وتضيق على تلك المواطن وتبادر بكل استبسال في مطالبة تلك الدول ببقهره أن المواطن الغربي يحظى بذلك الاعتراف وتضامن حقوقه حتى خارج بلاده لأنه محل احترام ووصوه مسعود برايه يؤخذ في الاعتبار ويسامح بدرجة فعالة في تحديد من سيحكمه؟

الرباط - عكاشة أبو لقمان

الذهب	النقطة	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٧٧٧	١٧٧٧٧	١٧٧٧٧	١٧٧٧٧
أفضل الشاهة	أفضل الشاهة	١٣٢.٣٠	١٣٢.٣٠	١٣٢.٣٠	١٣٢.٣٠
٢٠٢.٢٥	١٤.٦٦	١٣٢.٩٧	١٣٢.٩٧	١٣٢.٩٧	١٣٢.٩٧
الصعد السابق	الصعد السابق	١٦٦٧٣	١٦٦٧٣	١٦٦٧٣	١٦٦٧٣
٢٠٠٥	١٤.٦٥	١٦٦٧٣	١٦٦٧٣	١٦٦٧٣	١٦٦٧٣

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الإمارات تنفق ٥.٥ بليون دولار على مشاريع البناء

قالت دوائر استثمارية في أبو ظبي ان دولة الامارات ستنفق نحو ٢٠ بليون درهم (٥.٥ بليون دولار) على مشاريع البناء والعمران حتى نهاية القرن الجاري.

سوق الدواء في السعودية

يقدر حجم سوق الدواء في السعودية بكثير من ٢.٥ بليون ريال (٨٠٠ مليون دولار). ويبلغ عدد مصانع الأدوية والمستحضرات الطبية المرخصة ستة مصانع يقدر إجمالي استثماراتها بنحو ٤٥٨ مليون ريال.

لامبورغيني للمبيع

عرض المتحورون الاندونيسيون الذين يسيطرون على مصنع «لامبورغيني» الايطالي للسيارات الرياضية الفاخرة، بيعه الى فرع «أودي» التابع لـ «فولكسفاغن» الالمانية.

واشنطن -

بنتساي لاون المعلق

الأمير سلطان يفتتح مصنع اسمنت تبوك

افتتح الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود مصنع اسمنت تبوك الجديد، الذي أقيم في تبوك (شمال السعودية).

لبنان يطلب من «صندوق أبو ظبي للتنمية» المساهمة في تمويل مشروع «الوتوستراد العربي»

طلب لبنان من «صندوق أبو ظبي للتنمية» المساهمة في تمويل مشروع «الوتوستراد العربي» الذي يربط بين بيروت والحجيرة السورية بـ ٥٠٠ مليون دولار. وجاء هذا الطلب في اجتماع لوزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الذي يزور الإمارات حالياً على رأس وفد يضم رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي ويحضره سفير لبنان في الإمارات جورج سبيام. وقال الوزير فاخوري في «الحياة» ان هذا الطلب جاء بتكليف من الرئيس اللبناني إلياس الهراوي وبناء على تعهدات سابقة من الصندوق بالمساهمة في اعمار لبنان.

السعودية تضاعف انتاج الغاز الى ٦.٧ بليون متر مكعب خلال خمس سنوات

النفطي: «زيارة واشنطن مشرة وودية»

الأمير سلطان يفتتح مصنع اسمنت تبوك

افتتح الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود مصنع اسمنت تبوك الجديد، الذي أقيم في تبوك (شمال السعودية).

لبنان يطلب من «صندوق أبو ظبي للتنمية» المساهمة في تمويل مشروع «الوتوستراد العربي»

طلب لبنان من «صندوق أبو ظبي للتنمية» المساهمة في تمويل مشروع «الوتوستراد العربي» الذي يربط بين بيروت والحجيرة السورية بـ ٥٠٠ مليون دولار. وجاء هذا الطلب في اجتماع لوزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الذي يزور الإمارات حالياً على رأس وفد يضم رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي ويحضره سفير لبنان في الإمارات جورج سبيام. وقال الوزير فاخوري في «الحياة» ان هذا الطلب جاء بتكليف من الرئيس اللبناني إلياس الهراوي وبناء على تعهدات سابقة من الصندوق بالمساهمة في اعمار لبنان.

السعودية تضاعف انتاج الغاز الى ٦.٧ بليون متر مكعب خلال خمس سنوات

النفطي: «زيارة واشنطن مشرة وودية»

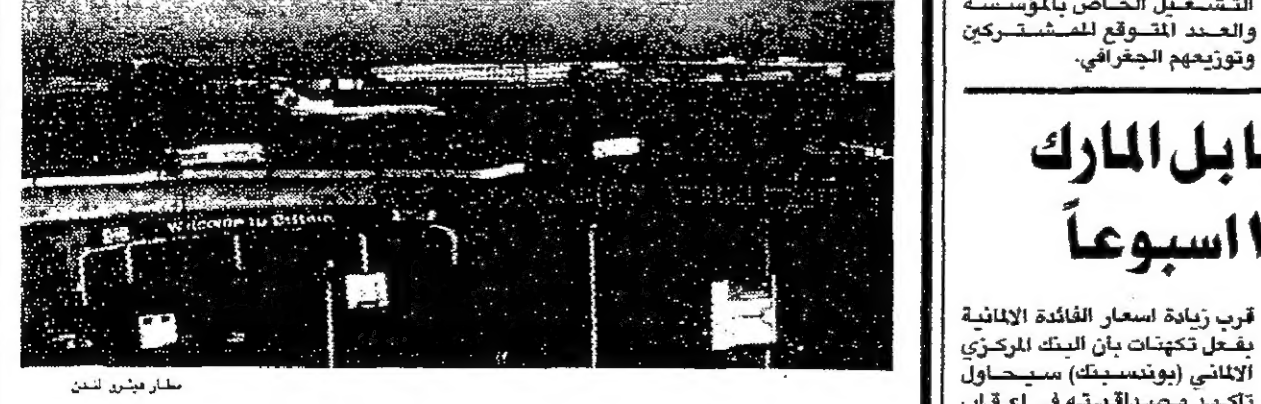
البث التجريبي يبدأ في تشرين الأول لائحة تأهيل الشركات السعودية لتقديم خدمات الارتباط بشبكة انترنت

أعلنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أمس في الرياض لائحة الشركات المؤهلة لتقديم خدمات الارتباط بشبكة الانترنت. وقالت المدينة، وهي إحدى فروع المؤسسة العامة للخطوط الجوية، ان اللائحة تشمل ١٢ شركة سعودية مؤهلة لتقديم خدمات الارتباط بشبكة الانترنت. وقالت المدينة، وهي إحدى فروع المؤسسة العامة للخطوط الجوية، ان اللائحة تشمل ١٢ شركة سعودية مؤهلة لتقديم خدمات الارتباط بشبكة الانترنت.

الأزمة الآسيوية تنعكس على أعمال «الملتقى - ٩٨»

رقم ١٥٠٠ واسمه السابق بارك ٥٥ في سان فرانسيسكو وفقرى الى «ريجناسان» وهي إحدى فروع مجموعة «ماريوت» العالمية التي تضم تحت جناحها عشر ماركات فندقية دولية.

معكم في أكثر مدن مدينة بريطانية



تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تفقد نهاركم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

الاسترليني ينخفض مقابل المارك الى أدنى مستوى منذ ١٢ اسبوعاً

قرب زيادة أسعار الفائدة الالمانية بفعل تدهور بنات البنك المركزي الالمانى (بونديسبانك) سيحاول تأكيد مصداقية في أعقاب الاتفاق على رئاسة البنك المركزي الأوروبي.

تتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تفقد نهاركم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

الحياة معكم أينما كنتم

تتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تفقد نهاركم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

لجنة تسويق "مشروع بيت لحم ٢٠٠٠"
تسعى الى الحصول على ٣٠٠ مليون دولار

□. نه - نعم ناصب

■ **دعت وزارة التخطيط والتعاون الدولي** للفلسطينية ١٣٠٠ شخصية عالية لحضور المؤتمر الدولي لعام ٢٠٠٠، مشروع بحثي في سيدق القدس (بلجدا) في ١١ و ١٢ من الشهر الجاري بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وجاءت الدعوة بغية اجتماع عدد أول من سبق الوزارة في بلدة الرافدية من القدس المحتلة، ضم الدكتورين القاني وكليل مساعد في والتكنولوجيا ليل سيسيس ويزو ومنتس مشروع بحثي ٢٠٠٠، ومقابلين في الدول المناحة أقال الحاق. عرضنا على ممثلي الدول المناحة المشاريع التي ستجرها في المؤتمر، ضيفنا أن لجنة تنفيذ مشروع بحثي ٢٠٠٠، تسعى إلى الحصول على ٣٠٠ مليون دولار لدعم مشاريع البنية التحتية والساحية في الوزارة. وأشار إلى أن الوزارة طلبت من الدول المناحة إضافة، أقال الدعم المالي للسلطة الفلسطينية لعام ٢٠٠٠، وأقال مشروع بحثي ٢٠٠٠.

وتعمل «اليونسكو» بالتعاون مع الحكومة الإيطالية على تنفيذ برنامج يهدف إلى ترميم آثار منطقة بيت لحم وأريحا. وقبعت اليابان بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدات مشاريع ثقافية تضمها «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠».

مشروع المراقبة والتحكم الكهربائي في حائل

ويعتبر المشروع مهماً لرفع موثوقية الشبكة الكهربائية في منطقة
مائل، ويتميز بتكنولوجيا حديثة لأجهزة ونظم المراقبة والتحكم
شبكات الكهربائية.

وكانت الشركة فازت العام الماضي بعقد تصميم واستيراد وإنشاء
المرحلة الأولى والرابع من محطة التحليل الخارجية الجبلية ١١٠ / ١٧٠
كيلوفولت في وادي جليل في مكة المكرمة بقيمة اجمالية بلغت
١٧٠ مليون ريال (٤٦,٦ مليون دولار).

وبدأت الشركة تنفيذ كل الأعمال المدنية واستيراد وتركيب الحريق
الكهربائية والمعدات والتحكم والتكهرب والتكييف ومكافحة الحريق
النافذة بالساندة، باء تمديد ١٢٠ كيلومترا من كابلات الضغط
الطاقة جليل ١١٠ كيلوفولت و ٤٦ كيلومترا من الكابلات النحاسية.

وتدير شركة «الفار» مجموعة واسعة من الانشطة المتعلقة بقطاع
الكهرباء من تصنيع وتوزيع المعدات الكهربائية وتنفيذ مشاريع كهرباء
مختلفة الحجم.

تمويل الرتب والرواتب من مصادر غير ضريبية

● **جدة - «الحياة»** - أعلن الدكتور عبدالله الثنيان المدير العام لشركة العربية لتتميم الثروة الحيوانية، المبنية على جامعة النول العربية، أن الجمعية العمومية لشركة ستعقد اجتماعها العام في ١٢ من الشهر الجاري في الرياض اليوم الأربعاء، وأن جدول الأعمال يتضمن مناصب ومخاضة صفاته وأعدادت التوزيع السنوي لجلس الإدارة في ٩٧ عام، إضافة واعتماد الموازنة العمومية والحسابات الختامية الموضوعة للشركة، والنظر في توزيع الأرباح التي حققتها العام الماضي. وأشار إلى أن الشركة حققت في ١٩٩٧ أرباحاً صافية بلغت ٩,١ مليون دولار، وأن اجبالي استثمارات الشركة في الثروة الحيوانية والانتاج المسملي إلى بلغت حتى العام ١٩٩٧ عام ٢١,٥ مليون دولار، بما نسبته ١١ في المئة من رأس المال إضافة إلى مشاريع قيد التنفيذ أو التي أربحت الشركة ببلانيتها والمساهمة فيها. واستعرض الثنيان مشاريع الشركة ومنها «شركة العربية لاصول النول» و«شركة اتجناب» (تصلي) في الشارقة وفي دول الامارات العربية المتحدة برأس مال مقداره ١١٠ ملايين درهم. وتوسعة «شركة العربية لتفكير لاتاج الدواجن» في قطر عاصمة ملتقى الانتاج والتربية والتي تبلغ ١٢ مليون ريال فطري، ومشروع ااتاج الفلاحات المستعمرات البيطرية واصابات الاغلال من صير جبرع استمارة قادراها ١٢ مليون جنيه مصري. والافان ان قاننة الشرايع تمتد لتنفيذ تشمل مشروع انتاج وتصنيع الالبان في الوسط وسطي السعودية بكمية استمارة ١٢٠ مليون ريال، والمساهمة في «شركة السعودية للتسويق الزراعي» (اسامكي) التي يبلغ رأس مالها ٥٠٠ مليون ريال، اضافة الى الجمع للأنشطة الحيوانية والزراعية في منطقة الزور في سورية وتوسعة «شركة العربية لاتاج الدواجن» في جمهورية مصر العربية والشركات المتشعبة في ٢٢,٣ مليون دولار. واستثمارات لهذه الشركات والمتشعبة في ٢٢,٣ مليون دولار. قيمة الشركة كبر مبلغ ٧٢٩ مليون دولار.

السنيورة: لبنان "دائن للعالم الخارجي"

□ بيروت - «الحياة»

من الهاتف الخليوي، وستسعى الى زيادة حصتها
البالغة ٢٠ في المئة من شركات الهاتف. لكنه نفى
«أن يكون مجلس الوزراء تطرق الى زيادة الرسوم
علم مادة البنزين».

■ اعتبر وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة «ان لبنان دائن للعالم الخارجي وليس مديناً له بمعنى الدين الصافي، لما تمثلته وضعيّة القطاع الخاص فيه والودائع الاجنبية التي يمتلكها».

القوات التي اتخذتها في وقت سابق. وأوضح أن المصادر السورية تستخدم لثلاثين في تكون الضرورة خرابا سوريا وسوريا وسيدخل اغياله المجهود الموحدين لجمعية لفحة منهم سيقوم بدورها خدمات افضل لجمعية المواطين من ضمن سياسة الإصلاح الاداري ووزيادة ساعات العمل الي ٣٦ اسبوعيا.

وعن الوعية الإماراتية التي أعلن عنها اول من اخص، ضد السيرة ضد الحماة التي تلذ لن لبنان ليس متروكا من شكاية العرب، قال «لنا استحوّل الي مصرف لبنان في وقت قريب. وشاننا في سلسلة اتصالات مع دولة الإمارات ستوقع خلال مدة وجيزة خصوصا اتفاق مع الزواج الضريبي».

وكانت الإمارات أعلنت اول من اسيا استنوع اعتبارا من ١٦ ايار (سعيد الجازي) ١٠٠ مليون دولار خلال ثلاث سنوات (مصر) قال لنيو.

وأكد السنهوري «أن الميزات التي يكتسبها لبنان ناتجة عن تأخيراته الزمنية التي ضسرت الأسواق الناشئة ولا سيما منها الأسواقية»، مشيراً إلى «انقضاء» أوليتها لأسواق العالمية للاقتصاد اللبناني والإجراءات التي تتخذها الحكومة على صعيد البناء والإعمار». وأوضح أن ذلك «مقتل في نجاح عمليات التمويل بإصدار البليون دولار الذي يعتبر الأكبر في المنطقة».

وقال الوزير اللبناني «إن تدخل الدولة في القطاع الخاص سيكون محدوداً ليتمكن من مقاربة الأسواق الخارجية والتوسع والانطلاق لتوفير حاجات الاقتصاد اللبناني والمنطقة العربية». وأشار من جهة أخرى إلى أن «الحكومة ملتزمة بتقوية سلسلة الربط والروابط وتأمين مصادر التمويل اللازمة لها، وأنّها عاكلة على تدرّس مصادرات التمويل الإضافية خصوصاً

اجتماع مديري الاحصاء
في دول
مجلس التعاون الخليجي

□ عمان - صلاح حزين

الدوحة في قطر في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، بعد أن وقعته إسرائيل وحظي بالموافقة الملكية في الأردن في شهر كانون الثاني (يناير).

■ ناقش مدير الإحصاء في دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الثامن في مقر الامانة العامة في الرياض الأحد والاثنين الماضيين عدداً من المواضيع في مجال الإحصاء والمعلومات شملت خطوات التي اتخذت لتطبيق نظام الحاسبات القومية لعام

ويعطي الاتفاق الأردن امكان التصدير الى الاسواق الاميركية من دون دفع اي رسوم جمركية تماماً مثل المنتجات الاسرائيلية، اذ ان اسرائيل ترتبط مع الولايات المتحدة باتفاق للتجارة الحرة. اصلاً الأردن فلا توطئه بواشنطن

١٩٩١ وبرنامح المقارنات الدولية.
الإجراءات اللازمة لتوحيد النظم
الأساسية الإحصائية، والتنسيق في
مجال إعداد المسوح الإحصائية،
تضمن المجموعات الإحصائية
للسوية للدول الأعضاء جداول
إحصائية مشتركة عن دول
مجلس مجمعة.

وبدا خبراء قتيون اردنيون واسرائيليون في وضع المعايير الخاصة التي يجب توافرها في المنتجات المعفاة من الرسوم الجمركية في الاسواق الاميركية، ومن بيننا ان تكون تلك من منتجات مصانع اردنية اسرائيلية

وقال الأمين العام المساعد لشؤون الاقتصاد عبد الله الخليفة إن الاجتماع نظر في وتويات عمل اللجنة في المرحلة المقبلة والتأكيد على أهمية السعي توحيد الفترات الزمنية لتنفيذ لتعدادات العامة والمسوحات الأساسية في الدول الأعضاء

مستقرة على غرار تلك الموجودة في مدينة الحسن الصناعية القريبة من اربد.

الى ذلك قسالت المصادر ان الوزيرين الاردني والاسرائيلي ناقشا خلال اللقاء المذكور امكان توسيع قوائم السلع المصنفة (١١) و(١٢) الى السلع المعفاة من

في تطوير العمل الإحصائي، إضافة إلى مناقشة الخطوات التي اتخذتها دول المجلس لتفادي مشكلة الحاسب الآلي في السنة ٢٠٠٠. مشيراً إلى أن اللجنة بحثت على تيماء الدراسات التحليلية بين دول المجلس في هذا المجال.

كما طلب الأرض من إسرائيل
تسجيل وصول الأسمنت والحديد
الأجنبي إلى مناطق السلطة
أوطنة الفلسطينية حيث تستد
الحاجة إلى هاتين المادتين في تلك
المناطق.

البيانات الخمسة (دولار وأونصة) *						
البيانات المعين	١٩٩٨		١٩٩٧		البيانات المعين	
	٥/٢	٥/٢٩	٥/٢٨	٥/٢٩	٥/٢	٥/٢٩
نقص	٣٠٣,٨٠	٣٠٦,٩٠	٣١٠,٧٠	٣٠٨,٢٥	٣١٤,٨٠	٣١٤,٨٠
فائض	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
بالاتين	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥

المعادن بالطن

البيانات										
تسليم ١٩٨٩					١٩٨٨ (تسليم قروي)					السعر
٤/٨	٤/٩	١٣/٥	٥/١	٥/٥	٤/٨	٤/٩	١٣/٥	٥/١	٥/٥	الطنن
١٨٧٣	١٨٤٤	١٨٦٣	١٨٤٣	١٨٦٦	١٨٦٣	١٨٥٤	١٨٣٢	١٨٣٨	١٨٥٣	نحاس (مولر)
١٤٧١	١٤٦٥	١٤٥١	١٤٣٤	١٤٤٥	١٤٤٨	١٤٣٨	١٤٦٧	١٤٥٧	١٤١٣	الفضة (مولر)
١١٦٤	١١١٢	١١٤٣	١١١٦	١١٢١	١١٤٩	١١٣٩	١١٦٨	١١٧٩	١١٥٥	نك (مولر)
٥٥٦١	٥٥٧٠	٥٦٤٠	٥٥٥٠	٥٥٥٥	٥٤٥٥	٥٤٧٠	٥٥٤٠	٥٤٥٥	١٤١٣	نك (مولر)

[illegible]

الخام	١٩٩٨						الأسعار التاريخ	الأسعار التاريخ	الأسعار التاريخ
	٥/٥	٥/٦	٤/٣٠	٤/٢٩	٤/٢٨	السعر			
بنفس	١٣.١٠	١٢.٩٥	١٢.٤٠	١٢.٦٥	١٢.٦٠	٢٢.٨٠	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦
زيت بون	١٢.٨٠	١٢.٦٥	١٢.٢٠	١٢.٤٥	١٢.٣٠	٢٤.٩٠	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦
زيت كاس	١٥.٠٠	١٤.٨٥	١٤.٤٠	١٤.٦٥	١٤.٦٠	٢٤.٩٠	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦
زيت كاس	١٥.٠٠	١٤.٨٥	١٤.٤٠	١٤.٦٥	١٤.٦٠	٢٤.٩٠	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦	٩٨/١/٦

المصارف البريطانية - (سورس)

٥/١	٥/٥	العملة	الدولة
١٣٠.٩٩	١٣٠.٩٩	ليرة	سورية
٣٢٥٠	٣٢٥٠	ريال	البحرين
١,١٦١٣	١,١٦١٣	دينار	لبنان
٥٩,٤٨	٥٩,٤٨٨	دينار	تونس
٩,٧٢٩٨	٩,٧٢٩٨	دينار	الجزائر
١٧٥,٩٥٥	١٧٥,٩٥٥	درهم	المغرب
١٧٥,٩٥	١٧٥,٩٥	أوقية	موريتانيا
١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢	دينار	الكويت
٦٢٢٠	٦٢٢٠	شع	جيبوتي
٧,٧٤٥	٧,٧٤٨	غول	الصومال
٤٤.٠٢	٤٤.٠٢	روبية	بنغلاديش
٣٩.٣٨	٣٩.١٠٠	روبية	البنغال
١,٥٨٢	١,٥٨٤	غول	سافورة
٣٣.٩٩	٣٣.٨٨٩	غول	تايلاند
٣٨.٤٠	٣٨.٣٥	بات	تايلاند
٩.٠١	٩.٠٤١	ايجو	العملة الاوروبية
٣١٤.٢٧	٣٠٧.١٤	ريخاخا	اليونان
١٥١,٦٤	١٥٠.٣٨	بيزيتا	اسبانيا
٦٠١,٩٧	٦٠١,٩٧	الفرنك الاوروبي	الفرنك الاوروبي
٢١.٨٨٩	٢١.٨٨٩	ليرة رسمية	اليجيريا
٩.٠٠	٩.٠٠	ليون	سويسرا
٦٠١,٩٧	٦٠١,٩٧	فرنك	سويسرا
١,٥٣٢	١,٥٣٢	غول	البرتغال
١,٣٣١٨	١,٣٣١٨	غول	البرتغال
٥٢٦٦	٥٢٣٣	جند	حقول السحب
٢٥١٠	٢٥١٠	قديس	قديس

إلى

اسم الشركة	سعر التثبيت S السابق	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم الموجودة	عدد الاسهم المندوبة	تاريخ اخذ التثبيت
سوليدير فنة داء - التثبيت الاول	12.87	12.87	1938	350.581	87638	1998-05-2
سوليدير فنة داء - التثبيت الثاني	12.87	12.87	1987	350.581	10.194	1998-05-2
سوليدير فنة داء - التثبيت الثاني	12.87	12.87	1987	350.581	10.194	1998-05-2
البنك اللبناني للتجارة جده	12.87	12.87	1987	1.194	19.000	1998-05-2
مكت عروب جده	18.87	18.87	1988	25.6	30.87	1998-05-2
مكت بيروت جده	28.12	28.12	1988	19.87	19.163	1998-05-2
شركة رسامي يونس	7	7	1988	1.52	33.87	1998-05-2
شركة للزراعة اللبنانية	3.8	3.87	1988	10.12	5.87	1998-05-2
شركة الإسمنت الأبيض (إسعي)	1.12	1.12	1988	15.82	15.82	1998-05-2
شركة الإسمنت الأبيض (الحاملة)	1.87	1.87	1988	1.87	1.87	1998-05-2
شركة افرنجيت	1.87	1.87	1988	1.87	1.87	1998-05-2
يونيبيس اريك (الحاملة)	1.87	1.87	1988	1.87	1.87	1998-05-2
يونيبيس اريك (إسعي)	1.87	1.87	1988	1.87	1.87	1998-05-2

● **السعرات الغذائية** مستقيمة من بنك للكويت المتحد في لندن: ليس لدى سدادات
الخزينة الأميركية: أسعار صرف العملات الدولية: أسعار الفائدة الأوروبية: أسعار
سرف العملات العربية: أسعار الفائدة على العملات العربية والمعاملات التجارية
● **حدث** أسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (الندن)
● **سعر النفط** من شركة «تروتيوم الكويتيوكس» (الندن)

اسم الشركة	سعر التثبيت س/السائق	سعر التثبيت S
سوليدبي فئة أ - التثبيت الأول	١٢.٨٧	-
سوليدبي فئة ب - التثبيت الأول	١٢.٨٧	١٢.٧٥
سوليدبي فئة أ - التثبيت الثاني	-	١٢.٨٧

١٢.٨٧	١٢.٨٧	سوليدس قبة ب- التثبيت الثاني
١٢.٨٧	١٢.٨٧	البيت اللداني للتجارة جـ،
١٨.١٢	١٨.٨٨	بيت عوفه جـ،
٢٨.٣٧	٢٨.١٢	بيت بيروت جـ،
٧		شركة وسامتيه بونس
٣.٣٧	٣.٥	شركة التوزيع اللبنانية
١.١٢	١.١٢	شركة الإسمنت الأبيض (إسعي)
-	١.٥٦	شركة الإسمنت الأبيض (الحامله)
-	١.٥٦	شركة انزيت
-	١.٦٨	يونيبيس اريك (الحامله)
-	١.٩٣	يونيبيس اريك إسبي (١)
١.٩٣	١.٩٣	



في نيوفاوند لاند، - لايزال الخروج إلى البحر هو إحدى الطرق الجيدة لكسب العيش.

ومن الناحية البيئية، ربما يعتبر هذا المشروع الأفضل على الإطلاق من حيث الحرص والعناية في تنفيذه. أما من الناحية الاقتصادية، فهو يعتبر نقطة انطلاق لعصر جديد في المحيط الأطلسي الكندي. كذلك فإن موبيل تخطط في مجالات بحرية أخرى حيث سيؤدي احتياطياتها إلى تعزيز إمدادات العالم من الطاقة، ولولا الشراكة لما أبصر مشروع هايبييرنيا للنفط. وهكذا لا بد من توجيه التهنئة إلى كل من الحكومة الكندية وإلى شعب نيوفاوند لاند وإلى شركائنا الخمسة لما تمتعوا به من بعد نظر وما بذلوه من جهد ملموس لإنجاز هذا العمل.

لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة موبيل على الإنترنت www.mobil.com.

موبيل
القوة والتميز

تحت سطح المياه البحرية الكندية وإلى الجنوب الشرقي من نيوفاوند لاند ونوفا سكوتيا، توجد ثلاثة مليارات برميل من النفط وتربلجونات من الأقدام المكعبة



من الغاز الطبيعي. وتظهر في الصورة أعلاه أضخم منصة نفطية تم إنزالها إلى البحر حتى الآن - وهي منصة هايبييرنيا - التي يفوق وزنها وزن ست حاملات طائرات حديثة وأستخدم في عملية إنشائها التي استغرقت سبع سنوات، ٧٠٠٠ عامل وفاق إنتاجها الآن جميع التوقعات. وتعتبر شركة موبيل أكبر الشركاء في المجموعة التي ستقوم بتشغيل هايبييرنيا لمدة لا تقل عن ٢٠ عاماً.

رقم	اسم	القيمة
١٠	ALH	١٠
١١	ALH	١١
١٢	ALH	١٢
١٣	ALH	١٣
١٤	ALH	١٤
١٥	ALH	١٥
١٦	ALH	١٦
١٧	ALH	١٧
١٨	ALH	١٨
١٩	ALH	١٩
٢٠	ALH	٢٠
٢١	ALH	٢١
٢٢	ALH	٢٢
٢٣	ALH	٢٣
٢٤	ALH	٢٤
٢٥	ALH	٢٥
٢٦	ALH	٢٦
٢٧	ALH	٢٧
٢٨	ALH	٢٨
٢٩	ALH	٢٩
٣٠	ALH	٣٠
٣١	ALH	٣١
٣٢	ALH	٣٢
٣٣	ALH	٣٣
٣٤	ALH	٣٤
٣٥	ALH	٣٥
٣٦	ALH	٣٦
٣٧	ALH	٣٧
٣٨	ALH	٣٨
٣٩	ALH	٣٩
٤٠	ALH	٤٠
٤١	ALH	٤١
٤٢	ALH	٤٢
٤٣	ALH	٤٣
٤٤	ALH	٤٤
٤٥	ALH	٤٥
٤٦	ALH	٤٦
٤٧	ALH	٤٧
٤٨	ALH	٤٨
٤٩	ALH	٤٩
٥٠	ALH	٥٠
٥١	ALH	٥١
٥٢	ALH	٥٢
٥٣	ALH	٥٣
٥٤	ALH	٥٤
٥٥	ALH	٥٥
٥٦	ALH	٥٦
٥٧	ALH	٥٧
٥٨	ALH	٥٨
٥٩	ALH	٥٩
٦٠	ALH	٦٠
٦١	ALH	٦١
٦٢	ALH	٦٢
٦٣	ALH	٦٣
٦٤	ALH	٦٤
٦٥	ALH	٦٥
٦٦	ALH	٦٦
٦٧	ALH	٦٧
٦٨	ALH	٦٨
٦٩	ALH	٦٩
٧٠	ALH	٧٠
٧١	ALH	٧١
٧٢	ALH	٧٢
٧٣	ALH	٧٣
٧٤	ALH	٧٤
٧٥	ALH	٧٥
٧٦	ALH	٧٦
٧٧	ALH	٧٧
٧٨	ALH	٧٨
٧٩	ALH	٧٩
٨٠	ALH	٨٠
٨١	ALH	٨١
٨٢	ALH	٨٢
٨٣	ALH	٨٣
٨٤	ALH	٨٤
٨٥	ALH	٨٥
٨٦	ALH	٨٦
٨٧	ALH	٨٧
٨٨	ALH	٨٨
٨٩	ALH	٨٩
٩٠	ALH	٩٠
٩١	ALH	٩١
٩٢	ALH	٩٢
٩٣	ALH	٩٣
٩٤	ALH	٩٤
٩٥	ALH	٩٥
٩٦	ALH	٩٦
٩٧	ALH	٩٧
٩٨	ALH	٩٨
٩٩	ALH	٩٩
١٠٠	ALH	١٠٠

خير سعودي - الحياة

حان الوقت لقيام "أوبك" جديدة برئاسة السعودية وعلان وفاة الحالية

أولهما وجود الزيادة السياسية القوية لدى دول القيادة وعلى رأسها السعودية، إعادة تصحيح الوضع في سوق النفط، وإثباتهما توافر القدرة على الحد من الانفاق خلال فترة الحرب السعرية التي لن تتجاوز ستة أشهر في أقصى تقدير.

● ولعل يعتقد أن هذان الشرطان متوافران:
- بالنسبة للزيادة السياسية، فإنها أن لم تكن متوافرة الآن فلا بد أن توجد غداً إذا استمر حال النفط على ما هو عليه، لأنه لا يمكن لأمة أن ترمي مصيرها الاقتصادي في يد الآخرين إلى الأبد، أما لجهة الحد من الانفاق فالامر لا يتطلب أكثر من ترشيد لبعض المصروفات وما بقي يغطي لمواجهة التحدي.

● ليس من الأفضل إجراء حوار بين المنتجين والمستهلكين:
- لا شك أن الحوار أفضل، لكنني اعتقد أن «أوبك» طالبت أكثر من مرة الدول المنتجة الأعضاء وغير الأعضاء الالتزام ببض معين للحد من الفائض النفطي ومن تدهور الأسعار. كما وجهت «أوبك» الدعوة إلى الدول من خارجها للتنسيق والتعاون ولكن كل هذه الجهود لم تثمر ولا اعتقد أنها ستثمر.

● والسبب في ذلك أن «أوبك» في وضعها الحاضر تفقد في معاداة التأثير والسيطرة على أسعار النفط وهما: القيادة، والقدرة على الفعل.

● فيكون قيادة قادرة على من البنى التحتية للسوق النفطية الحالية التي تسيطر على البائتها ومؤسساتها الدولية الصناعية المستقلة، ستبقى «أوبك» ذلك الأسلوب.
ان الترخيص يعلمنا أنه قبل إعادة هيكله السوق لا بد من هزة سريعة قوية ترزع إركان السوق القائمة. فهذا ما حدث في تكساس جنوب الولايات المتحدة الأميركية في بداية القرن العشرين، وما حدث بعد ولادة «أوبك» عام ١٩٧٣، وما لا بد أن يحدث الآن إذا أردنا حلاً ناجحاً وطويل الأجل لهذه السيطرة من جانب واحد هو جانب المستهلكين لنفط النخيل من دون شك، لن يتخلى في حساباته مصالح الدول المنتجة التي خارج معاداة السيطرة على السوق.

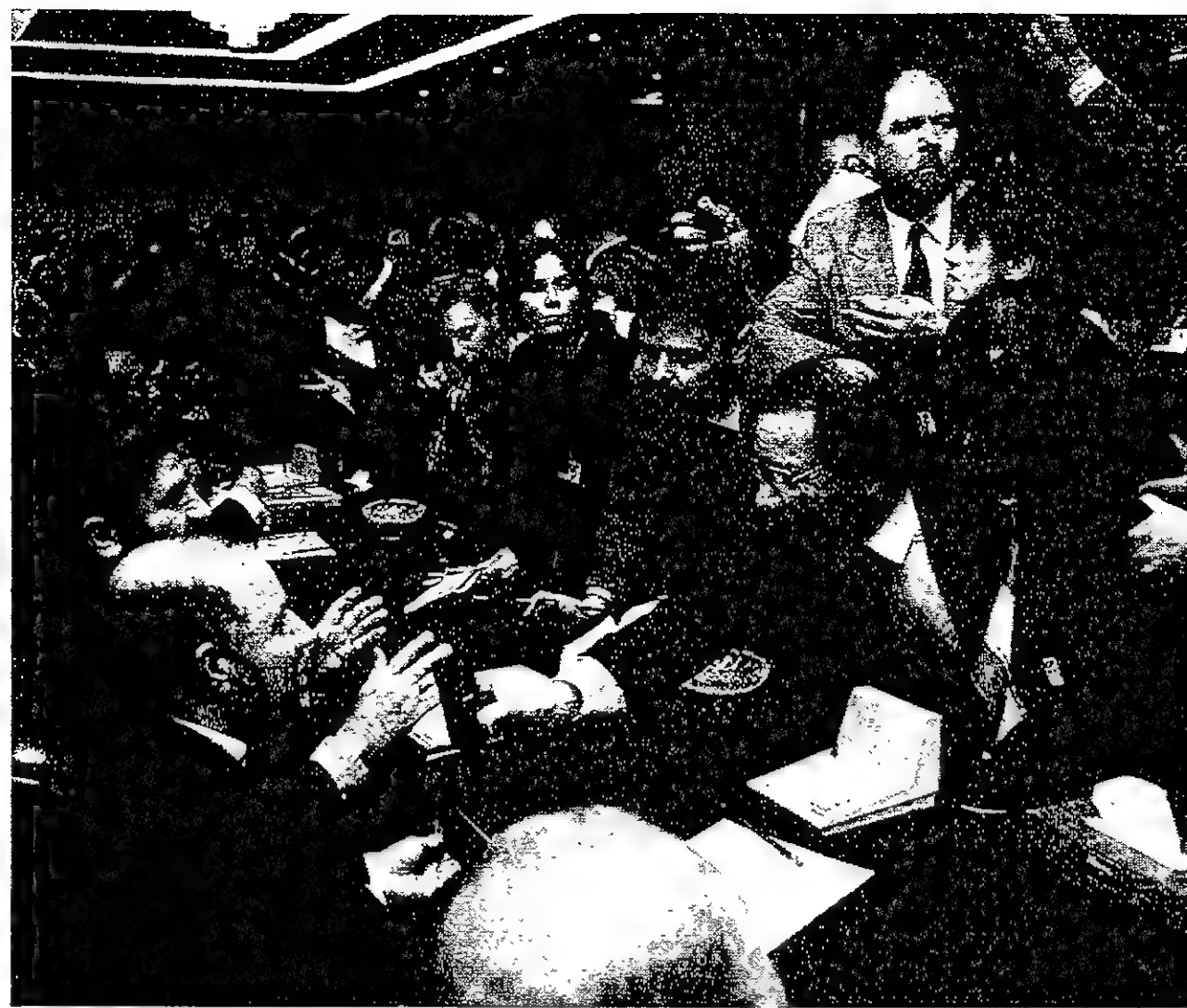
السوق الدولية معلنة عن قدوم قريب جديد.
ثانياً: أن تطالب مجموعة المؤسسين للأوبك الجديدة بقيادة السعودية، جميع المنتجين الالتزام بالحد من الإنتاج ضمن منظومة للأسعار تراعي قوى السوق ومصالح المستهلكين والمنتجين معاً مع التأكيد على أن السعودية وفريق القيادة في منظمة أوبك الجديدة سيقومان بإغلاق السوق وخفض الأسعار إلى أدنى حد لها ما لم تتقدم جميع الدول المنتجة للنفط بمعالجة الإنتاج.

● وإذا لم تلجأ الدول كلاً السعودية على حمل الجد، ماذا سيحدث؟
- هذا الأمر متوقع، وعندما يحدث فإنه يكون مبرراً للسعودية ومجموعة القيادة الجديدة من الدول المتضامنة معها وذات الطاقة الإنتاجية الكبيرة مثل الإمارات والكويت على سبيل المثال في الوقت الراهن، والعراق وإيران مستقبلاً، أن تقوموا بإغلاق السوق وخفض أسعار النفط الدولية إلى أدنى مستوياتها، وليكن ستة دولارات للبرميل الواحد.

● ليس هذا في مصلحة الدول المستهلكة؟

- هذا هو الظاهر أما حقيقة الأمر فهي عكس ذلك، لأنه إذا انخفضت الأسعار إلى مستوى متدن جداً ستتوقف جميع عمليات الإنتاج في أميركا ويحرج الشمال وحتى في بعض دول «أوبك» ذات الإنتاج المكلف، كما ستتوقف جميع المصارف الدولية عن تمويل أي مشاريع جديدة للبحث عن النفط وبالتالي ستشل كل برامج الدول الصناعية وتتهرب أعمال كل مؤسسات السوق النفطية الرابطة.

● ولكن هذه حرب نفطية كبيرة؟
- نعم ولكن ليس خفص أسعار النفط في شكل دائم إلى أقل من سعره قبل شهرين عاماً هو أيضاً حروب من الدول الصناعية ضد الدول الماكلة للنفط والمعتمدة عليه اعتماداً مالياً ومالياً، وبالتالي مستقبلاً شعوبها، فإذا كان النفط بالأسعار لهم قضية إستراتيجية فهو لنا قضية يتعلق بها مصيرنا ومصير أجيالنا المقبلة.
إن هذا المشروع الذي أطرحه يعتمد على أمرين أساسيين:



المصاحفون في أحد اجتماعات «أوبك» يتدافعون لطرح الأسئلة على وزراء النفط

وكل من يريد الانضمام إلى المنظمة الجديدة ذات الأهداف والكيانات الجديدة، ولتخرج هذه المجموعة من نظم «أوبك» القائمة على اتخاذ القرار الجماعي ويجب الموافقة الكلية على أوبك جديدة تحكمها آليات حديثة وتقويمها الأعمال كل مؤسسات السوق النفطية الرابطة.

● ربي تصبركم ما هي آية إنشاء المنظمة الجديدة؟
- أولاً: أن تعلن الدول المعنية بالخروج من «أوبك»، لا من أجل إلغائها في شكل مطلق ولكن من أجل أن تولد أوبك جديدة من رحم العدو، أن غراين الانقسام والتبديد الخلفي والأغراء تلك الأم التي أنت واجبيها وبات عليها أن تعزل بعد أن تخطاها الزمن هذه الخطوة في حد ذاتها كخيلة بأن تحدث هزة قوية في العراق بعد أن يتعافى من أزمتها

وفاة «أوبك» منظمة وقيام منظمة جديدة بزعامة السعودية.
● كيف ذلك؟

- كما قلت آنفاً أن «أوبك» الآن هي ليست «أوبك» التي انشئت في الستينات بمعنى أن البائتها أصبحت لا تتلاءم والبيئات ومؤسسات سوق النفط الحالية، وأن أي محاولة لإصلاحها من الداخل محكوم عليها بالفشل.

ومن هذا المنطلق لا بد من إنشاء منظمة جديدة بقيادة السعودية ومن يتحد معها على الأهداف والوسائل لإنهاء الماكلة أكبر احتياط نفطي وأكبر قدرة إنتاجية في العالم، كما يمكن أن تنضم إليها الكويت والإمارات، والعراق بعد أن يتعافى من أزمتها

والدليل أن فنزويلا التي كانت تسعى إلى ارتفاع السعر هي نفسها اليوم التي تفرق السوق وتطحن بالسعر.

ثانياً: أن ما يحدث في السوق ليس ظاهرة وقتية وأن العلاج لن يتم بالأجراءات البسيطة قصيرة الأجل، من خفض يتم لمدة ألف برميل هنا وأخرى هناك.
ثالثاً: أن الحل الحقيقي في السوق هو في انتقال مركز القيادة المحكم في سعر النفط من الدول المنتجة إلى الدول الصناعية المستهلكة لا بد من الدخول في منتدى أصحاب القرار والمساهمة في صنعه.

● والحل؟
- الحل الوحيد هو في إعلان

يقع على الدول المنتجة لتناحراها في ما بينها وإغراق نفسها بكثير من الالتزامات المالية بالصراف على مشاريع استهلاكية غير ضرورية وعلى التسليح.

وكان من الممكن أن تقوم تلك الدول بكل ذلك وفق خطة طويلة الأمد لكنها اختصرت الزمن فبكت نفسها بالتزامات جعلتها في أمس الحاجة إلى الإنتاج بصراف النظم عن أثره على سعر النفط. بعد هذا التحيز كيف يمكن لـ «أوبك» أن تعيد التوازن إلى السوق؟
- قبل الحديث عن العلاج لا بد من التأكيد على ثلاث حقائق: أولاً: أن استراتيجيات دول «أوبك» على أخرى عا وأضيف عنها استراتيجياتها اليوم

والسياسية والعلمية والمعلوماتية.

وهذا ما حدث وما نعيشه اليوم، إذ فقدنا السيطرة على سوق النفط وبدأت أسعاره تنخفض طبقاً لمصالح الدول المنتجة.

● ولكن الحلين يقولون إن قانون العرض والطلب هو الذي يتحكم في الأسعار؟
- هذا تحليل بسيط وسطحي للمشكلة فنحن لا نعيش في سوق حرة مفتوحة تنساب فيها السلعة أسبانياً حراً وتحكمها سياسة العرض والطلب كما يدعون، ومن هذا المنطلق فهو طلب مفيد وموجه من الدول الصناعية.

وعلى سبيل المثال: تفرض الدول الأوروبية وأميركا ضرائب كبيرة على استهلاك المواد النفطية وتدعم مصاص الطاقة الأخرى مثل الفحم والذرة الأكثر خطورة وتولتاً للبيئة، ما يقلل من الطلب على النفط وخاصة العربي منه.

أما لجهة العرض وهو الأهم فهناك دعم كبير تستنزف فيه أموال طائلة لزيادة مصاص الإنتاج الدول الصناعية من النفط خاصة أميركا والنرويج واندكرا في بحر الشمال على رغم أن كلفة إنتاج النفط فيها توازي أضعاف كلفة إنتاجه في الشرق الأوسط.

وهذا كذلك تسخير لطاقت البنية الدولي وصندوق النقد الدولي لتوجيه الدول النامية إلى زيادة إنتاجها من النفط خاصة في أفريقيا وأميركا اللاتينية والدول الشيوعية السابقة، في الوقت نفسه الذي تعمل فيه الدول الصناعية على بناء مخزون استراتيجي وإيجاد ما يسمى بـ «النفط العالم» إضافة إلى منظمة الطاقة الدولية التي تسيطر عليها أميركا.

● فضلاً عن ذلك فإن الدول الصناعية أقاتت البائت في السوق ظاهرة يعمل ضمن منظومة السوق الحرة فيما هي في الحقيقة البائت موجهة لإلقاء المعروض من النفط في مستوى أعلى من حجم الطلب ليبقى السعر ثابتاً عند حدود الدنيا.

● ليس من حق الدول الصناعية أن تدافع عن مصالحها في الدفاع عن مصالحه ولا الوهم الدول الصناعية على ما فعلت وأضيف أن ما فعلته كان معلناً، ولكن اليوم

الرياض - محمد نجيب سعد

طالب رئيس المركب الاستشاري للاستثمار والتطوير وكسل وزارة المال السعودية السابق الدكتور عبدالعزیز الخليل بلاده بإنشاء منظمة جديدة للدول المنتجة للنفط تكون للسعودية فيها الزيادة والقيادة بهدف تصحيح مسار أسعار وكميات النفط المتداولة. كما طالب الدول المنتجة للنفط الإعلان رسمياً عن وفاة «أوبك».

وقال الخليل في حوار مع «الحياة» إن ما يحدث في سوق النفط الآن ليس حدثاً وقتياً أو مفاجئاً وإنما يخطئه منذ آخر السبعينات.

وفي ما يأتي نص الحديث:
● ما هو التحدي لما يحدث الآن في سوق النفط؟
- نحن أمام مشكلة ليست مؤقتة أو ظرفية، بل مشكلة تتعلق بالبنية التحتية للسوق النفطية ولها جذور تاريخية.

فمنذ بداية تصدير النفط والشركات الغربية خاصة الأميركية منها، مهيمنة على سوقه، نتج ما تشاء من كميات وبأسعار تناسب مصالحها من دون النظر إلى مصالح الدول المنتجة.

وفي عام ١٩٤٨ كانت شركات النفط الغربية تمارس سيطرتها على أسعار النفط وضغطت دولياً على الدول المنتجة، ولا فنزويلا كانت آنذاك أكثر الدول تضرراً فأنها دعت إلى الخليج منظمة ضرورة أن تتكاتف في وجه تلك الشركات، فكانت السعودية أول المؤسسين والمؤازرين لها حتى تم تشكيل «أوبك» التي انتزعت زمام القيادة والسيطرة على السوق النفطية لجهة الإنتاج والتصدير من الشركات الغربية ووضعها في يد الحكومات المنتجة... وهكذا بدأت مسيرة تصحيح الأسعار حتى وصلت إلى ثلاثين دولاراً للبرميل.

ولكن «أوبك» للأسف الشديد لم تحسن الصنع وتجاهلت قوى السوق مما حدا بالدول الصناعية بقيادة أميركا إلى تكوين جبهة مضادة ومؤسسات وآليات جديدة تمكنها من استعادة زمام القيادة والسيطرة مرة أخرى على سوق النفط مكرسة قدراتها الاقتصادية

عن السلوك الإسرائيلي تجاه أملاك اللاجئين الفلسطينيين في العام ١٩٤٨

□ رام الله - نعيم ناصر

■ قال بيبي شيمش، المساعد السابق لمدير إدارة أراضي إسرائيل، لأحدى الصحف الإسرائيلية، وذلك أثناء اجتماعات لجنة اللاجئين (المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف) في أوتوا عاصمة كندا، في منتصف شهر أيار (مايو) من عام ١٩٩١ (اعتقد بأنه إذا توافرت أجواء مناسبة، وتم احراز تقدم بخطوات نوعية (في المفاوضات) سيكون بالإمكان التوصل لاتفاق بخصوص التعويضات عن الأملاك التي خلفها العرب وراغم، ولكن يجب أن تستلزم إسرائيل، قبل ذلك، الحصول على تعويضات لليهود عن الأملاك، التي تركوها وراغم في الدول العربية، واعتقد بأنه إذا تمت عملية حساب بسيطة سيخضع بيان الأملاك، التي تركها اليهود أكثر قيمة من تلك التي تركها العرب. (وعندها) سيحصلون على دفع الفرق، ويعكس هذا الرأي في شكل أو آخر السياسة الإسرائيلية من الشق الثاني من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٤٨)، الخاص بتعويض من لا يرغب في العودة، من اللاجئين الفلسطينيين، إلى وطنه. وفي تكون أكثر دقة في عرض الموقف الإسرائيلي من هذا الشق (التعويضات) تشير إلى أن هذا الموقف يقوم على مبدئين اثنين:

الأول: يعتبر أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين موازية تماماً لمشكلة المهاجرين اليهود، من الدول العربية، فكلما ترك أملاكاً وأصولاً، تقدر بعدة بلايين من الدولارات، وإن إسرائيل استوعبت عدداً من اليهود الشرقيين (العرب) - نحو ٥٠ ألفاً، حسب المصالح الإسرائيلية - يساوي العدد، الذي يجب على الدول العربية أن تستوعبه من اللاجئين الفلسطينيين، والمسألة كلها ليست أكثر من عملية تبادل سكان، باعتبار أن الدولتين اللاتين وتبادل السكان ظاهرة سائدة في التاريخ العالمي. ومنذ الحرب العالمية الثانية، تحول إلى لاجئين أكثر من مئة مليون شخص، وقد وجدوا جميعاً مساكن جديدة وانتشروا في الدول المضيفة، ويقوم المبدأ الثاني على متعدد، إسرائيل من منطق إنساني محض، المساهمة في تسفكات تحسين ظروف اللاجئين في المخيمات وإعادة توطينهم.

وهذا أن دل على شيء فهو يؤكد أن الدولة العربية لم تتصلح من حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم بحسب، بل من مبدأ التعويضات التي خص عليهم القرار ١٩٤٨. ويتلخص المسؤولون الإسرائيليون رخصهم هذا بدعوى، صوري يقول بها أنه جرى تبادل سكان بين العرب واليهود، فبالضرورة أن يكون جرى تبادل أملاك كذلك، وزيادة على هذا، وحسب «شيمش» السالف الذكر، فإن على العرب دفع الفرق لإسرائيل، كون الأملاك اليهودية أكثر قيمة من أملاك اللاجئين الفلسطينيين. وهذا المنطق لا يحتاج إلى الكثير من أعمال التفكير لإدراك أنه ينطلق من فكر عنصري يميز بين اليهود ومواطنيهم العرب على أساس معتقداتهم الدينية، ويترجم عنهم استمساخهم القومي للأوطان التي عاشوا بين ظهرانيها قروناً طويلة، وهو مبني، من جهة أخرى، على مفاهيمات مقسودة لخدمة المشروع الإسرائيلي، الذي يهدف إلى طمس القضية الفلسطينية، وجذور الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتصوير مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وكأنها خلاف على قيمة التعويضات بين العرب واليهود.



ظل فلسطيني يلعب في مخيم للاجئين بانتظار أن تعمل السلطة الفلسطينية على حل مشاكلهم المعيشية. (أ ف ب)

السلوك العربي تجاه الأملاك اليهودية يلاحظ بعض المهتمين أن إسرائيل تبذل كثيراً في تقدير قيمة الأملاك اليهودية في البلدان العربية، وتتعهد تشويه السلوك العربي تجاهها، بهدف التوصل من الالتزام بالشق الثاني من القرار (١٩٤٨) الخاص بالتعويضات. وعلى عكس ما يدعيه زعماء إسرائيل، فإن يهود العالم العربي، تركوا أوطانهم الأصلية بتخفيض وأرباب من الدوائر الإسرائيلية والصهيونية، وليس بفعل «الإضطهاد العربي»، كما يريد الزعماء الإسرائيليون، ولم تتخذ هذه «الهجرة» طابعاً جماعياً، مما أتاح للكثيرين من اليهود، وبخاصة أشرائهم، التصرف بأصلاكهم وأموالهم قبل أن يغادروا أوطانهم. أما المؤسسات العامة، كالمدارس والجمعيات والتواري، فقد الحق بعضها بالوزارات، ذات الشأن، في بعض الأقطار العربية، بعد أن تقلص فيها عدد أفراد الطوائف اليهودية إلى بض مئات. وأعني هنا بلدان كمصر والعراق وليبيا والجزائر بعد الاستقلال، وليس سورية أو المغرب أو تونس، التي لم تمس أملاك اليهود فيها بسوء، أو تفتن حركتهم التجارية والاقتصادية، كما أن العديد من الدول العربية، وبخاصة تلك التي كانت تضم طوائف يهودية كبيرة كدول شمال أفريقيا، لم تكن مستقلة، غنية قيام إسرائيل، قبل يغلق أن يضارح عرب تلك البلدان أملاك مواطنيهم اليهود. وأوطانهم كلها كانت مصارة من قبل المستعمرين.

ومن المبدأ التفكير أن الكثيرين من أشراف اليهود، في مصر والعراق، على سبيل المثال، هربوا أموالهم إلى الخارج، قبل أن يتركوا أوطانهم الأصلية. والسؤال الآن هو: هل سلكت إسرائيل السلوك نفسه تجاه الأملاك الفلسطينية؟ الجواب هو النفي. فتمسك تصرف المسؤولين الإسرائيليين تجاه الأملاك العربية، كما تتصرف القبائل البدائية تجاه القبائل المهزومة، إذ استباح الجيوش الإسرائيلية المنتصرة المدن والقرى الفلسطينية، التي احتلتها، وهجر منها سكانها بالقوة، وسحب لجنود والجنود اليهود بسبب ممتلكاتهم، ولم يتركوا شيئاً.

تقريباً، وكشف أنه لم تصل إلى المخازن (التابعة للدولة) سلاسل قط ولا أدوات منزلية، أو أدوات مطبخ، ولا مجوهرات، أو أسرة (...).

ولم تقتصر عمليات النهب على المدنيين اليهود، فحسب، بل شملت الجنود، كذلك، وهو ما كشف عنه الوزير الإسرائيلي السابق «ياخوشاوم شطريت»، عضو اللجنة الوزارية لشؤون الأملاك المروعة، الذي زار مدينة اللد، ورأى السلب بأم عينيه، فكتب في أحد تقاريره: «أن الجيش أخرج من اللد وحدها ١٨٠٠ شاحنة محملة بالممتلكات، وما حدث لدينا اللد والرملة، ينسحب على باقي مدن وقرى فلسطين».

وفي معرض تبريرهم لعمليات السلب والنهب، فسف المسؤولون الإسرائيليون الأمر بقولهم: «... أن الهرب والخطف لجماعات السكان العرب، وترك أملاك كثيرة وبضات والأفالس والسكان والمخازن، والمتساعل، وترك المحاصيل الزراعية في الحقول، والغابسة في البساتين، وبيارات وكروم، وذلك من خلال فوضى الحرب، وفي خطط الجبهة... وفي فترة الانتقال السياسي من حكم الانتداب إلى الحكم الإسرائيلي، وفي غياب سلطة مستقرة، في كل مجالات الحياة، وضع الشيثوف (سكان إسرائيل) المقاتل والمتنصر أمام أغراء مادي خطر، فالاحساس الخلفي لقلية مهاجرة دافعت عن نفسها، وهزمت المهاجرين الكثر، أجاز التمتع بفنائهم العدو، أن غراين الانقسام والتبديد الخلفي والأغراء ضللت الكثيرين، في هذه الظروف، ربما كان من شأن عمل حازم، إلى أقصى حد من الحكم العسكري والإداري والديني والقضائي، أن ينقذ ليس الأملاك وحدها، بل أفراداً وحيئات كثيرة، أيضاً، من انحطاط خلفي، هذا الفعل الحازم لم يتم، وربما لم يكن ممكن التنفيذ، في تلك الظروف، فتهاوت الأمور في هذا المجال إلى منحدر بلا كوابح،... أن التمتع لوقائع عمليات النهب والسلب اليهوديين سياتكد من مدى تدمر الفلسطينيين بأرضهم، ومقاومتهم لبيعتهم للمهاجرين اليهود، على رغم الإغراءات المالية الكبيرة، والوسائل، التي اتبعتها السلطة المحتلة لتركهم على ذلك. هذا على عكس ما كان يفتري عليهم بأنهم داعوا أراضيهم طواعية لليهود، فحتى أواخر أيام الانتداب لم يتمكن اليهود من امتلاك سوى ٥,٨٦ % من الملة من مجموع أراضي فلسطين. (ووفق الإحصاءات الإسرائيلية بلغت مساحة الأراضي اليهودية، عند انتهاء الانتداب البريطاني، ١٩٢٤ كيلومتراً مربعاً، أي نحو ٧,٣١ % في الملة من مجموع أراضي فلسطين) علماً أن قسماً كبيراً من هذه الأراضي باعها القطاعيون فلسطينيون وغير فلسطينيين. ففي تقرير لجنة التحقيق «شو»، التي أرسلتها الحكومة البريطانية عام ١٩٣٠ لتقصي الحقائق، عقب ثورة «البراق» أعترف خبير اللجنة التفقيضية الصهيونية بشؤون الأراضي بأن اليهود اشتروا من الفلسطينيين مساحات صغيرة لا تزيد على عشرة في الملة من مساحة الأراضي التي اشتروها، بينما المساحات الأخرى التي ابتاعوها فهي من أصحاب الأملاك الكبيرة، الذين يقيم أغلبهم خارج البلاد.

وما تقدم غرض من فيض في ما خص السلوك الإسرائيلي تجاه الأملاك الفلسطينية، وهو لا يعكس الجشع بحسب، بل يجسد الحقد على الشعب الفلسطيني، الذي هجر بالقوة من مدنه وقراه، وسلب مدنه أعز ما يملك، الوطن، لتقام عليه دولة عوانية توسعية.



عبدالله بيشرا (الحياة)

البنك الدولي يدرس إسقاط الديون المستحقة على السودان واليمن

□ لندن - فائنة زكي الطويل

■ كشف مستشار البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الدكتور عبدالله بوجيب مشروع برنامج يتم الإعداد له حالياً لإلغاء الدول المستندية الأكثر فقراً من ديونها المستحقة للبنك.

وقال في محاضرة ألقاها في مقر جامعة ويستمنستر في العاصمة البريطانية لندن يدعو من المادي العربي أول من أسس، أن الدول العربية التي يتوقع أن يشتملها برنامج إلغاء ديون القروض في اليمن والسودان وموريتانيا وجيبوتي والصومال لاحقاً.

وأضاف أن برنامج إسقاط الديون يستهدف بغطية بعض أعباء الدول الصناعية الغنية، كما سيسمح له جزء من أرباح عمليات البنك، وأكد أن الدول الغنية الأعضاء في البنك طعت شروطاً كبيرة في دراسة المشروع لتحصيل لتقديرات.

وتصل ديون المستحقة على السودان إلى نحو ١٦ بليون دولار، وحصلت من البنك الدولي حتى الآن على ٢٥٠ مليون دولار في هيئة قروض وانها طلبت ٩٠ مليون دولار أخرى يدرس البنك حالياً إقرارها بإيها.

ولفت إلى أن سياسة البنك توجب عدم إقراض غير الدول، ولذلك يصعب من التمسح تخصيص قروض للسلطة الوطنية عبر صندوق النقد الدولي، مثلما هي الحال مع الدول الأخرى، وأوضح أن البنك الدولي يقوم بإقراض السلطة الوطنية من عائدات الإزياج عن عملياته من جهة أخرى نفى بوجيب الذي كان يشغل منصب سفير لبنان في واشنطن قبل عمله في البنك الدولي، أن يقوم البنك بإقراض العراق مثلما تنويع بعض المصار، مؤكداً أنه لا يتم إقراض الدول المنتجة عن سداد ديونها، وأن أي خطوة يتخذها صندوق النقد الدولي في هذا الاتجاه يجب أن يسبقها قيام العراق بسداد ديونه.

لكن بوجيب استبعد في الوقت نفسه أن يتم إسقاط عضوية العراق في البنك الدولي، على رغم مطالبات من الكونغرس الأميركي بذلك، وأن البنك الدولي يدرس الاقتناع عن إقراض الدول الموقوفة عن سداد ديونها لا حياة عنها.

وأعلى مثلاً إلى ذلك علاقة البنك الدولي مع سورية التي كان توقف صندوق النقد عن إقراضها بسبب امتناعها في السابق عن تسوية ديونها، مشيراً إلى أن الخلافات تمت تسويتها أخيراً، وأن البنك الدولي يدرس والحكومة السورية حالياً، تنفيذ مشاريع عدة للبنك في سورية.

الإمارات تخطط لإنفاق ٥,٥ بليون دولار على البناء

ويبريطانيا وفرنسا والسعودية وغيرها من الدول في «مبنى» التصنيع - ٤٨، في أبو ظبي يؤكد ان الإصارات لم تتأثر بتراجع أسعار النفط وهي مستمرة في تنفيذ برامجها وخططها التنموية على رغم خفض انتاجها في بداية نيسان (أبريل) بمعدل ١٢٥ ألف برميل يوميا.

وكشفت مسؤولون في دائرة الإنشاءات وتخطيط المدن عن استراتيجية شاملة للبناء والإعمار في أبو ظبي تزيد تكاليفها على ٢٥ بليون درهم.

تتضمن الدائرة على مراحل حتى سنة ٢٠١٠، وتمتد المرحلة الأولى بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٥ والثانية بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

وقال أحمد المنصوري نائب مدير غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي «ان حجم الاستثمارات في قطاع العقار لعام ١٩٩٦ بلغ نحو ١,٢٣٨ بليون دولار» وأشار الى ان إصارة أبو ظبي أصبحت في الأسواق المستقبلية لتخبر من الدول الصناعية خصوصا في قطاع مواد البناء. وأضاف «ان القطاع الخاص استطاع ان يحقق إنجازات تنموية لا تقل أهمية عن تلك المشاريع العمرانية من خلال البناء مراكز التسوق العملاقة والفنادق وأبراج المكاتب التجارية».

□ أبو ظبي -
شفيق الأسدي

■ قالت دوائر استثمارية في أبو ظبي ان دولة الإمارات ستنفق نحو ٢٥ بليون درهم (٥,٥ بليون دولار) على مشاريع البناء والعمران حتى نهاية القرن الجاري.

وفي محاولة للحصول على نصيب وافر من هذه المشاريع شاركت ٢٢٠ شركة من ١٢ دولة عربية واجنبية في فعاليات «مبنى» التصنيع - ٤٨ الذي بدأ في

أبو ظبي. وافتتح المنتدى الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء في دولة الإمارات رئيس دائرة الأشغال في إمارة أبو ظبي في محاولة لإضفاء طابع من الأهمية على المنتدى في دورته الحالية التي تستمر حتى غد الخميس.

وأكد الشيخ سلطان ان دولة الإمارات مستمرة في عملية التنمية الشاملة بتوجيهات من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

وقالت مصادر مطلعة ان خطط الإمارات التنموية وبرامجها لم تتأثر حتى الآن بانخفاض أسعار النفط. وأشارت الى ان مشاريع الشركات عملاقة من الولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا

السعودية: قيمة سوق الدواء ٨٠٠ مليون دولار سنوياً

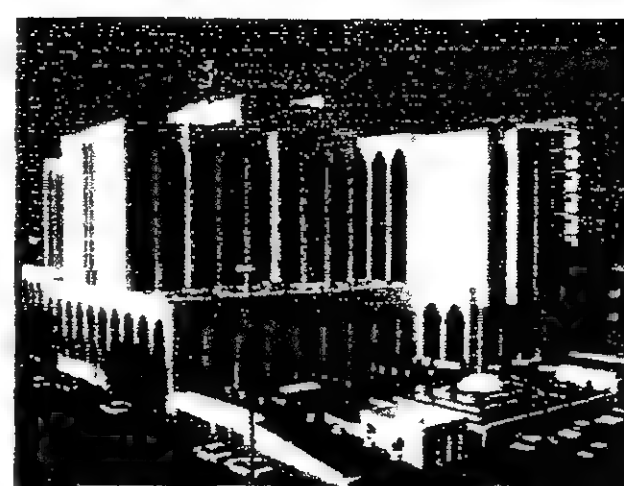
الخام، ارتفاع كلفة نظم مراقبة جودة المنتجات، المنافسة بين المنتجات المحلية والمستوردة من بعض الدول التي لا تخضع فيها الأدوية لمواصفات دقيقة.

والخص السيد باوزير المعوقات التي تعترض صناعة الدواء في السعودية في عدد من النقاط أهمها منافسة الشركات الدولية من خلال سياسة الإعفاء وعدم فتح الأسواق الخارجية للأدوية السعودية وارتفاع كلفة الإنتاج والمصاريف التسويقية العالية التي تحتاجها شركات الأدوية لآليات مستحضراتها في

الأسواق. وقال السيد المسلم ليس هناك معوقات تعترض إقامة صناعة الأدوية في السعودية بصفة خاصة إنما هناك معوقات تعترض هذه الصناعة في كل الدول ومن أهمها ارتفاع كلفة إنشاء المصانع نظراً للمواصفات الخاصة والدقيقة التي تتطلبها هذه الصناعة، وارتفاع كلفة الحصول على التقنية المستخدمة في الصناعة بل واحتكارها من قبل عدد محدود من الشركات، والشروط التي يفرضها مالك التقنية مثل تحديد المناطق المصرح بتصدير الإنتاج إليها، وارتفاع كلفة الحصول على المواد

تحدد من انتشار الدواء المصنع في السعودية منها الشركات المصرية التي تحاول منافسة الصناعة المحلية بسياسة إعفاء السوق. وتنتظر هذه الشركات إلى السوق السعودية باهتمام وتعمل من خلال خططها التسويقية على الإحتلال من السوق السعودية خصوصاً ان عامل الأسبقية في صالحها حيث تستطيع ان تخفض الأسعار لكسر أرباح الشركات الوطنية المصنعة للدواء، لا سيما ان لديها أسواق أخرى في دول العالم أو خارج السوق السعودية تستطيع فيها تعويض الخفض السعري الذي تمارسه في السوق السعودية.

وقال السيد المسلم ليس هناك معوقات تعترض إقامة صناعة الأدوية في السعودية بصفة خاصة إنما هناك معوقات تعترض هذه الصناعة في كل الدول ومن أهمها ارتفاع كلفة إنشاء المصانع نظراً للمواصفات الخاصة والدقيقة التي تتطلبها هذه الصناعة، وارتفاع كلفة الحصول على التقنية المستخدمة في الصناعة بل واحتكارها من قبل عدد محدود من الشركات، والشروط التي يفرضها مالك التقنية مثل تحديد المناطق المصرح بتصدير الإنتاج إليها، وارتفاع كلفة الحصول على المواد



مستشفى الدكتور سليمان فقي في جدة (الحياة)

٣٩٩ مليون ريال ويعمل فيها حوالي ١٠٥٣ عاملاً.

وأشار الى ان مجال صناعة الدواء جديد مقارنة بالصناعات الأخرى ولا تزال هناك فرص متوافرة. وتشير دراسات الفرص الاستثمارية الى ان هناك نحو ٨ فرص استثمارية في هذا القطاع، إضافة الى ان الوزارة أصدرت ٥٥ ترخيصاً لصناعة الأدوية والمستحضرات الطبية اجمالي تمويلها ٢٢٢٢ مليون ريال.

وأكد السيد العبدالقادر على ان هناك بعض المعوقات التي

الانتاج الوطني والمستورد إلا ان المصنع بأفضل المواصفات وللقائمين العالية الجودة ضاعف من جهته في زيادة حصة الانتاج المحلي داخل الأسواق السعودية. وتشير الأرقام إلى معدل نمو سنوي يعادل ١٠ في المئة وعلى المدى الطويل عندما تسترجع الشركات الوطنية جزءاً كبيراً مما دفعته في مرحلة التأسيس ستكون قادرة على المنافسة في الأسعار وتخفيضها بالقرن الذي يتناسب مع المستوى المعيشي للمستهلك. وتعمل على توفير كل متطلبات السوق السعودية من الإنتاج المحلي إضافة إلى ان المبالغ التي تحصل عليها الشركات الوطنية من جراء عمليات البيع بعد توظيفها في مشاريع جديدة يكون عائتها ارباحاً هذه الصناعة الحيوية المهمة.

وأوضح ان «الدوائية» بدأت في الانتاج في الربيع الأول من عام ١٩٩٠ بسعة اصفاء فقط وتدرجت في الزيادة حتى وصل عدد الانصاف إلى أكثر من ٧٠ صنفاً شملت عدداً من المجموعات الدوائية مثل المضادات الحيوية، ومضادات الالتهاب، والمسكنات وخافضات الحرارة ومضادات الالتهاب والحقن والفيتامينات وعلاج الحفظ المرتفع وعلاج السكر وعلاج الحساسية والفطريات والطبقات ومضادات الريد والحساسية في مجال الدواء وتسويقه والقرعة والصورة وأوية السعال.

وأشار السيد العبدالقادر الى انه في إطار اهتمام الشركة في الحصول على الميزات التي تعطي منتجاتها الأهمية على المنافسة في جميع أنحاء العالم حصلت أخيراً على شهادة الجوده إيزو ٩٠٠١ التي ستجلبها دفعة كبيرة في نشاطات التصنيع والتسويق والتوزيع للمستحضرات الطبية والصيدلانية مما يؤكد استراتيجيتها الشركة العالمية والمستقبلية في التركيز على توسيع القاعدة التسويقية التنافسية للشركة في طرح أكبر عدد من المنتجات في الأسواق والوصول إلى أسواق جديدة وفتح قنوات تسويقية جديدة أخرى. وقال «ان منتجات الشركة دخلت الى عدد من الأسواق الخليجية والعربية منها دول الخليج العربي واليمن والأردن وليبيا والسودان وليبيا. وتسمى الشركة إلى توسيع قاعدة التوزيع في هذه البلدان والوصول إلى بلدان أخرى.

وقال السيد باوزير: «ان معظم بلدان العالم لا يستطيع تأمين احتياجاته من الأدوية عن طريق الصناعة الوطنية لكن يمكن للشركات الوطنية في السعودية ان تزيد حصتها تدريجياً من السوق الدوائية وهو امر ليس صعباً على شركات الأدوية السعودية التي تتمتع بقوة إنتاجية عالية ومواصفات عالية من أن تلبية نسبة كبيرة من احتياجات السعودية من الدواء».

وأشار الى ان وزارة الصحة السعودية تشجع دائماً مع الشركات الدوائية المحلية في شأن توفير احتياجاتها، ولدى الوزارة قائمة محددة من الأدوية التي تستعملها في مستشفياتها وعليه تقوم شركات الأدوية باختيار الأصفاف التي تصنعها بناء على هذه القائمة أو بناء على الطلب من القطاع الخاص.

ويبلغ عدد مصانع الأدوية والمستحضرات الطبية المرخصة في السعودية التي بدأت الانتاج كما تشير إحصاءات وزارة الصحة السعودية للخدمات الاستشارية ستة مصانع يقدر اجمالي استثماراتها نحو ٤٨٨ مليون ريال تغطي حالياً نحو ١٢ في المئة من حجم الطلب الكلي على الأدوية في السعودية. وارتفعت قيمة واردات السعودية من الدول الثلاث عام ١٩٩٦ نحو ١,٤ بليون ريال أي ما يعادل ٤٩,٢ في المئة من اجمالي استيراده عند الأدوية من الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية وأستراليا وتقدر قيمتها بنحو ٣٢٠٠ مليون ريال.

التصنيع وقال السيد العبدالقادر ان سوق استهلاك الدواء في السعودية سوق كبيرة وخطمة وعلى رغم المنافسة الشديدة بين

□ الرياض -
سعد الأسدي

■ تعتبر سوق الدواء في السعودية من أكبر الأسواق في الشرق الأوسط وتتميز بالديناميكية والتنوع وتنقسم إلى قسمين الأولي مشتريات وزارة الصحة السعودية والجهات الحكومية الأخرى التي تقدم رعاية صحية مجانية وتمثل القطاع السام لسوق الأدوية في السعودية وتحرص على تخفيض سعر الدواء وزيادة سقف بند الدواء في الموازنة الخاصة لكل قطاع، والقسم الثاني القطاع الخاص ويتشغل في وحدات العلاج الخاصة والمستشفيات الصيدلانية ومخازن الأدوية الخاصة في السعودية.

ولا يزال عدد مصانع الأدوية والمستحضرات الطبية والصيدلانية في السعودية محدود نظراً للمنافسة القوية من الشركات الدولية في هذا المجال، وعدم توافر الشريك الأجنبي الذي يساهم في إنشاء مصنع مشترك للأدوية مما جعل سوق الدواء تخضع لتقلبات الأسعار في الوقت الذي تشهد السوق ارتفاعاً في طلب المستهلك للأدوية.

واستطلعت والجاهة أراء عدد من المسؤولين في بعض القطاعات الحكومية والخاصة عن معوقات تصنيع الدواء في السعودية، وحجم السوق إضافة إلى أهمية الاتحاف إلى الاستثمار والصنعة في مجال الدواء وتسويقه والتصدير للأسواق الخارجية.

وقال المدير العام لشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، عبد الله العبدالقادر، ان سوق الدواء في السعودية سوق كبيرة تتميز بالديناميكية والتنوع ويبلغ اجمالي استهلاك الأدوية في السعودية أكثر من ٣,٥ بليون ريال (٨٠٠ مليون دولار) سنوياً تغطي «الدوائية» منه نحو ١٠ في المئة.

وأشار الى ان الدواء المنتج في السعودية يتمتع بقوة كبيرة من قبل المستهلك مقارنة مع الدواء المستورد خصوصاً ان الدواء المحلي يصنع بأفضل المواصفات والقائمين العالية الجودة، ويتم نقله وتوزيعه بطريقة مأمونة وسريعة مما يضمن وصوله إلى المستهلك النهائي بأقل كلفة.

وقرر المدير العام لشركة تدوك للصناعات الدوائية، محمد بن عبد الرحمن المشعل، حجم السوق السعودية من الدواء بأكثر من ثلاثة بلايين ريال وأشار الى ان مبيعات شركته العام الماضي بلغت أكثر من ٣٣ مليون ريال إلى القطاع الخاص وهو رقم أقل بكثير من المستهدف.

وقال المدير العام للمدار السعودية للخدمات الاستشارية محمد بن علي المسلم ان الأرقام الخمسة الماضية شهدت اقبالاً متزايداً من قبل المستثمرين على الدخول في صناعة الأدوية والمستحضرات الطبية وبلغ عدد التراخيص الصناعية التي لم تبدأ في الإنتاج في هذا المجال في الفترة من عام ١٩٩٣ إلى نهاية عام ١٩٩٦ نحو ١٨ ترخيصاً يقدر حجم الاستثمارات فيها بنحو ١,٤٣ بليون ريال. ويقدر الاقبال المتزايد على صناعة الأدوية المستحضرات الطبية في السعودية بمعامل عدة منها حجم سوق الأدوية في السعودية التي تعد من الأسواق الكبيرة ولا يزال معدل نموها المقدر بنحو ٥ في المئة سنوياً من المعدلات المعتدلة.

وأضاف «لا تزال هناك فرص استثمارية متوافرة لإقامة مصانع جديدة لكثير حجم السوق السعودية، إضافة إلى توافر بعض الموارد الكافية التي تحتاجها الشركات السعودية للصناعات الأساسية (صياك) مثل الكبريتيك، والأمونيا، وخامض الكبريتيك، وهيدروكسيد الصوديوم وتدخل جميعها في صناعة المواد الأولية اللازمة للصناعات الدوائية مثل الأسبرين، وميثيل بارابين، والنيتروجليسرين، والبنزوكاميد.

وقال السيد صالح بن عبدالله باوزير مستشار وزير الصحة السعودي ان الإحصاءات للتوافرة عن حجم السوق السعودية من الدواء تشير الى انها في حدود ٣٧٥٠ مليون ريال، وتبلغ حصة وزارة الصحة منها ٢٥ و ٢٠ في المئة. وأشار الى ان يتم استيراد عدد من الأدوية من الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية وأستراليا وتقدر قيمتها بنحو ٣٢٠٠ مليون ريال.

وقال السيد العبدالقادر ان سوق استهلاك الدواء في السعودية سوق كبيرة وخطمة وعلى رغم المنافسة الشديدة بين

الوسط

هذا الاسبوع

الغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات • رواية ملازمين تعيد مفترقات

الوسط

الدول تتراجع والقرار في قبضة الترسانات المالية

جنرالات الشركات العملاقة يستعدون للحروب المقبلة

شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون

نزاع قباني ... رحيل العاشق

اغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟

الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

لبنان: الدستور يرسم في امتحان الهراوي

«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

تركي: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

الشيشة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار

معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك

اسبوعية سياسية مستمكة تصدر صباح كل اثنين

جاي الأخ الأكبر
لمايك جاكسون له الوسط:
نسعى الى تغيير صورة العرب في أميركا

الراقصة دينا
في قسم الشرطة!
آخر لحن لسيد مكاوي
تؤديه غادة رجب
ديانا حداد تلقت تهنة
يسرا على الهواء



شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون

اغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟

الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

لبنان: الدستور يرسم في امتحان الهراوي

«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

تركي: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

الشيشة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار

معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك

اسبوعية سياسية مستمكة تصدر صباح كل اثنين

الغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات • رواية ملازمين تعيد مفترقات

الوسط

الدول تتراجع والقرار في قبضة الترسانات المالية

جنرالات الشركات العملاقة يستعدون للحروب المقبلة

شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون

نزاع قباني ... رحيل العاشق

اغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟

الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

لبنان: الدستور يرسم في امتحان الهراوي

«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

تركي: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

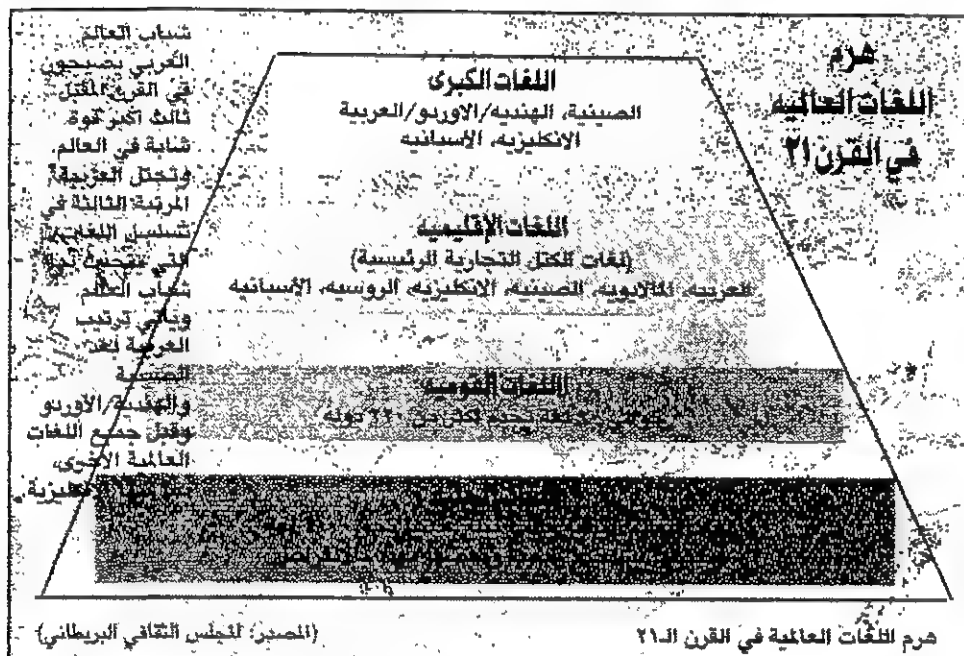
الشيشة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار

معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك

اسبوعية سياسية مستمكة تصدر صباح كل اثنين



أطفال اليوم يصبحون قوة معركة جديدة، تحدث تغييرات لم يحدث مثلها تشمل السياسات العامة والتعليم والعمل والسكن والصحة وطران الملابس والسيارات والموسيقى والاتجاهات السياسية.



المعقدة عند تغلقها في الواقع الاجتماعي مفاجات مخيرة مماثلة للمفاجات في باطن النرد. هنا يمثل المشهد البشري مشهد الجسيمات الذرية، حيث تغير التوقع في حد ذاته تتسلسل الأحداث ويحول مجرى التاريخ. يروي في كتابه «فن الحادثات الاستراتيجية»، يتحدث النكتة عن مجموعة جنود هنغارين ضاعوا في جبال الألب واعتبروا في عداد المفقودين لكنهم عادوا إلى قاعدتهم أحياء بعد أيام، ولكن الجنود عند عودتهم أنهم كانوا قد استسلموا لصيغهم المحتوم وجلسوا بانتظار نهايتهم، لكن واحدا منهم عثر على خريطة في جيبه، واستطاع بمعاونة الخريطة أن يعثر على طريق العودة، وفوجئ أمر القادة العسكرية عندما فحص الخريطة ووجد أنها لجبال البيرينه وليس للآلب.

ويعتبر هذه النكتة الواقعية من أساسيات نظرية القرار Processorial، التي تستخدمها شركات الأعمال في التنبؤ عندما تكون حسم الجيولوجيا بالغ الضخامة. ومغري الواقعة في رأي الباحث الهولندي أن «الخريطة أعطت الجنود» سببا للتحرك، وليس للذلة مكان هذا. لكن الجنود ما إن بدأوا في اتخاذ إجراء ما حصلوا على تغذية معكوسة Feedback جديدة

بالمعلومات عن بيئتهم، وبخلوا في «دائرة تعليمية» جديدة أضافت تدريجيا أدراكهم وخارطتهم الذهنية.

* محور العلوم والتكنولوجيا، العربية في نهايات القرن.

هل يستطيع علم الفيزياء أن يرسم سيناريو المنطقة العربية في القرن ٢١؟

اسم الوردة "تاريخ المستقبل العربي"

محمد عارف *

نعره أن هذا ليس مجرد تحول ديموغرافي، بل هو أهم العوامل في تحديد شكل المستقبل. سبب ذلك، في رأي العالم الأمريكي ليس الزيادة السكانية، بل نوعية الحياة. فخلال الفترة حتى عام ٢٠١٨، سيصبح أكثر من بليون إنسان في آسيا في عداد الطبقة المتوسطة. ومع الزيادة المتوقعة في القراء على صعيد العالم كله، وانكماشها النسبي في الغرب، سيزداد النقص الاقتصادي والحضاري للناطقين باللغات العالمية الكبرى الثلاث الصينية والهندية والأوروبية والعربية. هنا، كما قال الفيلسوف الأفريقي هيراقليس: «إذا لم تكن تتوقع اللامتوقع فلن تجد». ويمكن قراءة اللامتوقع في تغير المصطلحات المستخدمة في وصف الظواهر: الديموغرافية، الانفجار السكاني، demographic explosion، الخاص بالشعوب الفقيرة، يصبح «قوة المواليد»، baby boom، التي طبعها بطايعها جميع جوانب الحياة في الغرب. ويتوقع بيتر شافارتز في كتابه «فن النظرية بعيدة المدى» أن يصبح أطفال آسيا قوة معركة جديدة، تحدث تغييرات مماثلة لما أحدثته مراهقة الستينيات الأمريكية. تغييرات لم يحدث مثلها تشمل السياسات العامة والتعليم والعمل والسكن والصحة وطران الملابس والسيارات والموسيقى والاتجاهات السياسية. وستتغير قوة المواليد أي عامل ديموغرافي آخر في سيناريوهات المستقبل، بدءا من التغيرات الحالية وعلى امتداد الخمسين سنة المقبلة.

ما الذي سيحدث في المستقبل الذي نعيش. ماضيه الآز؟ وهل يمكن توقع اتجاهاته المقبلة؟ هل يمكن وضع برامج للتصحيح للمستقبل والاستفادة منه؟ لقد تبين من أبحاث «مرايا المستقبل» وضعت للقرن العشرين معنى قول الفيلسوف كارل ماركس: «أن الإنسان الذي يرسم برنامجا للمستقبل شخص رجعي»؛ مشكلة البرامج أنها تقوم على أساس تصور أن ردود أفعال الأفراد

هل يمكن أن تساعدا العلم الدقيقة على معرفة ما كان الشارع غوته يسميه العلم الصعب للأوان؟

هذا ما يفعله الآن علماء المستقبل، الذين يلجأون إلى فيزياء الأنظمة المعقدة، complex systems، الأنظمة المتغيرة الديموغرافية وآثار العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية. تعتمد دراسة الأنظمة المعقدة على المبادئ الرياضية الخاصة بـ «نظرية الفوضى» chaos theory، وتستخدم نظرية الفوضى بنجاح في دراسة حركة السوائل وتوقع الأتواء الجوية وتطورات المناخ. ويتوقع أن تفسد المويولات (النماذج) التي ترسمها صورة مجازية لآليات المستقبل كحصوله لمؤثرات مختلفة عدة. لكن المشكلة أن النظام الذي يتحكم بالمستقبل العربي، ومستقبل أي أمة أخرى ليس فوضويا، بالكامل، بل هو أسوأ من ذلك في بعض الجوانب، فإذا

فياغرا 'يمكن أن يسبب حالة تور غير ارادية تدوم ساعات

دواء العجز الجنسي... حقيقة أم خيال؟

محاذير وتحفظات طبية

«فياغرا» ملايين الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي، لكنهم ينصحون بعدم تعليق آمال كبيرة عليه، فالدواء ليس علاجاً لجميع المشاكل وهو ليس منشأ ولا يعمل إذا لم تتوفر الرغبة. ولن يفلح «فياغرا» في حد ذاته الزواج الفاشل، فالحب ليس كيميائية فقط كما يقول طبيب نفسي. صحيح أن معظم حالات العجز سببها جسمي وليس نفسي، إلا أن توفر الرغبة عند الرجل بالذات ما يزال شرطاً أساسياً لنجاح العملية واكتمالها.

ويجدر الأطباء من نوبات الصداق التي قد تتفاقم عند تناول كميات أكبر من الدواء، وللأزمات الموجودة في الجسم يمكن أن يحس بعض الأشخاص بتشنج في العضلات أو يرون المراتب باللون الأزرق أو الأخضر. وقد يسبب الدواء انخفاضاً مفاجئاً في ضغط الدم، ويحتل أن يصاب بالأغماء بعض الأشخاص الذين يتناولون عقاقير خاصة بعلاج ضغط الدم. وقد يعاني بعض مرضى فقر الدم المخفي الشائع في المنطقة العربية عدم تناولهم «فياغرا» من حالة تور غير ارادية تدوم ساعات عدة وتترك آثاراً دائمة. ويوضح الأطباء من العجز مراجعة الطبيب للتأكد من السبب، الذي قد يعود أحياناً إلى إصابة الشخص دون أن يدري بمرض في

القلب أو السكري أو السرطان. وفي هذه الحال يمكن أن يؤدي أخذ الدواء إلى إخفاء المرض وتفاقمه. وأثار الدواء منذ طرحه في الأسواق الأمريكية «جنون فياغرا»، وفق تعبير مجلة «تايم» التي خصصت له ملف عدداً للأسبوع الماضي. ونشرت المجلة الأمريكية أن بعض الأشخاص استخدموا شحنة «فياغرا» لتلقيح وصفات الدواء مقابل ٥٠ دولاراً للفحص الطبي عبر الشبكة، إضافة إلى سعر الدواء الذي يبلغ نحو ١٢ دولاراً للقرص الواحد في الولايات المتحدة.

وأطلق نجاح «فياغرا» منافسات كبيرة، حيث أعلن عن قرب طرح شركات الأدوية الأمريكية نوعين على الأقل من هذه الأدوية. وأسواق عقاقير علاج العجز والمنشطات خافلة منذ قديم الزمان بعشرات الأدوية السحرية، التي تراوح ما بين الأعذية والنور، وحتى قرون حيوان الكركند وبيض السمك (الكافيار). وتتوفر علاجات طبية جراحية، بينها عملية وضع تحميلة جيلاتينية في الإحليل أو حقن الأدوية مباشرة في الجسم. ويقدم التدخل الجراحي أحياناً بعض الحلول عن طريق زرع حشوات أو حلققات تحت الجلد، وتركز أنواع العلاج الطبي على الجانب الجسمي من مشكلة العجز التي تعود إلى تشوهات قد يكون علاجها بسيطاً.



جديد

ألة لتجليد الكتب بالليزر

● ألة لتجليد الكتب فائقة تستخدم الليزر بدلاً من السلك المعدني. اسم الألة Confia 7610 وتبلغ سرعة الألة في التجليد ثلاثة أضعاف آلات التجليد التقليدية التي تستخدم الأسلاك المعدنية. ويمكن إنجاز سلسلة العمليات من قص ولصق وتكديس وقص الصفحات بسرعة فائقة. وتلائم الألة عمليات تجليد الكتب والكرايس ودفاتر الملفات التي تتطلب سرعة بالغة. وتدعي الشركة المنتجة أن التجليد بالليزر يحول دون إصابة مستعملي الكتب بجروح.

يبلغ سعر الألة نحو ٨٥ ألف دولار. للمعلومات الاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Toppan Forms Co., Ltd. على رقم الفاكس: ٣٣٢٦ ٣٣٢٦ (٨١٣)

حمام فوري

● حمام يمكن أن يحتوي على مراحض أيضاً يمكن نصبه وتشغيله فوراً في أي مكان. اسم الحمام Qwik Jon ويختلف عن الحمامات الأخرى التي ينحدر فيها الماء إلى الأسفل والتي تستدعي دائماً بناء مصرف مجاري ويخضع تصريف قنطرة الصرف الرئيسي للبناء. في الحمام الجديد تجري المياه والتصريف إلى الأعلى. يساعد هذا على بناء حمام لا تنبعث عنه رائحة ولا يصدر منه ضجيج ويمكن نصبه بسهولة في أي مكان دون حاجة إلى شق الأرضية الخرسانية. وفق إهداء الشركة الأمريكية المنتجة Zoeller Pump Company التي تبحث عن موزعين وممثلي.

قلم مضاد للسرقة

● قلم مضاد للسرقة مصنوع من مواد يصعب كسرها ومجهز بقفل خاص يحول دون خله. اسم القلم Rolamech. وهو مصنوع من معدن الألومنيوم المتين ويتصل بسلك فولاذي مرتبط بقاعدة محكمة. وتذكر الشركة المنتجة أن القلم صالح جداً للاستخدام في المؤسسات المالية والمدارس والادارات الحكومية. وتبحث الشركة الأمريكية المنتجة Rolamech Inc. عن وكلاء وموزعين ويمكن الاتصال بمقرها في

مصاييح طويلة العمر

● مصاييح طويلة العمر تتوفر بقوة كهربائية مختلفة من ١٢٠ فولت حتى ٢٤٠ فولتية. اسم المصاييح Super Long Life وتدم ما بين ٩ و ٢٠ ضعف المصاييح العادية. تصنع المصاييح الجديدة للاستخدام في أضافه المواقف التجارية والصناعية ومنسوجة خصيصاً للاستخدام في المواقف التي يصعب الوصول إليها وهي مناسبة للاستخدام في الفنادق والمطاعم والمجمعات السكنية.

نافورات تنقي المياه

● نافورات تنقي المياه تساعد على تحسين نوعية المياه. اسم النافورات Aqua-Lator Fountain Aerators وهي تعمل على تمرير الأوكسجين وزيادة دورة الماء الدائرية دون تكون الطحالب وتأمين مياه نظيفة في الملاعب الرياضية والمتنزهات والبيوتات الخاصة والبرك. تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Aerators Inc. عن مستثمرين وموزعين.

غسالة للبواخر والمواقع الصناعية

● غسالة تعمل بالقوة المحركة تصلح للاستخدام في تنظيف البواخر والمواقع الصناعية. اسم الغسالة TRACC BLAST وهي تعمل كغسالة ضاغطة وجهان كسح للطبقات المتكسكة وإزالة الغبار. تستخدم الغسالة الماء العذب والمالح على حد سواء. وتذكر الشركة المنتجة أنها سهلة الاستخدام ورفيعة البنية تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Spectrum Trading, Inc. عن مستثمرين وموزعين وكلاء. ويمكن الاتصال بمقرها في بوزيل، ولاية جورجيا على رقم الفاكس:

نافورات تنقي المياه

● نافورات تنقي المياه تساعد على تحسين نوعية المياه. اسم النافورات Aqua-Lator Fountain Aerators وهي تعمل على تمرير الأوكسجين وزيادة دورة الماء الدائرية دون تكون الطحالب وتأمين مياه نظيفة في الملاعب الرياضية والمتنزهات والبيوتات الخاصة والبرك. تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Aerators Inc. عن مستثمرين وموزعين.

غسالة للبواخر والمواقع الصناعية

● غسالة تعمل بالقوة المحركة تصلح للاستخدام في تنظيف البواخر والمواقع الصناعية. اسم الغسالة TRACC BLAST وهي تعمل كغسالة ضاغطة وجهان كسح للطبقات المتكسكة وإزالة الغبار. تستخدم الغسالة الماء العذب والمالح على حد سواء. وتذكر الشركة المنتجة أنها سهلة الاستخدام ورفيعة البنية تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Spectrum Trading, Inc. عن مستثمرين وموزعين وكلاء. ويمكن الاتصال بمقرها في بوزيل، ولاية جورجيا على رقم الفاكس:

قلم مضاد للسرقة

● قلم مضاد للسرقة مصنوع من مواد يصعب كسرها ومجهز بقفل خاص يحول دون خله. اسم القلم Rolamech. وهو مصنوع من معدن الألومنيوم المتين ويتصل بسلك فولاذي مرتبط بقاعدة محكمة. وتذكر الشركة المنتجة أن القلم صالح جداً للاستخدام في المؤسسات المالية والمدارس والادارات الحكومية. وتبحث الشركة الأمريكية المنتجة Rolamech Inc. عن وكلاء وموزعين ويمكن الاتصال بمقرها في

نافورات تنقي المياه

● نافورات تنقي المياه تساعد على تحسين نوعية المياه. اسم النافورات Aqua-Lator Fountain Aerators وهي تعمل على تمرير الأوكسجين وزيادة دورة الماء الدائرية دون تكون الطحالب وتأمين مياه نظيفة في الملاعب الرياضية والمتنزهات والبيوتات الخاصة والبرك. تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Aerators Inc. عن مستثمرين وموزعين.

غسالة للبواخر والمواقع الصناعية

● غسالة تعمل بالقوة المحركة تصلح للاستخدام في تنظيف البواخر والمواقع الصناعية. اسم الغسالة TRACC BLAST وهي تعمل كغسالة ضاغطة وجهان كسح للطبقات المتكسكة وإزالة الغبار. تستخدم الغسالة الماء العذب والمالح على حد سواء. وتذكر الشركة المنتجة أنها سهلة الاستخدام ورفيعة البنية تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Spectrum Trading, Inc. عن مستثمرين وموزعين وكلاء. ويمكن الاتصال بمقرها في بوزيل، ولاية جورجيا على رقم الفاكس:

قلم مضاد للسرقة

● قلم مضاد للسرقة مصنوع من مواد يصعب كسرها ومجهز بقفل خاص يحول دون خله. اسم القلم Rolamech. وهو مصنوع من معدن الألومنيوم المتين ويتصل بسلك فولاذي مرتبط بقاعدة محكمة. وتذكر الشركة المنتجة أن القلم صالح جداً للاستخدام في المؤسسات المالية والمدارس والادارات الحكومية. وتبحث الشركة الأمريكية المنتجة Rolamech Inc. عن وكلاء وموزعين ويمكن الاتصال بمقرها في

الأردن

[illegible]

السعودية

١-	١٨٥	١٨٤	١٨٦	١٨٣	٤٠٤.١٧٦	بنك الرياض	البنوك
-	١٩٣	١٩٣	١٩٦	١٩٣	١١.٨١٧	بنك الجزيرة	
١	١٧٠	١٧١	١٧٣	١٧٠	٩٥.١٥٦	بنك الإستثمار	
-	٣٧٥	-	-	-	-	البنك السعودي	
١-	١٦٧	١٦٦	١٦٧	١٦٦	٢٤.٠١٦	بنك للرياض	
٣	٣٠٢	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٤	١١.٢٤٤	البنك البريطاني	
١	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٩	٢٥٦	١٣.٠٩٦	البنك العربي	
٥	٤٠٤	٤٠٧	٤١٧	٣٩٩	٦٦.٠٣٣	بنك الامريكى	
-	٥٤٤	٥٤٤	٥٦٦	٥٤٣	٧٥.٢٨٦	شركة الراجحي	
٢	٣٥٦	٣٥٨	٣٦٠	٣٥٦	٥.٢٤١	السعودى للحد	
٧	١٩٦	٢٠٣	٢٠٥	١٩٥	٢١٧.٧٠٨	سابق	التمهنة
٥	١٤٦	١٥١	١٥٢	١٤٥	٥٣١.٩١٨	الاسماء	
-	٣٧٠	-	-	-	-	للصافي العربية	
-	٢١٠	-	-	-	-	الخزف	
-	٣١٤	٣١٤	٣١٨	٣١٤	٦١٠	صافولا	
-	٧٠	٧١	٧١	٧٠	٦٧٤	المصنوع الوطنية	
٣	١٨٣	١٨٣	١٨٧	١٨٢	٤١.٠٩٦	الوالية	
-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	٤.٤٤٦	لغان	
-	٤٢٠	-	-	-	-	للجيس	
١-	٩٢	٩١	٩٣	٩١	٣.١٠٨	لغذائية	
٤-	١١٣	١١٩	١١٥	١٠٩	٣٢.٧١١	لأكليات	
٢	٦٥	٦٧	٦٧	٦٢	٨.٤٦٦	لصناعات المطورة	
-	٨٦	٨٦	٨٨	٨٦	٤.٣٥٧	صق	
٣	١٠٤	١٠٧	١١٠	١٠٥	٤.٤٠	الحساء التنمية	
-	١٥٥	-	-	-	-	زجاج	
٥	١٢٣	١٢٨	١٢٨	١٢٣	١٣.٥٠٥	لمينيات	
١-	١٠٦	١٠٧	١٠٧	١٠٥	٨.٦٠٢	للجين	الاسمنت
١	١٠٦	١٠٢	١٠٢	١٠١	٦.٤٤٤	الاسمنت العربية	
٩	٣٥٠	٣٥٩	٣٦٠	٣٥٥	١٨.٤٤٤	اسمنت الامانة	
٢-	١٥٠	١٤٨	١٥٠	١٤٨	١١.٧٨٦	الاسمنت السعودية	
٦	٢٩٦	٢٩٨	٣٠٤	٢٩٥	١١.٥٦٦	اسمنت القصيم	
١	١٥١	١٥٢	١٥٢	١٥١	٢.٨٥٠	اسمنت الجنوبية	
-	١٩٢	١٩٣	١٩٣	١٩٢	٣.١١٧	اسمنت ينبع	
٤	٢٨٠	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٠	٢.٥٣٥	اسمنت الشرقية	
-	١٢٩	١٢٩	١٣٠	١٢٩	٢.٥٨٤	اسمنت تبوك	
١-	١٣٨	١٣٧	١٤٠	١٣٦	٧٢٤	لغنائق	الخدمات
-	١٣٦	١٣٠	١٤٣	١٣٠	١.٧٥١	لغرافية	
١	٧١	٧٢	٧٣	٧١	٣٠.٠٥٥	لنقل البحري	
١	١١٤	١١٥	١١٥	١١٤	١٥.١٥١	لنقل الجماعي	
١	٣٧	٣٨	٣٨	٣٧	٢٨.٠٩٠	للسيارات	
-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٢٤.٨٤٠	لنواقل المحركش	
-	٢٩	-	-	-	-	لنواقل للاعلان	
-	٧٨	٧٨	٧٨	٧٧	١٤.١٢٣	عسير	
١-	٤٣	٤٢	٤٣	٤٢	١٢.٠٠١	طريقه للاستثمار	
٤	٢٢٣	٢٤٠	٢٤١	٢٣٦	٣٤.٨٨٨	مكة للاستشاء	
-	٦٢	٦٢	٦١	٦١	٤.٩٧١	ميرد	
٤	١٣٦	١٣٥	١٣٥	١٣٣	٧.٦٠٥	العزيرية بنده	
١	٦١	٦٢	٦٢	٦١	٥.٢٧٥	المالحة	
١-	١٥١	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٥٠٠	لصناعات	
١	٨١	٨٢	٨٢	٨١	٥.٢٦٦	لصناعات	
١-	٦٠	٥٩	٥٩	٥٧	٢.١١٠	لغار	
١-	١٠٤	١٠٣	١٠٥	١٠٣	٢٢.١٨٤	كهرياء الوسطى	الكهرياء
٢-	١٠٤	١٠٢	١٠٤	١٠٢	٢٠.٩٣٠	كهرياء الغربية	
٦-	١١٠	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١.٠٠١	كهرياء الشرقية	
-	١٠٧	-	-	-	-	كهرياء الجنوبية	
-	١٠٤	١٠٤	١٠٥	١٠٤	٢.٠٨٣	ناثك	للزراعة
-	١٨	١٨	١٨	١٨	١.١٣٤	لتقسيم الزراعية	
-	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٤٩	حائل للزراعية	
٣	١٠٢	١٠٥	١٠٥	١٠٢	١٢٧	تبوك للزراعية	
٩-	١٧٩	١٧٠	١٩٢	١٦٨	٩٦٣	الاسماك	
-	٢٤	-	-	-	-	للشريعة الزراعية	
١	٧٥	٧٥	٧٦	٧٤	١٩.٧١١	الجوف للزراعية	
-	٧٠	-	-	-	-	ميشة الزراعية	
١	٢٣	٢٤	٢٤	٢٤	١٨١	جازان للزراعية	

10

٥٠٠٠	٦٥,٧٠	٦٥,٢٠	٦٥,٧٠	٦٤,٣٧	٥٧٥	بنك الائتمان الدولي - مصر	البنوك
١١٠	٨٢,٨١	٨٢,٧٠	٨٤,٠٠	٨٢,٥٠	٥.٩٠٨	البنك الأهلي سويسبة جنرال	
٢٠٠	١٦,٨٤	١٦,٨٤	١٦,٨٨	١٦,٨٤	٨٠٠	بنك التمويل المصري لمصنوعي	
٢٠٠	٧,٢٠	١٧,٧٠	١٧,٧٠	١٧,٤٤	٩٢٣	البنك القومي للتأمين	
٢٠٠	٢٢,٢٨	٢٢,٢٨	٢٢,٢٨	٢٢,٠٠	٢٨.٨٤٩	البنك التجاري الدولي - مصر	
٣٠٠	٨٢,٨٨	٨١,٨٨	٨٨,٧٠	٨٢,٨٠	٤٨.١٦٦	بنك مصر الدولي	
٢٢٠	٤٥,١١	٤٤,٤٤	٤٥,٠٠	٤٤,٥٠	١,٠٠٠	البنك القومي المصري	
١٠٠٠	٨١,٢٢	٨٢,٢٨	٨٢,٨٨	٨٠,٧٥	٤.٥٥١	البنك المصري الأمريكي	
١٠٠	٢٢,٢١	٢٢,٢٨	٢٢,٢٨	٢٢,١٢	٢.٨٠١	بنك الهمس	مطاحن
٨٧	٢٨,٦٤	٢٢,٥٠	٤٠,٠٠	٢٨,٥٠	٢١.٨٠٠	مطاحن شرق النيل	مصانع
١٤٠	٧٥,١٢	٧٤,٩٨	٧٥,١٢	٧٤,٢٧	٤.٠٠٠	مطاحن وخياطين شمال القاهرة	مطاحن
١.٨٨١	٢٢١,٩١	٢٢١,٩٨	٢٢٢,٠٠	٢٢٢,٠٠	١.٠٠٠	مطاحن للصناعات	مطاحن
٣٣٠	٢٠,١٢	١٩,٧٣	٢٠,٥٠	١٩,١٢	١١,٣٣٠	مطاحن مصر القطنية	
٥٠٠	٢١,٥٧	٢١,٢٠	٢١,٥٠	٢٠,٧٥	٨٠٥	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
٥٠٠	٢١,٥٧	٢١,٢٠	٢١,٥٠	٢٠,٧٥	٨٠٥	مطاحن وسط وغرب النيل	
٨٨	٢٢,٢٧	٢٢,٤٥	٢٢,٢٨	٢٢,٨٠	٤.٢٢٠	لصناعة النشا والجلوتين	
١.٨٨٠	٥٧,٢٤	٥٥,٤٥	٥٧,٠٠	٥٥,٠٠	١٩.٢٦١	العامة للصناعات والتخزين	
٢٢٠	٥٨,٤٤	٥٨,٤٤	٥٨,٤٥	٥٧,٦٥	٥٤٤	مطاحن مصر العليا	
٢٥٨	٢٤,٥١	٢٣,٨٤	٢٤,٥١	٢٤,٢١	١.٢٥٥	النصر للتحليل والتجارب الزراعية	أبوية
٥٠٠	٢٥,٨٨	٢٥,٨٨	٢٥,٥٠	٢٥,٠٠	٣.٢٥٠	مصر للزيوت والصابون	مصانع
٥٠٠	٢٩,٢٥	٢٩,٢٥	٢٩,٢٥	٢٩,٢٥	٢.٢٥٠	الزيوت المستخلصة ومحتلاتها	كمبوا
٩٤٠	١١٢,٨٨	١١٢,٤٤	١١٢,٠٠	١١١,٥٠	٧.٤٢٥	البوتيك والصناعات التجميعية - بطن	
٢٨٠	٢٢,٢٧	٢٢,٢٨	٢٢,٢٨	٢٢,٠٠	١.٩٠٣	لصناعة البستنة والفولجية	
٩١	١٩,٤٥	٢٠,٢٦	٢٠,٥٧	٢٠,٠٠	١.٢٥٠	فايز مصر	
٢٠٠	١٤,٢٢	١٤,٢٨	١٤,٢٨	١٤,٢١	٩١٥	قصاصات للملابس المصرية - كينا	
٢٠٠	٦,٤٥	٧,٠٠	٧,١١	٦,٩٠	٨.٢٥٤	مصر لصناعة للتصاويات	
٤٠٠	٧٢,٤٥	٧٢,٥٠	٧٢,٢٥	٧٠,٢١	٢.٢٥٢	العربية للألبسة	
٧٤	٦,٠٨	٦,٠٤	٦,٠٥	٦,٠٢٥	٢.٥٥٥	الذيل للألبسة	
٥٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٦١,٦٥	١٦١,٦٥	١	الاستشرية للألبسة	
١.٢٣٠	٤٦,٤١	٤٦,٤١	٤٦,٠٠	٤٢,٥٠	١٧٧	مطبخ للألبسة	
٥٠٠	٥٢,٠١	٥٢,٠٦	٥٢,٥٠	٥٢,٠٠	٦.٤٢٥	لقاهرة للألبسة	
٢٩	٣٨,١٢	٣٨,٤٢	٣٨,٢٨	٣٨,٢٨	١.٢٥٧	الاستشرية لنظف والنسيج	مصانع
١٠٠	١٠,٧٦	١٠,٦١	١٠,٨٠	١٠,٥٠	١٦.٢٥٠	لصناعة للمصاحف لنظف والنسيج	
١١٠	٧,٠٢	٧,٢٢	٧,٢٠	٧,٠٥	١.٤٩٠	العربية للثياب	
٢٢٠	٨١,٢٣	٨١,٢٠	٨١,٢٠	٨١,٢٣	١٥٠	النصر للثياب والنسوجات - كاتو	
٤٤٠	١١,٢٥	١١,٢٤	١١,٢١	١١,٢٢	٣.٢٦١	العامة لصناعة القوق - ركاف	
٤٢٠	٧٦,٨١	٧٦,٢٥	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٧.٠٠٢	للشراية إيسرطن عوماني	
٥٨٠	١٦١,٢١	١٦١,٤٢	١٦٢,٥٠	١٦٢,٥٠	٢٥.٣٦١	للشرايات قاصصاوية والعنسية	
١٠٠	١٥٤,٩٩	١٥٤,٩٩	١٥٤,٠٠	١٥٤,٧٥	٧٦	الاستشرية للحميد والصلب	
٥٠٠	-	-	-	-	-	الصيد والصلب المصرية	
١.١٢	٧,٢٨	٧,٢٨	٧,٤٠	٧,٢٨	٢٠٠	قصاصات التجميعية والمعالجة - بكون	
٢٠٠	٦٤,٨٨	٦٤,٨٤	٦٥,٥٠	٦٤,١٥	١٧٢	التكاثرات للكراتيد المصرية	
٥٢٠	٣٠,٩٠	٣٠,٢٨	٣٠,١١	٣٠,٠٠	١١.٢٢٣	قريبة للزبيب والقرنفل - تيتيمس	
٢٢٠	٢٨,٩١	٢٧,٢٢	٢٧,٢٠	٢٧,٢٦	٤.٢٢٠	للحسنة للإسكان والتجميع	عقارات
٥٨٠	٢١,١٩	٢١,٠٩	٢١,٢٨	٢٠,٩٩	٧.١٨٨	لقاهرة للإسكان والتجميع	
٤٤٠	٤٠,٨٢	٤١,٢٢	٤١,٨٨	٤٠,١٠	١.١١١	التجميع والاستشارات الهندسية	
٤٤٠	١٣,٩٤	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٤٩	٣.٧٨٠	للحسنة للإسكان والتجميع	
١٢٠	٢٧,٠٩	٢٧,٤٤	٢٧,٥٠	٢٧,٠٠	١٦.٩٩٠	منصة مصر للإسكان والتجميع	
١٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٤,١١	٤٣٥,٠٠	٤٣٣,٠٠	٣.٥٥٠	مصر الجديدة للإسكان والتجميع	
٢٢٠	١٧,٢٣	١٧,٢٠	١٧,٢١	١٧,٢١	٩٢٥	الذيل للكراتيد والمساكن والمعالجة	
٢٠٢	٢١,٥٠	٢١,٥٢	٢١,٥٨	٢١,٥٠	٩٨٠	القانونية للإسكان	إسمنت
١.٦٤٠	٧٠,٨٧	٧٠,٢٣	٧٠,٨٠	٦٩,٨٠	٢١.٠٣٠	السويس للإسكان	
١٤٠	٢٢,٩١	٢٢,٧٧	٢٢,٠٠	٢٢,٥٠	٤٢.٣٢٥	إسمنت بورتلاند حلوان	
١١	٦٥,٦١	٦٥,٧٢	٦٦,٠٠	٦٥,٤١	١٢.٣٢٦	إسمنت العمارة	
٥٠٠	٧٠,٤٤	٧٠,٩٩	٧١,٠٠	٧١,٠٠	٥.٧٥٥	إسمنت طرة المصرية	
١٢٠	٢٢,٢٧	٢٢,٢٣	٢٢,٤٥	٢٢,٠١	٦.٢٠٠	الاستشرية لإسمنت بورتلاند	
٢٠٢٠	٢١,٢٣	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٩٠٠	للديورية للمهندسة الزراعية	زراعة
١٠٠	٢٩,٩٠	-	-	-	-	القاهرة للتوزيع	
١.١٤٠	١٠٠,٩٦	١٠٠,٤٦	١٠١,٧٥	٩٩,٥٠	٦٨٨	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	
٥٠٢	٧٢,٢٦	٧٢,١٦	٧٢,٧٧	٧٢,٠٠	١.١٤٠	أبو بكر للهندسة والصناعات الكيماوية	

الكويت

رقم	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	١.٠٠٥.٠٠٠	البنوك	البنك الوطني
٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	١.٤٠٠.٠٠٠	بنك الخليج	
٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٨٠٠.٠٠٠	بنك التجاري	
٢٠	٢١٠	٢١١	٢١١	٢١١	٢٠٠.٠٠٠	البنك الإسلامي	
٥٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٠٠.٠٠٠	البنك والبنك الأوسط	
٢٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	١.١١٠.٠٠٠	بنك القاري	
٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٤٠٠.٠٠٠	بنك بركان	
٢٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٩٢٠.٠٠٠	بنك التمويل الكويتي	
١٠	٣٢٤	٣٢٤	٣٢٤	٣٢٤	٣٢٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	استثمار
١٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٠	١.٥٤٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	١.١١٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٦	١٥٦	١٦٢	١٥٤	١٥٦	٦.٨٢٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	١٥٨	-	-	-	-	بنك الكويت	
٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٢.٤٦٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٨	٢٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٥٥٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
١٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	١.١٧٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٢٠	٢٨٠	٣٠٥	٣٠٥	٢٨٠	١٢.٧١٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٢٠	٢٢٤	٢٢٢	٢٢٦	٢٢٢	٢.٢٢٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٠	٤٦٠	٤٧٥	٤٧٥	٤٦٥	٣٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٠	٢.٢٢٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٥٥٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
٠	٥٢٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
٠	٦٠٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
٠	٨٥٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٥.٣٢٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٠	٢٣٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٣٦	٢.٢٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢.٢٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٤٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٨	١٣٠	١٣٨	١٤٠	١٣٠	١٤.٢٠٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨	٢٢٦	٤.٢٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٥	٤٢٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٢٠	١.٥٣٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٥	٢٧٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٧٠	٢.٢٥٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٢٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٠	٢.٣٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٢٥	٣٣٥	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	١.٣٠٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	١.٣٠٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٥٠٠	٥٠٠	٥١٠	٤٩٥	٥٥٥.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٦٠	١٢.٥٥٠	البنك الاستثمارية	
٢	٢١٦	٢١٨	٢١٨	٢١٤	٢.٢٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٥	٤٧٠	٤٨٥	٤٩٥	٤٨٥	١.٧٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٥٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٤٠	٥٢٠	٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٤٥٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
٢٥	٤٥٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٤٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٢	١٤٨	١٥٠	١٤٢	١٤٦	٦.٧٠٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٢٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٠	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	١.٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	

عَمَان

[illegible]

البحرين

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
٠٠٠٠٢	٠٠٤٤٤	٠٠٤٤٤	بنك البحرين الوطني	٠٠٠٠١	البنوك
٠٠٠٠٠	٠٠٢٥٨	٠٠٢٥٨	بنك البحرين والكويت	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١١٦	٠٠١١٦	البنك الأهلي التجاري	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٨	٠٠٢٢٠	٠٠٢٢٠	بنك البحرين الإسلامي	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٦٧	٠٠١٦٧	البنك البحرينى للمعوض	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	١٠٠٢٥	١٠٠٢٥	المؤسسة العربية للتصريف (S)	٠٠٠٠٠	استثمار
٠٠٠٠٠	٠٠١٨٧	٠٠١٨٧	بنك الخليج المحدد	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٧٩	٠٠١٧٩	بنك البحرين الدولي	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٣٠٣٢	٣٠٣٢	بنك الاستثمار (S)	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٢	٠٠١٩٨	٠٠٢٠٠	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٢٢٤	٠٠٢٢٤	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٥٢٥	٠٠٥٢٥	الشركة الخليجية للتفحيد للتصنيع	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	١٠١٦٦	١٠١٦٦	بنك طيب (S)	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠	مصرف فيصل الإسلامي (S)	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٣٣٠	٠٠٣٣٠	شركة البحرين للتأمين	٠٠٠٠٠	التأمين
٠٠٠٠٠	٠٠٣٧٠	٠٠٣٧٠	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٢٢٤	٠٠٢٢٤	شركة للتأمين الاعيلة	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٠٩٤	٠٠٠٩٤	شركة عقارية قبولية للتأمين	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٠٤	٠٠١٠٤	شركة لتجارة الخشب للتأمين	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٣١٠	٠٠٣١٠	الشركة الوطنية للتأمين	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٥٣٠	٠٠٥٣٠	شركة البحرين لتصنيع السفن والهندسة	٠٠٠٠٠	الخدمات
٠٠٠٠٠	٠٠٦٩٠	٠٠٦٩٠	شركة البحرين للتسليم	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٣٢٠	٠٠٣٢٠	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٢٢٨	٠٠٢٢٨	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاعيلة	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٦٧٥	٠٠٦٧٥	شركة البحرين للتجارة والتجارة الدولية	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٥١٥	٠٠٥١٥	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٥٩	٠٠١٥٩	شركة البحرين لوقت السيارات	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٧٣	٠٠١٧٣	شركة البحرين لمخاض النسيج	٠٠٠٠٠	الصناعة
٠٠٠٠٠	٠٠٠٧١	٠٠٠٧١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٧٠	٠٠١٧٠	شركة حلول للتوزيع	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٢١٤	٠٠٢١٤	شركة فنادق البحرين	٠٠٠٠٠	الفنادق
٠٠٠٠٠	٠٠١٠٠	٠٠١٠٠	شركة الفنادق الوطنية	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠١٢٠	٠٠١٢٠	شركة البحرين للتسليم	٠٠٠٠٠	
٠٠٠٠٠	٠٠٠٦٩	٠٠٠٦٩	الشركة البحرينية للتوزيع العملي	٠٠٠٠٠	

الامارات

الرقم	الاسم	الرمز	القيمة	الاسم	الرمز	القيمة
١	بنك دبي الوطني	٧٧٠	٧٧٠	بنك دبي الوطني	٧٧٠	٧٧٠
٢	بنك دبي التجاري	٥١٠	٥١٠	بنك دبي التجاري	٥١٠	٥١٠
٣	بنك دبي الوطني	٩٤٥	٩٤٥	بنك دبي الوطني	٩٤٥	٩٤٥
٤	بنك دبي التجاري	٩٥	٩٥	بنك دبي التجاري	٩٥	٩٥
٥	بنك الاتحاد الوطني	٦٠٥	٦٠٥	بنك الاتحاد الوطني	٦٠٥	٦٠٥
٦	بنك الشارقة الوطني	١٧٠٥	١٧٠٥	بنك الشارقة الوطني	١٧٠٥	١٧٠٥
٧	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	٢٧	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	٢٧
٨	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٣٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٣٤٠
٩	بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	٢٨٥	بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	٢٨٥
١٠	بنك الشارقة	١١٥٠	١١٥٠	بنك الشارقة	١١٥٠	١١٥٠
١١	البنك العربي للحدود	٢٨٥	٢٨٥	البنك العربي للحدود	٢٨٥	٢٨٥
١٢	بنك الاستثمار	٣٨	٣٨	بنك الاستثمار	٣٨	٣٨
١٣	بنك دبي الإسلامي	١٥٠	١٥٠	بنك دبي الإسلامي	١٥٠	١٥٠
١٤	بنك الإمارات الدولي	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	بنك الإمارات الدولي	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠
١٥	بنك دبي الوطني	٥٠	٥٠	بنك دبي الوطني	٥٠	٥٠
١٦	بنك دبي التجاري	١٣٠٠	١٣٠٠	بنك دبي التجاري	١٣٠٠	١٣٠٠
١٧	بنك دبي الوطني	٨٠٠	٨٠٠	بنك دبي الوطني	٨٠٠	٨٠٠
١٨	بنك دبي التجاري	٨٨٠	٨٨٠	بنك دبي التجاري	٨٨٠	٨٨٠
١٩	بنك دبي الوطني	١٦٥	١٦٥	بنك دبي الوطني	١٦٥	١٦٥
٢٠	بنك دبي التجاري	١٤٤٠	١٤٤٠	بنك دبي التجاري	١٤٤٠	١٤٤٠
٢١	بنك دبي الوطني	٤٤٥	٤٤٥	بنك دبي الوطني	٤٤٥	٤٤٥
٢٢	بنك دبي التجاري	٦٤٥	٦٤٥	بنك دبي التجاري	٦٤٥	٦٤٥

(محتك شروط للاستهلاك - دبي)

FRANKS	34.86	0.61	37.31	30.94
FRIDDOLE MAC	51.33	0.38	51.93	51.15
GANNETT	68.36	0.56	74.69	65.06
GAP	51.13	0.06	51.44	51.08
GLEN ELCC	84.38	-0.63	87.75	57.87
GOSPEL	225.38	0.38	226.05	225.06
GENERAL MOTORS	69.88	1.31	74.25	51.18
GILLETTE	117.56	-0.06	126.56	79
GTE	59.31	-0.13	62	41.83
HILL ALBURN	55.88	0.13	56.69	49.43
HEINZ HU	55	0.38	59.44	41.63
HEWLETT-PACKARD	75.13	0.13	75.38	50.88
HOME DEPOT	70.44	1.06	72.28	38.33
HOUSTON INTL	82.62	0.38	86.75	67.13
ILLINOIS TOOL WKS.	68.63	-0.13	70.05	40.82
INTEL	82	-0.13	100.5*	69.13
INTL-BUS.MACH.	116.63	0.25	118	81.06
INTEL	59.31	0.04	59.94	41.63
JOHNSON & JOHNSON	70.75	-0.56	77	55
KELLOGG	41.38	-0.25	43.31	36.27
KEY CORP	39.56	-0.81	50.13	25.35
KIMBERLY-CLARK	80.75	0.75	82.94	64.83
LILLY EL	67	0.69	72.19	43.75
LOCKHEED MARTIN CORP	113.44	2.94	117	90.13
LUCENT TECHNOLOGIES	72.63	-2.44	76.5	30.44
MARSH & MCLENNAN	74.63	0.13	75.94	48.83
MAI DEPT STORES	61.23	-2.75	68.88	38.83
MCNA CORP	34.75	0.88	38	20.83
MCBON VALDS	62.56	0	63.5	44.06
MCI COMM.	80.75	0.72	82.25	50.83
MEDTRONIC	51.63	-0.13	57.75	33.13
MELLON BANK	71	-0.13	78	41.37
MERCK	116.19	0.61	123.38	85
MERRILL LYNCH	89.66	0.69	92.94	64.83
MGST.DN.WTTER & CO	78.75	-0.25	84.44	38.75
MICROSOFT	88.06	-1.56	108.88	57.56
MINGSONA MNG.& MNGO	96.69	1.88	99.53	80.56
MOBIL	81.51	0.25	82.56	56
MONSANTO	55.56	-0.19	57.13	34.95
MORGAN (JP)	134.19	-0.94	148.69	98.81
MOTOROLA	56.38	0.75	59.94	53.94
MTI	70.44	-0.81	71.25	58.83
NATIONSBANK	77	-1.19	80.75	56.88
NORFOLK SOUTHERN	34.81	0.88	40.38	29.95
NORWALK	39.38	-0.25	40.64	24.83
ORACLE CORP	26.31	0.75	41.13	18.06
PENNEY (J.C.)	31.06	-0.88	37.75	46.63
PESICO	79.38	0	44.69	32.62
PEPPER	112.69	0.13	118.25	85.83
PHARMACIA (UPJOHN)	42	-0.38	45	30
PHILIP MORRIS	39.13	0.5	47.88	37.13
PHILLIPS PTL	49.94	-0.38	52.19	40.63
PITNEY BOWES	61.23	-0.38	63.06	40.75
PNC BANK	61.38	-0.63	64.88	46.63
PROCTER & GAMBLE	56.38	0.75	59.56	64.72
RAYTHEON	84.38	-0.19	86.69	46
SAFARI	59.13	0.13	61.38	34.72
SARA LEE CORP	60.63	0.81	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	43.13	1.13	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	81.81	1.69	85.75	40.69
SCHEIDT & BAWBERG	61.23	1.86	69.19	54.94
SEARS ROEBUCK	57.56	-0.63	64.69	39.88
SUN MICROSYSTEMS	26.31	-0.13	28.38	20.38
SUN	69.56	1.25	73.56	51.13
SUN Microsystems	42.06	0.56	53.31	30.13
SUNTRUST BANKS	80.38	-0.13	82.19	51.88
TELE COMMUNICATIONS	34.44	0.06	34.44	13.88
TELECOM	62.31	1.13	63.63	45.63
TEXAS INSTR.	65.19	1	70.5	40.75
TIME WARNER	78.63	-1.31	79.94	43.88
TORO DOWNS BKN&W	45	-0.56	51	28.28
TRAVELERS GP.	61.88	-0.21	79	38.65
TRW INTL	56.83	0.81	58.56	28.56
UNION PACIFIC	57.69	1.56	72.94	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	99.56	0.69	99.56	68.5
US BANK COMM.	126.68	-2.13	130	78.88
US WEST MEDIA GP	62.31	0.06	33.25	25.63
US WEST COMM.	54.06	1.69	57.44	34.25

ذاكرة الثورة العشرية

٦ أيار (مايو) ١٩٦٨ الطلاب الفرنسيون يخوضون الحرب على جبهتين



لكن بما أن تلك الليلة لم تولد من العدم، لا بد من الرجوع أيضاً قلية إلى الوراء، أي إلى يوم السادس من أيار لتكتشف أنه كان اليوم الأخير والأهم في تلك السيرة الذاتية.

تلك أن يوم السادس من أيار، كان اليوم الأول الذي عبر فيه الطلاب والشبان عن قوتهم الحقيقية الغاضبة، واليوم الذي تجاهروا فيه، عنفاً مع الشرطة والدولة وسجالياً وفكرياً مع الحزب الشيوعي وغيره من القوى اليسارية «الرسمية» التي كانت منذ البداية تقف موقف الحذر من تحركهم، لكنها في ذلك اليوم بالذات أسفرت عن عداء شديد لهم، عداً لم يكن أحد يتوقعه على أي حال.

بالنسبة إلى الصراع المباشر بين الطلاب والشبان وبين السلطة النيقولية، كان يوم ٦ أيار، وهو يوم اثنين، يوم المظاهرات الكبرى، التي ستقول صحيفة «لوموند» أن العاصمة الفرنسية لم تكن شهدت مثيلاً لها منذ أيام الحرب الجزائرية، وأنها ربما صعد اعتبارها أكبر تحرك طلابي وشبابي في القرن العشرين كله.

والصال أن «الاتحاد الوطني للطلاب الفرنسيين» وهو نوع توجّه يساري، وكان - إلى حد ما، قبل ذلك - قريباً من الحزب الشيوعي الفرنسي، سرعان ما وقع تحت نفوذ اليسار

المتطرف المايوي والستروتيكي. هكذا دعا منذ صبيحة يوم السبت السابق إلى قيام تظاهرات احتجاجية في الحي اللاتيني في باريس، تصدياً لممارسات السلطة البوليسية التي كانت، قبل ذلك بيوم، قد اعتقلت أكثر من خمسمائة طالب، في الوقت الذي غضت فيه الطرف عن مناضلي منظمة «الغرب» اليمينية المتطرفة التي كانت قد أضربت النار في جامعة السوربون معلنة أنها تريد «تطهيرها من المفردين اليساريين».

إن، بناء على الدعوة إلى التظاهر تجمع الآلاف، عشرات الآلاف من الطلاب منذ صبيحة يوم الاثنين في الحي اللاتيني،

الطلاب، المتظاهرين للتفريق وأسفرت معارك تلك النهار عن اعتقال ٢٢ طالباً، وجرح ستسعة طالب ونحو ٣٥٠ رجلاً الشرطة.

عند المساء، كانت الأمور تزيد حدة، إذ راحت منظمات طلابية أخفافية كانت محايدة قبل ذلك، تدعو بدمها إلى التظاهر، فيما كان شارل ديغول، رئيس البلاد، يصرح قائلاً «لم يعد بإمكاننا التمساحل مع هذا العنف الذي يسود الشوارع». أما جورج سيني، الشيوعي والأمين العام للاتحاد العمالي العام فقد ألقى بتصريح قال فيه: «إن لدينا تقاليد تجبرنا على عدم التساهل مع العناصر الاستفزازية التي تهين الطبقة العاملة حين تهينها بأنها أصبحت طبقة بورجوازية، وتدعي أنها فعلت ما هي الشورة وكيفية يتجن علينا أن نقدر نسلاننا».

وعلى إثر تصريح جورج سيني، أدلت الاتحادات عمالية أخرى بتصريحات شجبت دورها «العنف الذي يمارسه الطلاب».

والطلاب المتطرفين من ذلك اليوم بات على جبهتين: جبهة السلطة النيقولية وقوتها العسكرية، وجبهة المعارضة الشيوعية/الاشتراكية الرسمية وقوتها الإيديولوجية.

إبراهيم العريس

ردا على فاضل الكوكبي: لا ليست دونكيشوتية أبداً!

منصور الزيت

■ آثار استعراض بعض السيناريوهات التي مصر على إجازة كثير من النقاد، وعنده أمة، في حين أن الأمة موجوعة فعلاً، وتتعلق بالسيناريو وما ورد فيه، وفقاً لما عبرت عنه عدة من المثقلين بالنقد السينمائي في مصر.

فكثيرين من هؤلاء اعربوا عن الدهشة لموافقة رقابة المصنفات الفنية على سيناريو الفيلم المتكبر لتضمنه مشاهد ساخنة تعيد إلى الأذهان أفلاماً من نوعية حمام الملاطيين، ورحلة النمر، التي ظهرت في أواخر الستينات والوائل السبعينات متضمنة الكثير من مشاهد العري.

لويس حنينه

■ لم يتغير خطاب رئيس حزب الكتائب المؤتمر العام الواحد والعشرين للحزب المنعقد في البيت المركزي بالصليبي أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٠، ٢١ و ٢٢ آذار (مارس) الماضي، والذي انتهى بإعادة انتخابه للمرة الخامسة على قمة الحزب، في جوهره سواء في طرحه الوطني أو في طريقة مقارنته لآليات الحزب الداخلية والتي لا تزال تقتضي على التورية نفسها منذ ١٩٨٩ سنة بدء ولايته الثانية في رئاسة الحزب.

وطني، حافظ خطاب سعادة على رتبته المعهودة منذ أن اُعيد عن المشاركة السياسية العديدة إثر عزفه عن خوض انتخابات ١٩٩٢ التيابية: كاتطالبة بإعادة التوازن في الحياة السياسية اللبنانية من خلال تصويب تطبيق اتفاق الطائف، وإصدار قانون انتخاب جديد وتشكيل حكومة وفاق وطني، أما العنصر الجديد الوحيد الذي أدخله سعادة على هذا الجانب من خطابه السياسي فهو الدعوة إلى عقد مشاورات مسيحية مع المسلمين تضع حداً لعملية تمهينهم في الحياة السياسية العامة وتؤدي إلى اعتماد خطاب سياسي جامع يُرفع إلى رئيس الجمهورية العتيق، ورئيس الجمهورية هذا عليه أن يبال تلك المسحيين عموماً والموارنة خصوصاً. توافقت هذه الدعوات ذات المنحى المسيحي مع إشارات أخرى شهدتها الوسط المسيحي اللبناني مع كلام ماروني متطرف لرئيس الكتائب لم يعده سابقاً.

■ وأما خطاب العتيق الذي لجورج سعادة في الثاني من أيار، فالتواضع الداخلي منذ توليه رئاسة الحزب ١٩٨٩، ستمتاز فمن جهة - حتى إن كانت تقتضي الانتخابات لاختيار القيادة الكتائبية كانت أوساط كتائبية معارضة تنشر رسائل وداعية أعلنت فيها وأكدت أن هذه الانتخابات باطلة لمخالفتها النظام ونشائج غير شرعية ومن ضمنها رئاسة سعادة، وأتبع ذلك بدعوى قضائية ما زال جارية لدى القضاء المختص موضوعها بطلان هذه الانتخابات، ومن جهة أخرى إختار سعادة المهاتنة، ودعا إلى رص الصفوف والعودة إلى جمع الشمل في كتف المؤسسة الحزبية مهدداً إلى ذلك بتدبير مثل الرجوع عن قرارات فصل كتائين أو إحالة غيرهم إلى مجلس الشرف.

من الواضح أن هذين الوجهين لخطاب جورج سعادة السياسي يجعلان المنتخب لتطور الواقع السياسية اللبنانية يتسائل أولاً عن السبب الذي حمله على اتخاذ هذا المنحى «المسيحي» الواضح في خطابه السياسي، وثانياً هل لا يزال حزب الكتائب عبر النعج الذي اتبعه رئيسه خلال السنوات الأخيرة، يمثل الإطار المفضل لدى المسيحيين للدفاع عن أمورهم وحمل رايته.

قبل أسبوع من عقد حزب الكتائب مؤتمره الواحد والعشرين، قابل رئيسه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صغير لبطريرك تفاسيل اللقاء الذي عقد بينه وبين الدكتور بشار الأسد، وقبل أن يعلن سعادة خبر هذا اللقاء فتأولته الصحافة اللبنانية وتكررت بأنه ليس الأول من نوعه بين الرجلين بل سبقه لقاء منذ ثلاثة أشهر جال بعده سعادة على بعض القيادات المسيحية لإطلاعهم على حصيلة مشاوراته في دمشق، ولاحظ الرأي العام المسيحي أنه من أولى نتائج هذه الزيارة كانت استضافة المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC رئيس حزب الكتائب ضمن برنامج «كلام الناس» السياسي الذي يقدمه الصحافي مرسل غانم مساء كل خميس، بعد أن كانت إذاعة صوت لبنان، التي يشرف على سياساتها حزب الكتائب اللبنانية، تقاطع كل ما يتعلق بأخبار LBC.

أخبار محاكمات الدكتور سمير جعجع، ومؤخراً استضافات إذاعة الحزب وزير الموارد المائية والكهربائية إلياس حبيقة، ليتحدث في السياسة وليس عن تقنيات عمل وزارته. ومن يعلم حجم الخلاف القائم بين الوزير حبيقة وحزب الكتائب

حزب الكتائب اللبنانية غداة مؤتمره الواحد والعشرين

التظاهرات الطلابية في الشهر الأخير من السنة الماضية.

وأظهرت زيارة البابا اللبناني جلياً أن مركز الفكر السياسي على الصعيد الماروني لم يعد في حزب الكتائب، وإن انتقالها إلى كتف بكري حتم أيضاً نوعية أخرى من الخطاب السياسي أصبح وحده القبول مارونياً وجعل كل خطاب أقل منه حدة ووضوحاً غير مقبول وهذا ما حصل بالفعل مع خطاب حزب الكتائب السياسي الذي بدأ باهتاً حتى في نظر الموارنة الأكثر اعتدالاً.

وفي ١٩٩٧ لقي إبلان وزير الإعلام باسم السبع إلى رئيس مجلس إدارة محطة تلفزيون MIV، قرار منع عرض مقابلة تلفزيونية مع العماد ميشال عون، والتي كان يُزعَم بأنها مباشرة من باريس بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٤ معارضة من مختلف الأوساط السياسية لا سيما الطلابية منها، فظاهر عدد من مناصري «النار العونية» خصوصاً في الأشرية، وعرض الكتائب التقليدي وعملت الأجهزة الأمنية على تقييدهم مستخدمة خراطيم المياه وقنابل مسيلة للدموع والعصي، وأوقفت ٣٢ منهم في الرابع عشر من الشهر وأخلت سبيل الجيش إلى الساس عشر منه.

حزب الكتائب اللبنانية غداة مؤتمره الواحد والعشرين

في ١٩٩٧/٩/٢، قدم جورج سعادة استقالته اثر خسارته في الانتخابات النيابية العامة. وكان حزب الكتائب قبل المشاركة فيها خلافاً لمقاطعة حزبي الكتائب الوطنية والوطنيين الأحرار لها. ومهما يكن من أمر هذه المقاطعة التي ضرب فيها عرض الحائط أكثر من طرف وأكثر من شخص، يبقى أنها جعلت حزب الكتائب يسير عكس تيار الأحزاب المعتدلة، توافقة، مسيحية. وبعد مدة من استقالة سعادة، وبالتحديد في ١٩٩٦/١١/٢١، أعلن نوري شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار ولاية التجمع الوطني، الذي يضمه إلى الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون. وبغض النظر عن نجاح أو عدم نجاح هذا التجمع يبقى أن نجاحاً جديداً ان حزب الكتائب، أصبح معزولاً كلياً عن محيطه الطبيعي خاصة وأنه فقد نهائياً كل المد العائد لحزب القوات اللبنانية المنحل والذي كان يشكل وإياه وحدة معنوية.

لا بد من ملاحظة أخيرة حول هذا التباعد بين حزب الكتائب ومحيطه الطبيعي وسعي الحزب إلى العودة لتبني شبه خطاب ماروني: تحدثت الكتائب لسعادة في خطابه الذي أفتتح به مؤتمر الحزب عن هذا المستند الذي على القيادات المسيحية أن ترفعه إلى رئيس الجمهورية العتيق الذي عليه أن يبال تلك اللبنانية، وخصوصاً المسيحيين، وبالأخص الموارنة، لا يمكن إلا أن نقرا أن في هذا القول تكمين أولاً أن هناك رئيس جمهوري عتيق، وثانياً على العتيق عليه أن يبال تلك الموارنة. ويبدو أن هذا الكلام، أتى بمثابة كلمة سر، أوكل طرحها لكتائب سعادة في محاولة تهدف إلى إخراجها من حقل التهميش المسيحي الذي أوقع نفسه فيها. وهي رسالة موجهة إلى الرأي العام اللبناني.

والرسالة الثانية هي الدعوة إلى اجتماع مسيحي موسع: هذا الرئيس الماروني يجب أن يبال رضا الموارنة، والجند في هذا الكلام هو مصدره وثيقته، وقد صر عن حزب هشن منذ مدة مارونياً وقيل أثر زيارة قام بها رئيس الحزب إلى دمشق. رئيس ليس هناك من رابط بين المارين ولكن رزمة متفصلة لهذه الحملة تختف السنوية للبطريرك صغير ثانية سنة ١٩٩٧ وريت صعيد الوضع الماروني، ويبقى السؤال، هل هذا الحزب وأغل أخرى لا تقل بعضاً عنها مما ألغى الحزب في مزيد من التراجع حسب أهمية القرابات المسيحية.

من قول البطريرك صغير ترداده: «الإخلاق في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقاً صحيحاً وكاملاً في غير الغرائب الثلاثة»، من هذا القول الذي يتكرر أن اتفاق الطائف قد صوب، لم يبقَ حشر رئيس حزب الكتائب سوى القول بالخلل في التطبيق. والبطريرك صغير تحدث عن استبدال الدين هاجروا بمن جنسوا. أخيراً من دون أن تحرف لهم هوية، في حين تحدث حزب الكتائب عن قانون التجنيس بخل وصبيغة رقع عث وريما ببعض من قاعة.

بكري تحدث أيضاً بالتربيت عن «شلل الإرادة الوطنية، والحين القائل إلى السيادة والاستقلال»، وهذا الكلام له معنى مختلف في الخطاب السياسي للقيادة الحالية لحزب الكتائب. وشهدت مؤخرًا الساحة السياسية الحزبية المارونية لقادة عتيق المكتب التنفيذي للرابطة المارونية مع الفصائل المارونية الثمانية واليمنية، كما قابل ثلاثة من أعضائه الدكتور بشار الأسد لماقشته باسم تتعلق بالوضع المسيحي عموماً والماروني خصوصاً، والكل الذي أوردته الصحافة عن تلك اللقاءات، يظهر أن الخطاب السياسي لسوولي الرابطة الحالي هو أقرب إلى راديكالية بكري منه إلى أي جهة مارونية أخرى.

وإلى كل هذه الملاحظات، لا بد من التنكير ببعض الوقائع والأقوال التي تخدم الملاحظات الأساسية والتي تشير إلى أن شيئاً ما قد أنحل إلى الخطاب السياسي لرئيس حزب الكتائب سعياً وراء جعله أكثر التصاقاً بالطلاب الماروني التاريخي الأصلي.

في هذه المواقف الأولى، توجه البطريرك الماروني أثناء قداس عيد الميلاد إلى الرئيس الهراوي الذي كان حاضراً بالقول: «بصفته حامى البطريركية لجميع اللبنانيين نريد أن نذكركم بما قد وصل إليكم من أخبار، وبما نعرفونه من ذوات، منا أن للمسيحيين، حينما يقيمون، كغيرهم من المواطنين، حقهم في الاحتفال بتعاليمهم الدينية في جو بعيد عن القلق والاضطراب». ومن حقه أن تحترم الأجهزة مشاعرهم وأرثمتهم الطقسية ومنأزلهم على ما ينص الدستور اللبناني، ومن حقه أيضاً أن يتحققوا القانون حاصياً، ومعاصراً من الشبان، وأن يطالبوا بتطبيقه بحذافيره عليهم وعلى سواهم بالعدل والإنصاف والمساواة، وأن يطبق هذا القانون فعلاً لا قولاً وبالولايات الرسمية لأن.

لم يكن باستطاعة حزب الكتائب التفاضي عن هذه الراديكالية في الخطاب السياسي الماروني الذي حدد سقفه البطريرك صغير، خاصة وأن أحداثاً كثيرة أخرى أثت لتزيد من تهيش الحزب وأهمها زيارة البابا إلى لبنان وتوقيعه لإشهاد الرسولي في أيار (مايو) ١٩٩٧، وأخيراً قمع

من كان يتوقعه على أي حال. بالنسبة إلى الصراع المباشر بين الطلاب والشبان وبين السلطة النيقولية، كان يوم ٦ أيار، وهو يوم اثنين، يوم المظاهرات الكبرى، التي ستقول صحيفة «لوموند» أن العاصمة الفرنسية لم تكن شهدت مثيلاً لها منذ أيام الحرب الجزائرية، وأنها ربما صعد اعتبارها أكبر تحرك طلابي وشبابي في القرن العشرين كله.

والصال أن «الاتحاد الوطني للطلاب الفرنسيين» وهو نوع توجّه يساري، وكان - إلى حد ما، قبل ذلك - قريباً من الحزب الشيوعي الفرنسي، سرعان ما وقع تحت نفوذ اليسار

المتطرف المايوي والستروتيكي. هكذا دعا منذ صبيحة يوم السبت السابق إلى قيام تظاهرات احتجاجية في الحي اللاتيني في باريس، تصدياً لممارسات السلطة البوليسية التي كانت، قبل ذلك بيوم، قد اعتقلت أكثر من خمسمائة طالب، في الوقت الذي غضت فيه الطرف عن مناضلي منظمة «الغرب» اليمينية المتطرفة التي كانت قد أضربت النار في جامعة السوربون معلنة أنها تريد «تطهيرها من المفردين اليساريين».

إن، بناء على الدعوة إلى التظاهر تجمع الآلاف، عشرات الآلاف من الطلاب منذ صبيحة يوم الاثنين في الحي اللاتيني،

جامعي وصحافي لبناني.

هل بدأ العالم المتعدد الاقطاب ب... التشكل؟

فاز العراقي

■ إذا كانت «اتفاقية بغداد» في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي قد جذبت الشعب العراقي تحديداً كارثة جديدة لا أحد يعرف هوالها، وماسيها، كما جئيت شعوب المنطقة ضاخر جمه كغلة باشاعل منطقة الشرق الأوسط برمتها، وإذا كانت هذه الاتفاقية تشكل نصراً للسلام العالمي ولصوت الحكمة والعقل الإنساني على الغرائز الوحشية الدفينة، فإنها في الوقت ذاته، ومعنى من المعاني، تشكل انتصاراً للديمقراطية الروسية - الفرنسية المدعومة من قبل الصين وكل القوى المحبة للسلام في المنطقة العربية وفي العالم، كما

نسبة كبيرة من الصحة. وهي القرب - حسب وجهة نظري - إلى الحقيقة والتحليل الموضوعي لطبيعة التحولات التي سيشهدها القرن القادم.

لنعلن بل سبقنا تمهيد وتعليل ودوب وحدث قام به العديد من الدول التي تتنعم بقلل دولي كبير.

ومن يعود إلى السياسات المشتركة التي صدرت عن اجتماعات قادة هذه الدول الثلاث روسيا وفرنسا والصين، سوف يتأكد بأن النتيجة الجوهرية التي توصلا إليها هي ضرورة بناء العالم المتعدد الاقطاب والوقوف في وجه كل المحاولات الرامية إلى الهيمنة على العالم، وقد كانوا يشيرون بنك إلى المحاولات الأميركية تحديداً.

وتمتة الخلاصة التي ينبغي التأكيد عليها وهي أن القرن الدولي الأخير الذي تم على أساس الموقف من الأزمة العراقية، والذي جمع كلا من روسيا وفرنسا والصين، في مواجهة أميركا وحليفها بريطانيا، لم يكن تكتلاً متجانساً من

التي كانت تغلب السلطات السياسية في بعض أنحاء أوروبا الغربية، لكنها فشلت في ذلك لتعمل بدلاً منه على قلب الأغنياء، وتحقيق واحدة من أطمأ وأصمق التبدلات الشورية والفكرية في التاريخ المعاصر، وعندما يجري التاريخ لما حدث خلال ذلك الأيار يصار إلى التوقف عند أيام ٩ - ١٠ - ١١ منه، لا سيما عند ليلة ١٠ - ١١ التي يطلق عليها، عادة، اسم ليلة المناسرين، وتوصف بأنها الليلة الأخيرة والأكثر عنفاً.

شاعر وكانت عراقية مقيم في سورية

نزار قباني في ذاكرة اصدقاء ومتابعين لساره الشعري

من يكمل المشوار؟

أديب الداودي *

■ واكبت العقيد العزيز الرحيل نزار قباني في مدرسة الكلية العلمية الوطنية في دمشق وعلمنا صاعاً في السفارة السورية في لندن في الخمسينات وغشت فيها إلى جانبه أول رد فعل ظالم وباع على قصيدته تحزين وحشيش وقمره فانا مجبوع برحبته مثل أسرته والوف المحبين لشعره ومواقفه، وفخروا أيضاً مثل ملايين المواطنين العرب بشاعرنا الكبير شاعر الحب والإنسانية، وشاعر النضال والتضامن للصراع الفلسطيني للغاصب وحليفه الأميركي، ولضغاف النفوس في الوطن العربي.

رحل نزار بعد أن توفاه هذا القرب الكبير عن الخفقان، وكما قاسي هذا القرب، فجيجته في أحباله الأقرين من ولد وزوجة وأخت، وفجيجته في اسمه، وهي تعيش أحلك أيامها وتنتقي الركلات من غطرسة المحتل الإسرائيلي الغاصب وتكاد لها الصغاف من رجال الحكم والساسة الأميركيين الشاهدين على الجرائم الإسرائيلية والصامتين عنها والذين زوروا السلام والعمل للسلام العبادل. لكن قلب نزار أشعل لكل هذه المصائب وصمد أمامها وجابها فارتفع صوته على امتداد الخمسين عاماً مدوياً في قصائد خالدة هزت أعقاب الضمير لدى لغواض العربي في كل مكان مندداً بالاحتلال الصهيوني.

فواضلاً الثامر الولوي ومقرراً لخصام الاستبداد في الوطن العربي، كان وسيبقى مشعل نور في الليلة العربية الظلماء وسنظل قصائده جمره ملتهبة تحارب اليأس وتحرك الضمائر العربية وتذكر يوماً بضرورة التصدي للامبريالية الإسرائيلية المستمرة والتصاعدة وما شكلته من خطر داهم على المنطقة العربية بكاملها كما تتحدث همم المناضلين والمقاومين للنصر الإسرائيلي بكل أبعاده.

وزاد من حزنتنا الشديداً أن موته لم يكن يا نزار وأنت في أوج عطائك قد جاء في اليوم الذي تحتفل فيه إسرائيل بعيد اغتصابها الخمسين لأكروز الفلسطينية وما رافق ذلك من تشريد الشعب الفلسطيني على امتداد هذه الفترة، وحرمانه حقوقه في الحياة الحرة اسوة بشعوب

الغائب الحاضر

سلمى الحفار الكزبري *

■ لقد فوجئنا وفجئنا برحيل نزار، نزار الصديق الكبير والشاعر البدر العربي الذي تألق اسمه وجذبت الانتباه والاعجاب قصائده منذ أن نشر ديوانه الأول وقال في قصائده وهو في ريعان الشباب ثم تسلق نزار درجات سلم المجد شاعراً رائداً في التجديد، استلقت اعجاب الجماهير العربية في دواوين شعره عاماً في إثر عام ولا سيما الشباب والشابات.

تفرل نزار بالمرأة، وغنى الجمال المطلق حبساً لتجلي، وأراد المرأة مستعدة بنفسها، وأعية لولها، كان عبقه لها متصلاً بعشقه لوطنه العربي الكبير إيماناً منه بأنها هي الوطن للرجل، فإذا أراد التخدم والخدمة وجب عليه فهمها وتعليمها واستنباط المواقب الكامنة في نفسها. من قصائده الوجدانية ينضج شعره الإنساني، وفي كلماته الجريئة وصورة الجيدة، وسكب يسبقه إلى اكتشافها غيره من شعراء عصره، يكن سر شهرته ومواهبه المتعددة، ولا ريب في أن تعلق الشباب خاصة بعطائه الخزي يعود إلى لغة الشعرية البسيطة الميسرة في هذا الزمن لدرية نقرهم من كل تعقيد وتطوّل. قد تجلّى لنا نزار في انكسائياته كأروع ما يكون شاعر عربي مرفق عبقرة فترة من الزمن في الفروس المفقود حيث كان لي

خطوط وألوان ومشاعر

محمد القاسمي *

■ صاحبنا نزار قباني وصاحبنا تاريخه تاريخنا فهو لم يكن فقط معروفاً، حضوراً، علامة، فهو أيضاً ذاكرة. نزار جسد وعي وعلاقة بالناس والمادة والعقول، يتحول تاليه الشعري إلى خطوط وأحجام وترجات لونية ومشاعر، وإحساسه بالكون صابر عن وعي تيقن وحس بتأريخ ألبس والمعرفة عن العرب، ويمعيطات الذاتى عبرتنا معه زمن قوران وإعادة النظر

ألا قد بلغت برحيك يّتمى...

عبد الهادي البكار *

■ حين غادرت أنت صيف 1982 مستلق في جورج تاون في واشنطن، كنت في طريقي إليها من فندق ووترغيت حيث كنت أقيم. هناك فقط علمت أنك قد قتل على الفراش الذي مندوا جسدك عليه بعدك، وإن مياض الجراح البارز قد شقت صدرك لإجراء عملية (القلب المفتوح)، ولترميم القلب الذي أفضاه الحب والاعتراق وقهر العرب للعرب.

كان أرثيل شارون يومئذ تماماً، ما يزال يعضن لحد بيروت - الحاصمة، مطاردة ياسر عرفات إلى أن (قفقه) في الحب، وكنت أعلم كم اشتاك ما حل ببريوت الوابرة السورية، وبمكتبة، ودارك فيها، ويام عمر (بلفيس) رفيقة عرك المصطفاة التي رحلت دون وداع... هناك في (جورج تاون فوسبيتل) في واشنطن صيف 1982، الحذف باستلثي الاستفسارية عن أحواك الصحية المحتملة المستقبالية، وقد صارني أطباءك الذين شقوا صدرك البشري، ولأسوا بأصابعهم ومبايعهم قلبك - البصامة - ليرموه ترميماً خالفه التوفيق، بأن الصديق الفاخر العريق للذين الغالي خزاناً، قد يرحل في موعد أقصاه خمسة

العالم. كما تميزت السياسة الإسرائيلية باحتلال أراض عربية في سورية ولبنان، واستمرار في بناء المستعمرات وتدنيس المقدسات وتجاهل القرارات الدولية ورفض القادة الإسرائيليين للسلم العادل والسلام الشامل واحتفلت الولايات المتحدة وانصارها وغيرها من الدول بهذه المناسبة النعيسة كما لو كان انتصار الصهيونية انتصاراً لحقوق الإنسان التي ما فتح لنصار إسرائيل يتشددون بالفنكاف الكاتب عنها متجاهلين حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي.

اشتد نزار لأطفال الحجازة وهم يستهونون في عمر الزهور مختصين بصحورهم الغضة للحديد والنار من الجيش الإسرائيلي المحتل، وغنى لإبطال المقاومة اللبنانية وشهادتها في جنوب لبنان الذين وهبوا حياتهم للدفاع عن كرامة الوطن وحريته وشرفه، وحطوا أسطورة الجيش الإسرائيلي بأنه لا يقهر، وحين كل الصاميين في العالم العربي من ساسيين وشعراء وكثا ضد الاستسلام والاستسلام، والذين بقوا على صمودهم أمام الضرب الإسرائيلي والترغيب الأميركي واستنكر مواقف من سلفوا على الطريق لضعف في الإيمان أو الخلق في معركة المصير والكرامة.

ان حزننا على رحيل نزار كبير، والوطن العربي سيقفده كلما ازداد الألق العربي اكتماراً، ولكن لا يعادل حزنتنا إلا اعتزازنا به وبقصائده الخالدة وتصميمه فيها للزمن العربي الريء.

ودوره التاريخي في شحذ الهمم العربية والدعوة المستمرة لعدم اليأس على مستقبل عربي أفضل، وانتصار الحق على الظلم والنور على

الظلم.

ولكن من يكمل المشوار بعدك يا نزار

من يكمل المشوار؟

جنيف في 1 أيار (مايو) 1998

* سفير سورية السابق لدى الأمم المتحدة في جنيف.

عز الدين المناصرة *

■ تعرّفت إلى نزار قباني شخصياً لأول مرة في ملتقى الشعر الحدث الأول سنة 1970 في بيروت. كنت آنذاك شاعراً شاباً قدم إلى بيروت من القاهرة حيث كنت أعيش. شخصية جذابة تصافني وتشد على يدي بعد أن أقيمت قصيدتي في الملتقى. تجلس نحن الشعراء الخمسة في صالة فندق نايلبون في الحمراء (نزار والونيس وحايي وصالح عبدالصبور وأنا). استمع إليه وهو يشكو ويتالم من حال الشعراء وحال الكتابة في الوطن العربي. أفرح لشهادته بشأن شاعريتي أمام الشعراء فتمنحني شهادته عن إضافية. يعلق لمخروم خليل حاوي مازحاً: نزار يا عز الدين بخل في الإلهاء بشهادتك حول الشعراء، لهذا فإن شهادته مهمة عليك أن تسجلها وتحتل شهوده.

للك هو لغائي اليتيم الشخصي معه كنتي كنت من قرائه الذين يحفظون معظم قصائده في السنين. كان نزار الشاعر العربي الحديث الأكثر شعبية في الوطن العربي، لقد أوصل القصيدة الحديثة إلى الشارع بينما - إذا قورن مع بدن شاعر السياب - بقي السياب في إطار الشخصية. أهم ما في نزار تلك البساطة المبهضة لتوليد الشخصية للكتابة، حيث نشع راحة قاع الشام. وهو الشاعر العربي الأول الذي نقل موضوع المرأة من مرحلة عمر بن أبي ربيعة إلى مرحلة عبولة المرأة. أما النقد العربي الحديث (الهيروغليفي) - كما كان يسمى - فقد أكر الاعتراف بحداثة نزار التي هي الأهم من بين

الحدائق الأخرى.

رحيل نزار، خسارة كبرى لقصيدة الحداثة.

* شاعر فلسطيني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

أمكنة مختلفة

عمل الشاعر

محمد بنيس

■ فاجئت رأي عام، متداول، بسماحة بين الشعراء، وأنت كل مرة تحاول أن تفهم ما مصدر الاستمرار في تداول هذا الرأي العام، بين أن يتر نقاشاً جيداً، وإكاد أقول، أساسياً، حول المقصود، بالضغط من عمل الشاعر، وهذا ما يصعب أن نتجاد فيه أحداً، سوى اقربهم إلى نوعية العمل الذي يدونه لا تقوم للقصيدة قائمة، رأي عام يعود كل مرة لينفض عليك وحيدك، ويحدث عن ما تطالبه تلك القصيدة، كما كانت تطالب من السابقين عليك، في الأزمات التي كان الشعر فيها ممارسة لها دلالة للخطرة.

ولا يكاد مشرق العالم العربي يحتفل في هذا الشروع عن للغرب العربي، هما معاً الأقل، تغرق في عمق العالم العربي، ومن يتفان في النظر إلى طبيعة عمل الشاعر، ومعاً بذلك يتوحدان في رؤية، ويندرجان في المنظر ذاته، ولا ضمنية في تفسير الرؤية الموحدة، ما دامت أسس الثقافة العربية الحديثة أصبحت منذ السبعينات، على الأقل، تغرق في عمق العالم العربي، ومن ثم تجد هذا الرأي معبراً عن وضع ثقافي أكثر مما هو يخص فئة من الأفراد، تنفق أو تختلط معها، في قضايا، عادة ما نسميها خاصة، بل أن التعبير يشمل مرحلة تاريخية، تختلط تماماً عن المراحل السابقة للثقافة العربية، رغم الطابع التقليدي الذي يحكم حياتنا الثقافية.

وعلى أن تصدق قليلاً، هذا الواقع، ونحن نتنقل من حالة فريدة إلى حالة أخرى، نتلمذ فيها خيط الرأي العام، شيئاً، حتى لا نقتل منه، من مناسبة إلى مناسبة، كلما تقدمنا في النقاش، أو كلما اصطدمنا بالحياة العملية أو العلمية، على السواء، في مجتمعاتنا، التي تعيش فقراً ثقافياً يصعب أن نتناول قضية معالجته، وربما القدر أو ذلك من الحكمة، فإن تصدق لي على بليل موافقة ما، هو فعل يشير إلى ما علينا أن نواجهه اعتباراً في تدبير بعض قضايانا الثقافية بين أرواح، متخلين عن كلمات المجاملة التي تسبها لإنساناً، أو لغرباً من أجل خلق جو من اللوة، وعدم الرغبة في تكوير صفو الكلام.

وهذا الموقف غير صحيح، بدلاً من ذلك أن نتخذ من ذلك من أشكال المجاملة، في حياتنا، كما كنا نجعلها، لوجه، مع رأي عام يرجعنا إلى ما لا علاقة له بغير الثقافة، كما هو حالنا عندما نكون أمام رأي سياسي لا تنفق معه، أو أكثر من ذلك، رأي ديني، فتحتد، في توضيح الموقف، بصيغة أكثر مما تعرفه سلوكياتنا السياسية، وعلى هذا لا مانع من معادلة بين المواقف الدينية، والسياسية، والأدبية، الشعرية، على الأقل، إن نحن لم تكن في موقفنا من الأدب، والشعر، أكثر جرة في التحديد، والتوضيح.

■ ماذا قالت له السمرام حتى ترحل سريعاً فقمض الفرع سريعاً بعدما فرحت بمشق لشعر قفّر شاعرها فوق الجناح الأول للموت فسمعت باسمه أحد أهم شوارعها، لكن الجناح الآخر كان يمشق تحمله كما قال ما ما وتله توفيق: «على أكتافها كمنعة كسرت قطعتي، مندة لشعر العربي الجودياني العباسي، الشعر الذي ما انفصل عن رخامة صوته عندما خير الحبيبة بين الحب أو الألبه فيجب ألا تختاري، بمشق لي أحبها، كانت نواويله وأشعاره أعظم هدية لي، حبيلها حب إلى حبيبته، يقول فيها حباً غريباً وصوفياً... فتكون البداية، ذلك أن نزار كان البدء رسالة عشق في دمشق ومنها في كل عواصم المحبين، وتعرف (الأنا) أننا لم نعرف حباً بغير منطق نزار، ولم نعرف كيف تظهر بالرومانسية إلا عندما كنا نختار من كلماته ما لا يخدم حياة على رغم أن كان يفعل. كان نزار هو البداية وكنا نستطيع أن نختار من شعره.

كان داخل ما تحقني من الرومانسية العربية الحديثة، ورغب أسبانيا وثقافتها وأدبها، وكنا نأكل أربنا العودة إلى طهرنا أينما اختسنا بعض صفحات كتاباته واسترقنا النظر إليه على ضوء شمعته في أربنا (الأنا) نخادد الاستبدال ب (الأنا) فنتمم بالخيالة العظمى، ذلك أننا غادرتنا (الواقع) إلى المثال فضيننا مكلتين ب (المثال).

لكن من مفكرة عاشق متعقبي، لا تزال تحفر في الوجدان فتعيد الذاكرة إلى طفل ينصب مقامه إلى جوار مفكرة ومكتبه يعاود النظر في المفكرة المشمسية، ليحب بمشق أكثر ويكره صواقر الخيل التي دأست الشعر والأدب، ويسترس في الخيال كي يصل ذات يوم إلى قلبه الذي يقول الحق (لا) ويهزم الرابع، وقتلتك يا آخر الانتباه، وبدا أخصر فتقبل زيت... في الشتاء» وأصبح عدي الأنا بنقيفة.

كم مرة اتهمنا، عندما بدأنا الخطو شعر باننا نزاريون، قبلنا التهمة كمن يرفع علم بلاده على أرض تحررت لنوا.

■ ماذا قالت لي السمرام) 1944، وأنا أخطط لإلقاء القبض على 200 مليون عربي... بالشعر وحده... بالحب وحده... بالكلمة الحضارية وحدها... ولقد حققت حلمي الطفولي بكامله، وبخلت إلى بيوت العرب بلا استئذان... من الماء إلى الماء... وحملت لأولهم الحصى بالعسل والقشعة لذلك لن يأخذ أي (الفوت) مني شيئاً بعد اليوم.

(لنن) 1944/4/24) أنها الصديق الفاخر للذين الغالي الذي لم يفاجئني برحبته للمحمل منذ نصف وخمسة عشر عاماً قد أضمرت، وقد عشتها أنت في

«الوقت الضائع»

ألا قد بلغت يا نزار الصديق للعريق

العريق، برحيك، يّتمى...

* كاتب عربي مقيم في القاهرة.

بلطفهم عمل الشاعر.

(3)

هل تستمر في وصف كهذا؟ يبدو لي أن الشاعر، في الرأي العام لا عمل له، أو أن عمله في أكبر تقدير، ينتمي إلى صنف الأعمال الكسولة، عمل اللحظة الأخيرة، خال من التعب، ولا يستحق تسميته، بالتالي، عملاً، أنه نشاط الشاعر صاحب نشاط، ومزاج، وتخييلات، وهذه كلها سريعة الحوت، في برهة، وما هي القصيدة، التي يمكن أن تسحر الناس، عمل الأعمال، وقل التي تتركها لعمل الشاعر، في زمن لا يسأل عن ضرورة الشعر، ولا كيف يكون الشعر.

إن هذا الرأي مقيس على حجم القصائد التي تنتشر بسرعة، في الاحتفالات العابرة بما ليس شعراً، ولا يأتي الشعر، من مناسبات اجتماع، إلا ليعاضف الحجاب، بينما وبين الشعر، رأي عام في زمننا الحديث، الذي انفصل فيه العرب عن تاريخ وتقاليد ومعارف القصيدة، من الجاهلية إلى العصر الحديث، أحمد شوقي الذي يتكرر في مقدمة ديوانه ذلك المجهول الذي يني به موهبته الشعرية، لم يفتن أحداً، بما هو عمل الشاعر، نوعياً، في زمننا الحديث، ونعني، بعد هذا أن الشعر التقليدي كان وقفاً للشعر العربي القديم أو للنموذج الكامل في تاريخ الشعر العربي.

وكما تفرح التامل، في الجهات العديدة لهذا الرأي العام، كلما حفت بنا أعقاب هذا الرأي العام، لا يسجل إلى نشر ما هو مضاد، كتابات عديدة، في تاريخنا الشعرية الحديث، وخاصة منذ الرومانسيين سعت إلى إثبات وعي مغاير لعمل الشاعر، ولكن ما تبقى، في النهاية، هو أن اللامع ميزة عمل الشاعر، نكت في مقهى، أثارة ركوب الصافلات، في خلاه، وبدون ورقة ولا قلم، يعني كل مكان وكل وقت هو لهذا اللامع، وماذا ينتظر الشاعر بعد ذلك؟ أي اعتراف يمكن أن ينظره من الرأي العام، الذي هو على كل حال، ثقافي؟ الناس اليسماء، لا يفكرون في الأمر، تبعاً لما هم، كما لا تعجب نفسك في اختراق سيدم خطاب، مع تقبض ما يتطلبه الشعر.

وإستعراض المواقف، نصل إلى مشروع السؤال عما يروثنا من تقاليد الشعر العربي أو من علاقات بالعلم الحديث، كان ما عاشه الشعر العربي وما يعيشه الشعر العربي خارج من دائرة تفكيرنا، المجد لأصحاب القرنين في شؤون العلم والاقتصاد، وما عدا ذلك عابى للهم، ولربما إلى الجحيم، تعابير لينة، عندما يستوجب الموقف الباقية، وفي الأساس، لبقافة تخضع لمطالبات المجاملة، رغم أن وضعيتنا تنتمي حينها إلى المجاملة، قليل من الكلمات على صفحة، والشاعر لا عمل له.

■ مسألة مزقة، حقاً، لا لأنها تتصل بوضع أشخاص أساسيين في مجتمع حضارة، بل لأنها تصدر، أيضاً، عن جيل حقيقي يعمل الشاعر، يحدث شاعر أن ينشئ مقطعا وهو يركب حافلة، كما يحدث لرياضي أو اقتصادي أو رجل محالة لرياضة أو يتر على قانون علمي وهو يلهم بترجية الوقت في محاولة لعبة الرق، ما الضرب في ذلك؟ وهل هذا هو المعيار الأخير لقياس عمل الشاعر إلى الاقتصاد أو الرياض؟ من يجهر بقول كهذا جاهل بسوكولوجية البحث والإبداع، ولكن ذلك لا يدل على شيء، مع أو ضد فهم عمل الشاعر.

■ ينطلق التامل، بدءاً، من التفتي لتجاوز ما هو تقني، وفي الحاليين تكون على خطأ ونحن نتحدث أن ما للشاعر من اللامع، لا أبداً، وهو ما علينا الجهر به، ولو لاتفساد، فتأنا، إلى أساسيات كتابة القصيدة، معرفة وإحساساً، على حد سواء، فإن تكتب قصيدة لا يعني، حتماً أن القصيدة متوقفة على لحظة كتابتها، دون غيرها من السابق عليها، حياة يكامله تختفي القصيدة، كل قصيدة، مهما ضلّ عند أعيانها.

■ لو أننا قمنا بإحصاء الأعمال التي يقوم بها المعيار الأخير لقياس عمل الشاعر إلى الأمر، وليست من شيء، لسوف سنقول عن الجهد يعمل الشاعر، من ذلك من ترتب في الثقافي، وما ينتج من ذلك من ترتب في المعرفة أو في الانتاج، ولا في الجهد الفصلي للشاعر مسؤول أولاً عن الوعي بما يعمل، هو من يجب أن يتعرف ببحر وشجاعة على سلسلة الأعمال التي يقوم بها أو التي لا تسبح له وضعية الاجتماعية، النابية، بالقيام بها، أخلاصاً للقصيدة، ليلاً ونهاراً، بين مكتبات، وتربية حواس، وإبحاث ميدانية، على طريقته هو، كما لكل عمل خصيصته الميدانية.

■ عمل شاق طويل النفس يفعل في الجسد مثلاً يفعل في الزمن، ذلك هو عمل الشاعر، أنه لا يتوقف، بتاتا، وفي حالة التوقف، يتعرض للنسران، لأن كل ما علينا الانتباه إليه، عكس ما يوهنا به الرأي العام، فليس يوسعنا أن نتعلم كتابة القصيدة لجهد العثور على رؤية، أو على شهرة، ما معاً ليسا كافيين، ولا كانا في يوم ما ميئداً للقصيدة، عمل الشاعر مضاد للكمال، وللتخلي عن التثقيف الدائم، في معارف متعددة، ومتشعبة، هي أساس الشعر، كعمل نوعي، فضلاً عن كونه يخترق الزمن، وكما أسعد وأنا أقرا أكبر العلماء والفكرين، في العالم الحديث، يقارن بين علمهم وبين عمل الشاعر، به يستهونون، وبه يصحون، وهم يعلمون الدرجات العليا من الفلق والحيرة والاكتشاف، عمل مرق، لأنه معرفة مخصصة، في زمن لا ندرك فيه معنى الزمن.

عماد فوزي الشعبي *

■ ماذا قالت له السمرام حتى ترحل سريعاً فقمض الفرع سريعاً بعدما فرحت بمشق لشعر قفّر شاعرها فوق الجناح الأول للموت فسمعت باسمه أحد أهم شوارعها، لكن الجناح الآخر كان يمشق تحمله كما قال ما ما وتله توفيق: «على أكتافها كمنعة كسرت قطعتي، مندة لشعر العربي الجودياني العباسي، الشعر الذي ما انفصل عن رخامة صوته عندما خير الحبيبة بين

الحب أو الألبه فيجب ألا تختاري، بمشق لي أحبها، كانت نواويله وأشعاره أعظم هدية لي، حبيلها حب إلى حبيبته، يقول فيها حباً غريباً وصوفياً... فتكون البداية، ذلك أن نزار كان البدء رسالة عشق في دمشق ومنها في كل عواصم المحبين، وتعرف (الأنا) أننا لم نعرف حباً بغير منطق نزار، ولم نعرف كيف تظهر بالرومانسية إلا عندما كنا نختار من كلماته ما لا يخدم حياة على رغم أن كان يفعل. كان نزار هو البداية وكنا نستطيع أن نختار من شعره.

كان داخل ما تحقني من الرومانسية العربية الحديثة، ورغب أسبانيا وثقافتها وأدبها، وكنا نأكل أربنا العودة إلى طهرنا أينما اختسنا بعض صفحات كتاباته واسترقنا النظر إليه على ضوء شمعته في أربنا (الأنا) نخادد الاستبدال ب (الأنا) فنتمم بالخيالة العظمى، ذلك أننا غادرتنا (الواقع) إلى المثال فضيننا مكلتين ب (المثال).

لكن من مفكرة عاشق متعقبي، لا تزال تحفر في الوجدان فتعيد الذاكرة إلى طفل ينصب مقامه إلى جوار مفكرة ومكتبه يعاود النظر في المفكرة المشمسية، ليحب بمشق أكثر ويكره صواقر الخيل التي دأست الشعر والأدب، ويسترس في الخيال كي يصل ذات يوم إلى قلبه الذي يقول الحق (لا) ويهزم الرابع، وقتلتك يا آخر الانتباه، وبدا أخصر فتقبل زيت... في الشتاء» وأصبح عدي الأنا بنقيفة.

كم مرة اتهمنا، عندما بدأنا الخطو شعر باننا نزاريون، قبلنا التهمة كمن يرفع علم بلاده على أرض تحررت لنوا.

■ ماذا قالت لي السمرام) 1944، وأنا أخطط لإلقاء القبض على 200 مليون عربي... بالشعر وحده... بالحب وحده... بالكلمة الحضارية وحدها... ولقد حققت حلمي الطفولي بكامله، وبخلت إلى بيوت العرب بلا استئذان... من الماء إلى الماء... وحملت لأولهم الحصى بالعسل والقشعة لذلك لن يأخذ أي (الفوت) مني شيئاً بعد اليوم.

(لنن) 1944/4/24) أنها الصديق الفاخر للذين الغالي الذي لم يفاجئني برحبته للمحمل منذ نصف وخمسة عشر عاماً قد أضمرت، وقد عشتها أنت في

«الوقت الضائع»

ألا قد بلغت يا نزار الصديق للعريق

العريق، برحيك، يّتمى...

* كاتب عربي مقيم في القاهرة.

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

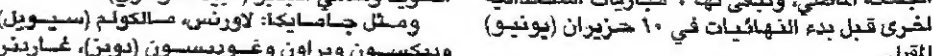
نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني

نزار قباني



<http://www.alhayat.com>